مجداً وعزاً القائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ١٧ ايلول ١٩٨٩ م – ١٧ صفر ١٤١٠ هـ – العدد ٧٣٠٤ السنة ٢٢

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ ديناراً خارج العراق ٣٠ ديناراً ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبلي رئيس جزر القمر

■ عاصمة النصر والسلام تحتضن لقاء الأشقاء على طريق العمل الوحدوي المخلص ■

القائد يستقبل الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

■ بدء اعمال اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي في قصر المؤتمرات ببغداد / ص٨ ■

■ مستلزمات نجاح عمل المجلس كانت متوفرة قبل تأسيسه وهي مبنية على التفاهم والثقة المتبادلة ■



■ بغداد/واع – وصل الى بغداد عصر امس السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية في زيارة رسمية للعراق تستغرق اياماً عدة .

وجرى لسيادته استقبال رسمي في المطار كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد ضيفه مرحباً ومهنئاً بسلامة الوصول .

وبعد ان صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف صحب ضيفه لمصافحة كبار مستقبليه وهم السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

ارتقى بعدها السيد الرئيس القائد وضيفه منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان لجمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية والجمهورية العراقية فتشا بعدها حرس الشرف فيما اطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة تحية لضيف العراق .

ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد الرئيس القائد وضيفه .

ثم صافح مستقبليه وهم السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين .

وبعد ان امضى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية استراحة قصيرة صحب السيد الرئيس ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفاً على شعب وحكومة العراق .

ويرافق السيد رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية وفد يضم السادة :

١ – فضيلة الشيخ محمد عبدالرحمن المفتي الاكبر للجمهورية .
٢ – السيد احمد عبده – المستشار الخاص للرئيس .
٣ – السيد سعيد كافي – وزير الخارجية والتعاون .
٤ – السيد محمد علي – وزير الانتاج والزراعة .
٥ – السيد سيد حسن سيد هاشم – وزير الدولة في رئاسة الجمهورية .
٦ – السيد ابراهيم عبدالله – سفير جزر القمر في القاهرة وغير مقيم في بغداد .

نبذة عن حياة رئيس الجمهورية الفيدرالية الاسلامية القمرية السيد أحمد عبدالله عبدالرحمن

– ولد عام ١٩١٩ بمدينة بدموني (انجوان)
– ١٩٤٠ اشتغل في الشركة التجارية لوالده
– ١٩٤٢ بدأ العمل السياسي ومحاربة الادارة الاستعمارية الفرنسية بخصوص الشؤون الفلاحية
– ١٩٤٥ تأييده للدكتور سعيد مهد الشيخ المرشح لمنصب النيابة في الجمعية التأسيسية ضد السيد . جرويت . المدير العام للمؤسسة الاستعمارية
– ١٩٤٦ مستشار عام
– ١٩٤٧ نائب رئيس المجلس العام
– ١٩٥٠ رئيس المجلس العام
– ١٩٤٧/١٩٥١ عضو اللجنة الفلاحية
– ١٩٥١ اجتمع بالسيد . فنسنت اوريل . رئيس الجمهورية الفرنسية وذلك من اجل ايجاد الحلول للمشاكل الفلاحية بجدية
– ١٩٥٣/١٩٥٨ مثل جزر القمر في جمعية الاتحاد الفرنسية
– ١٩٧٢/١٩٧٥ رئيس مجلس حكومة ارخبيل القمر
– ١٩٧٥/٧/٦ اعلن من جانب واحد استقلال جزر القمر
– ١٩٧٥/٩/٢ الانقلاب العسكري لعلي صويلح ضد نظامه بمساعدة المستعمرين
– ١٩٧٨/١٠/٢٢ انتخب رئيساً للجمهورية
– وبعدها تم اعادة انتخابه لفترة ثانية
– يتكلم الفرنسية والعربية القمرية والملقاشية
– متزوج وله (٩) ابناء .

■ بغداد/واع – استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس السادة اعضاء الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي . وهم د . عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية . والشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية . وعبد العزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية . والوفود المرافقة لهم .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

هذا واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة غداء على شرف السادة اعضاء الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي والوفود المرافقة لهم

وحضر المأدبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء . وعدد من السادة الوزراء المشاركين في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .

■ الثلاثية تدعو لوقف اطلاق النار وفك الحصار البحري ■

مئات الصواريخ السورية تدك بيروت

■ تحركات صهيونية بحرية وجوية مريبة جنوب لبنان ■

■ بيروت/وكالات : قصفت القوات السورية بيروت الشرقية وضواحيها عشية اصدار اللجنة العربية الثلاثية لبيان دعت فيه الى وقف اطلاق النار امس .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر امنية لبنانية قولها ان القصف ادى الى مقتل (١١) شخصاً وجرح (٧٥) شخصاً .

وقالت وكالات الانباء ان اللجنة الثلاثية العربية دعت في بيان من سبع نقاط الى وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل في انحاء لبنان .

كما دعت الى تأليف لجنة امنية لبنانية برئاسة السيد الاخضر الابراهيمي تتولى الاشراف على وقف اطلاق النار ووضعه موضع التنفيذ .

ونقلت الوكالات عن البيان مطالبته بـ (فك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي فور بدء اللجنة الامنية اللبنانية ممارسة مهامها .

ودعا البيان الى الاجتماع لاعضاء مجلس النواب اللبناني لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ (١٩٨٩/٩/٣٠) اي بعد تثبيت وقف اطلاق النار .

من جانب اخر اعاق قصف سوري عنيف حركة رجال الاسعاف والدفاع المدني في بيروت الشرقية .

وقال مذياع لبنان ان اشتباكات عنيفة اندلعت امس بين القوات السورية والجيش اللبناني على خطوط التماس التقليدية .

واكد ان استمرار القصف السوري العنيف منع رجال الاسعاف من نقل عدد من القتلى والجرحى .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان قوات النظام السوري قصفت بمختلف انواع المدفعية والصواريخ والراجمات ولمدة عشر ساعات العاصمة بيروت والضواحي وكسروان .

وتزامن القصف السوري مع تحركات لقطع بحرية صهيونية في شواطيء لبنان الجنوبية .

في الوقت نفسه حلقت طائرتا استطلاع صهيونيتان في اجواء المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل جنوب لبنان .

وفي تطور لاحق على الصعيد السياسي . رحب السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بالبيان الأخير للجنة الثلاثية العربية الداعي الى وقف اطلاق النار في لبنان .

■ صحيفة هندية ■

العراق دولة كبرى في منطقة الشرق الاوسط

■ نيودلهي/واع . وصفت صحيفة (باتريون) الهندية العراق بانه دولة كبرى في منطقة الشرق الاوسط

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان العراق يمكن ان يلعب دوراً فاعلاً واساسياً في حل المشكلة اللبنانية .

واضافت الصحيفة ان العراق اصبح بعد ان خرج منتصراً في الحرب العراقية – الايرانية عنصراً مهماً في المنطقة . وان دوره الفاعل يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار في اي تحرك يهدف الى حل المشكلة اللبنانية .

ونددت الصحيفة بدور النظام السوري في لبنان . والذي ادى الى تخريب مبادرات الجامعة العربية لاحلال السلام في لبنان

■ عبر الاردن ■

خط بري مباشر بين بغداد والقاهرة

■ عمان/ا.ش.ا بدأ ابتداء من يوم امس تسيير الخط البري المباشر لنقل الركاب بين القاهرة وبغداد عبر الاردن . وذلك بمناسبة بدء اجتماعات رؤساء وزارات دول مجلس التعاون العربي .

وقال المهندس حكمت الخماش ان هذا الخط سيكون (مغلقاً) اي لا يسمح بعمليات نقل الركاب من الاردن خلال الرحلات .

■ اليوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا ■

القوات الفلسطينية الضاربة تهاجم دوريات العدو الصهيوني

■ الارض المحتلة/وكالات : عم الاضراب الاراضي العربية المحتلة احتجاجاً على المذابح والممارسات الوحشية الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة . واحياء لذكرى مذابح صبرا وشاتيلا التي نفذها العدو الصهيوني في لبنان علم ١٩٨٢ .

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة هددت المدارس الفلسطينية والتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين باغلاقها كافة اذا ما وقف الطلبة دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا .

وياتي التهديد الصهيوني رداً على نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٤٥) الداعي الى تصعيد الانتفاضة وإحياء ذكرى المجزرة الصهيونية .

من جانب اخر اندلعت مصادمات عنيفة في نابلس بين المواطنين

البقية على ص ١٥

■ بعد انتصار العراق ■

الساحة العربية تشهد العديد من الظواهر الايجابية

■ المنامة/واع : قال السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية . ان الساحة العربية تشهد حالياً العديد من الظواهر الايجابية في اعقاب الاوضاع التي عاشتها من قطيعة وخلافات

واضاف السيد محمود رياض في حديث لصحيفة (الايام) البحرينية نشرته امس ان من بين هذه الايجابيات نجاح العراق في صده للعدوان الايراني . ووقف اطلاق النار بين البلدين ..

وعلى صعيد القضية الفلسطينية قال السيد محمود رياض ان الاعلان عن قيام دولة فلسطين برئاسة السيد ياسر عرفات . ونجاح الفلسطينيين في كسب المعركة الاعلامية مع الكيان

البقية على ص ١٥

لغز أم حالة ضجر ؟

اجتماع لوزراء الخارجية .. لا يحضره وزراء الخارجية

■ فؤاد مطر ■

■ رئيس تحرير مجلة « التضامن » – لندن

اعتاد وزراء خارجية الدول العربية وبالذات في السنوات العشر الاخيرة على ان يحولوا الدورة العادية لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية التي تنعقد في الاسبوع الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) الى مناسبة يلتقي فيها اهل الدبلوماسية العربية للتشاور والتنسيق والتفاهم على امور تكون الجوامع المشتركة فيها كثيرة .

وكانوا يفعلون ذلك قبل ان يتوجهوا الى نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة العادية للامم المتحدة التي تنعقد سنوياً وتتحول الى تظاهرة ترفع فيها اكثرية الوفود شكاواها ومظالمها .

وكان وزراء الخارجية العرب يحرصون على ان يشاركوا في الدورة العادية لمجلس الجامعة وتكون تونس محطة في منتصف الطريق لكل منهم بين بلده ونيويورك يرتاح فيها من جهة ويستطلع افكار وآراء زملاء له لم يلتق بهم منذ فترة . فضلاً عن ان اجتماع مجلس الجامعة العربية يكون مناسبة للتصديق على اوراق ومشاريع بعضها عالق . اي ان هذه الدورة العادية لمجلس الجامعة هي مثل الاجتماع الذي يعقده مجلس ادارة شركة في اواخر العام لوضع ميزانية العام الجديد وتصفية ما هو عالق من امور .

وبعد هذه الدورة يتوجه وزراء الخارجية العرب الى نيويورك حيث تدور المعارك وراء الكواليس .

تلك هي القاعدة التي اعتمدها وزراء الخارجية العرب ازاء الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية . إلا انهم في الدورة التي تم عقدها يوم ١٢ ايلول (سبتمبر) الجاري في تونس خرجوا على القاعدة حيث ان الوزراء الذين حضروا خمسة فقط .

ومثل هذا الحضور يدعو الى الاستغراب ولا يفعل ذلك مع الأسف إلا العرب فالدورة العادية معروفة ولها يوم تبدأ فيه اجتماعاتها . ولا نعتقد ان هنالك وزراء خارجية آخرين في دول اخرى يفعلون ذلك .

البقية على ص ١٥

■ تقديراً لتطبيقه القانون الدولي الخاص باسرى الحرب ■

منح العراق الميدالية الذهبية لرابطة الصليب الاحمر الدولية

■ بغداد/واع : منح المخيم الدولي لرابطة الصليب الاحمر الدولية العراق الميدالية الذهبية لمدينة (سول فرينو) الايطالية التي شهدت تأسيس الصليب الاحمر الدولي . وذلك تقديراً لمواقفه في تطبيق مبادىء الصليب الاحمر الدولي الخاصة باسرى الحرب .

وقال رئيس وفد جمعية الهلال الاحمر العراقية التي شاركت في اعمال المخيم المذكور الذي عقد في جنيف مؤخراً ان الميدالية المذكورة قد سلمت للوفد العراقي ضمن فعاليات المخيم .

واشار ان العراق اختير كذلك لرئاسة المجموعة العربية المشاركة في المخيم

واجرى الوفد عدة لقاءات مع الوفود المشاركة كرست لشرح مواقف العراق من اسرى الحرب والتزامه بتطبيق القرارات والتوصيات ومبادىء الصليب الاحمر الدولية بهذا الشأن . كما نظم سبعة معارض عكست النهضة التنموية الشاملة التي يشهدها العراق في مختلف الميادين .

واوضح ان المشاركين في المخيم رفعوا رسائل الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ناشدوهما فيها بضرورة الضغط على ايران بقبول دعوة العراق لتبادل شامل للاسرى وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بجميع بنوده .

■ ناطق عسكري أردني :

تبادل لاطلاق النار أردني – صهيوني

■ عمان/واع : اعلن ناطق عسكري اردني ان تبادلاً لاطلاق النار قد وقع صباح امس في الغور الشمالي بين دوريتين اردنية و(اسرائيلية) ونتج عنه اصابة احد افراد الدورية الاردنية اصابة طفيفة .

وقال الناطق الاردني في تصريح له انه في الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة من صباح امس شعر احد افراد دورياتنا الامامية في منطقة جسر المجامع في الغور الشمالي بحركة غير عادية على حافة نهر الأردن فاطلق النار باتجاه الحركة وعلى ما يبدو ان الدوريات (الاسرائيلية) المقابلة قد اطلقت النار بنفس الاتجاه ايضاً ونتج عن ذلك اصابة احد افرادنا اصابة خفيفة .

هكذا من الأصل

مشروع لم يتم

■ لطفي واكد
■ رئيس تحرير جريدة الاهالي المصرية ■

في احدى الامسيات من صيف ١٩٥٨ وفي لقاء طويل مع الاستاذ الكبير ميشيل عفلق على ضفاف النيل تبادلنا الحديث حول مستقبل الجمهورية العربية المتحدة التي كانت تضم مصر وسوريا في ذلك الوقت . ومستقبل الامة العربية التي كانت تخوض المعارك بشتى الوسائل ضد الاحتلال البريطاني في المشرق والاحتلال الفرنسي في المغرب . وتحدث الاستاذ الذي كان عبقرياً في قراءة التاريخ وفي استطلاع افاق المستقبل على اسس علمية ومنطقية

قال الاستاذ : إننا في هذه المرحلة نركب موجة تاريخية عظيمة هي موجة الكفاح ضد الاستعمار الاجنبي . ونكتسب قيمة عظيمة في نظر انفسنا وفي نظر العالم ،

وارتفع شأن القيادة والأمة بشكل محسوس عن ذي قبل . نتيجة الدور الراشد في هذا الكفاح المساير لحركة التاريخ . وستنتهي هذه الحركة نتيجة لانحسار الاستعمار القديم الذي تشير كل الشواهد على انه يعبر مرحلة الاحتضار وانه في طريق النهاية . كل ما اخشاه ان تنتهي هذه الموجة ونجد انفسنا امام موقفنا المجرد . وان نواجه المرحلة المقبلة بغير استعداد . يجب ان نعد انفسنا من الآن لمواجهة مرحلة جديدة لن يكون فيها عنصر الكفاح ضد القوات الاجنبية وارداً . ولن تكون النتائج الباهرة التي حققناها ضد الاستعمار القديم سنداً لنا في مواجهة الواقع الجديد .

فسألتهُ : وماذا ياستاذ ؟ فقال علينا ان نخطط منذ الآن لمشروع مدروس يكفل التقوية الذاتية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وحضارياً وان الوقت الحاضر هو الانسب للبدء بهذا المشروع . فنحن مازلنا في مناخ القوة والحماس والثقة بالنفس .. وغداً تنتهي الموجة وإذا لم نستطلع أفاق المستقبل ونعمل على مواجهته ستكون الخسارة كبيرة .

سألتهُ : لقد كنت اليوم مع الرئيس جمال عبدالناصر فهل عرضت عليه هذه الافكار ؟ .

فقال . نعم قلت لهُ كلُ ما قلتهُ لك وسأتحدث مع كل مسؤول وكل مشارك في القرار للتنبيه الى اهمية المشروع ومخاطر تجاهله .

انتهى ما حفظتهُ ذاكرتي من هذا الحوار الآن مع القائد المعلم ميشيل عفلق . مضى اكثر من ثلاثين عاماً على هذا الحوار .. وأخذت أسترجع افكار الاستاذ وتحليلاته على ضوء الواقع وبعد انحسار الاستعمار القديم وبزوغ نجم الاستعمار الجديد وتنامي الدور العدواني للصهيونية . اخذتُ افكر لو اننا اخذنا تحليلات الاستاذ وتصوراته للمستقبل بقناعة اكثر . لو اننا اعطينا الاهتمام الكافي للمشروع الذي طرح عناصرهُ . ودرسناه بعلم ونفذناه بجدية وطورناه تبعاً لتطور الزمن - هل كان حالنا سيكون على ما نحن عليه ؟ وما الذي كان سيقع علينا في السنوات الماضية ؟ هل كنا سنتعرض لهزيمة ١٩٦٧ وما ترتب عليها ؟ هل كنا سنقع في براثن كامب ديفيد ؟ هل كان لبنان سيتعرض للتخريب واخطار التقسيم ؟

هل كانت الأمية ستبقى لتجتاح نصف ابناء الأمة ؟ هل كنا سنتعرض لهذه المديونيات الرهيبة ذات الفوائد الفاحشة لتاكل ذواتنا وثمار عرق ابنائنا ؟ هل كان واردا أن نستورد خبزنا بدلاً من انتاجه ؟

هل كان واردا الارهاب باسم الدين والاستغلال باسم الدين ؟ هل كنا سنكتفي بقشور الحضارة والعالم يسابق الزمن وينـاطح الكواكب ؟ لو اخذنا بالمشروع الذي لم يتم لكانت الاجابة على كل هذه الاسئلة . ولا اظنُ ان كل هذه الاشياء كانت لتحدث لو اننا التزمنا ببرنامج التقوية الذاتية سياسياً وعسكرياً وثقافياً وحضارياً واقتصادياً .

والآن ونحن على مشارف العقد الاخير من القرن العشرين يجب ان تكون نظرتنا للوراء ليس لمجرد الاعتبار . بل علينا ان نتعلم من تراثنا القديم ولا نعيش في وهم التفاخر . ولنتعرف بأخطائنا القريبة ونجعلها سوطاً نُجلِدُ به انفسنا . يجب أن نتطلع بكل طاقاتنا نحو المستقبل .. إن فكرة مشروع التقوية الذاتية سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً وحضارياً مازال من ناحية المبدأ ضرورياً وإن اختلفت الظروف .. إن هذا المشروع يجب أن يكون مستهدفاً بالمشاركة الشاملة من الأمة العربية . وقد يبدو - وقد يكون - هذا سابقاً لأوانه . كما أن انجازه في قطر واحد لن يؤدي الى افضل الثمار . ولن يكون مؤثراً بشكل فعال ،

ولكن يمكن للتجمع الرباعي أن يضع هذا المشروع على مقدمة جدول أعماله .

فيتبناه ويدرسهُ وينفذه كمقدمة لمشروع عربي شامل .

تحية للقائد المعلم الذي رحل وترك تراثاً ضخماً للعرب .

■ تحليل ■

العزلة السياسية الخارجية :

ضرورة ام وهم

■ أ . د . مازن اسماعيل الرمضاني ■
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

لقد اضحى متفق عليه . علمياً ان السياسة الخارجية لكل دولة انما تنجم عن تفاعل مجموعتين اساسيتين من المتغيرات . تتمتعان بقدر عالٍ من الاهمية هما المتغيرات الداخلية والخارجية (او الدولية) ومرد ذلك اثر تلك الخصائص التي ينفرد بها عالم اواخر القرن العشرين فهده الخصائص .

المتعددة والمتنوعة . رتبت حالة من التفاعل الوثيق بين السياستين الداخلية والدولية . وبالعكس . وبالاتجاه الذي جعل ذلك التمييز التقليدي السابق بين هاتين السياستين ينتمي الى مرحلة تاريخية تجاوزها الزمن

وادراكا منها لحقيقة ان خصائص عالم اليوم تفرض مجموعة قيود وتتيح جملة فرص . في ان واحد . عمدت الدول الى التعامل مع هذه الخصائص تحقيقاً للاهداف المتوخاة . واغلبها داخلية المضمون . انطلاقا من توجهات سياسية خارجية عامة . وتتفق جل الاراء العلمية على ان هدد التوجهات تتوزع ثلاثيا على الانغماس في التفاعلات الدولية . عالميا او اقليميا . او الحياد حيال . استراتيجيات . الدول العظمى . او العزلة السياسية الخارجية .

وتريد اراء تفضيل العزلة على غيرها من توجهات السياسة الخارجية وتبرر ذلك بالقول الذي مفاده .

بلختصار ماشاننا والدول الاخرى . او الاحداث العالمية والاقليمية التي تجري حولنا وللوهلة الاولى ينطوي هذا القول . من الناحية النظرية . على قدر من الصحة . فنوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مثلاً . التي صارت جميع الدول المتقدمة او النامية تعاني منها . بنسب ودرجات مختلفة . تستدعي ايلاء الانغماس الداخلي الاولوية على الانغماس الخارجي

وفي ضوئه . لنتساءل هل لمثل هذه الاراء ثمة اساس موضوعي ؟ وبالتالي هل للعزلة السياسية الخارجية . في عالم اضحى يتميز بالتغير السريع . فائدة ؟ وللاجابة على هذا السؤال . من المفيد الاشارة وباختصار الى معنى العزلة وابرز المتغيرات الدافعة اليها .

نقصد بالعزلة حالة انكفاء الدولة على ذاتها . وبالتالي تجنب دخولها في علاقات تفاعل مكثفة ومتنوعة مع غيرها من الدول القريبة او البعيدة جغرافياً عنها . من اجل ضمان امنها القومي

والعزلة . بهذا المعنى . ظاهرة سياسية دولية قديمة انطلقت منها العديد من الدول . كالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين في اوقات مختلفة من تاريخها . كما ان عدداً من الدول . الصغيرة خصوصا مازال تعتمدها . كالتبت والنيبال والبانيا على سبيل المثال

وتؤشر تطبيقات (استراتيجية) العزلة الى انها نجمت عن تاثير مجموعة من المتغيرات الداخلية خصوصا ولعل من بين ابرزها الواقع الجغرافي

فهذا الواقع حد من تفاعل الدولة مع غيرها . لاسيما عندما تميز بخصائص جغرافية جعلت الدولة عزلة طبيعية عن غيرها . ناهيك عن دور قلة اهميته (الاستراتيجية) في ابعاد اهتمام القوى الفاعلة عالميا او اقليميا عنها هذا من ناحية . اما من الناحية الاخرى . فلقد نبعت العزلة السياسية الخارجية من ضالة حاجة الدولة الى علاقات تفاعل اقتصادية واسعة لاسباب لها علاقة وثيقة بوفرة كمية مصادرها الطبيعية ونوعيتها . واخيراً كان الادراك الذاتي بغياب القدرة العسكرية عن ايقاع التاثير في الغير من الدول سواء عبر الردع او استخدام القوة العسكرية فعلاً . احد المتغيرات الاساسية وراء الانكفاء على الذات وتبني سياسة خارجية قوامها العزلة .

وفي ضوء التاثير الذي تمتعت به هذه المتغيرات الجغرافية والاقتصادية والعسكرية . لنتساءل هل تسمح خصائص عالم اليوم بالعزلة ؟ الجواب الموضوعي . هو كلا . وذلك لحقيقة مؤداها ان خصائص عالم اليوم جعلت من تلك المتغيرات التي كانت تدفع نحو العزلة تنتج مفعولاً مخفرا باتجاه التفاعل . فجغرافيا . ادت الثورة التقنية المعاصرة في ادوات الاتصال والدمار الى تاكل الدور الذي كانت الجغرافيا تؤديه في حماية الامن القومي . صحيح ان المرء لايستطيع ان ينكر اثر غبن الجغرافيا في التفكير (الاستراتيجي) لصانع القرار . بيد ان هذا الاثر لايصبح فاعلاً الا عندما تكون الدولة ضعيفة داخليا ثم ضئيلة التاثير خارجياً . وفي هذه الحالة فقط يضحى غبن الجغرافيا مؤثرا .

ولنتذكر ان الواقع الجغرافي المعروف للعراق ما كان عائقا امام الصمود الاسطوري حيال العدوانية الايرانية والانتصار عليها . اما اقتصاديا . فمن المعروف ان الطبيعة لم توزع خيراتها (بمعنى المصادر الطبيعية) بصورة متساوية على جميع اقاليم الكرة الارضية وبالاتجاه الذي جعل بعض الاقاليم اكثر ثراءً من غيرها . صحيح ان الوفرة في المصادر الطبيعية تعطي الدولة التي تتميز بها افضلية مهمة على غيرها . الا ان مجموعة متغيرات تخضع لتاثيراتها . الدول الغنية والفقيرة على السواء دفعت بهذه الدول الى ان تتطلع نحو بعضها لاشباع حاجاتها التقنية والاقتصادية والاجتماعية المتزايدة .

ومن هنا يضحى من الصعب القول . علميا . ان الدول لاتحتاج . بقدر او اخر . الى غيرها . فبسبب من ادراكها انها لاتستطيع تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لامنها القومي اعتمادا على امكاناتها الذاتية . وبمعزل عن امكانات غيرها . تصاعدت التفاعلات والصفقات بين الدول وتنوعت على نحو غير مالوف سابقا وقد ادى ماتقدم الى ان تكون الدول اكثر اعتمادا . من الناحية الاقتصادية على بعضها من ناحية . والى ان تتجه نحو التعاون والتكامل الاقتصادي من ناحية اخرى

واخيراً . لعل من نافلة القول ان الدولة الضعيفة عسكريا هي تلك الدولة التي تنتفي عن القدرة الذاتية على الدفاع عن امنها ودفع الغير الى احترامها .

ولنتذكر ان العالم قد يشفق على الضعيف ولكنه لايوليه الاحترام . وعلى الرغم من ذلك يؤشر الواقع الدولي الراهن الى ان الضعف العسكري لايحول دوما دون قدرة الدولة الضعيفة عسكريا على ضمان امنها القومي . لاسيما عندما تتميز بامكانات مالية عالية وعلاقات دولية واسعة تستثمرهما لصالحها . وبقدرة دبلوماسية على توظيف التناقضات الاقليمية والدولية خدمة لها .

ولنتذكر . بهذا الصدد . ان القوة . بمعنى القدرة على الفعل الهادف والمؤثر . انما تعكس في عالم اليوم حالة نسبية . فكما ان الدولة الضعيفة تستطيع . في احيان . ان تكون مؤثرة . كذلك يمكن ان تتحول الدولة القوية (المؤثرة) في احيان اخرى . الى دولة ضعيفة . وكثيرة هي الشواهد الدولية التي تدل على ذلك .

واذا كانت خصائص العالم الراهن تحول دون امكانية اعتماد العزلة كاتجاه عام للسياسة الخارجية واداة اساسية لضمان الامن القومي . فهل ينطوي التفاعل والانغماس الدولي عن فوائد؟ الجواب الموضوعي هو نعم . فالتفاعل الدولي في حالة حسن ادارته . يحقق الاتي على سبيل المثال .

■ اولاً . انه يساعد على رفد الاستقلال السياسي للدولة بعنصر فاعل واساس . فالتفاعل لايخلق علاقات دولية واسعة يمكن استثمار بعضها . على الاقل . لصالح الدولة في اوقات الازمات فحسب .

وانما يسهل كذلك بناء علاقات دولية متوازنة مع القوى المؤثرة في السياسة الدولية ضمن إطار سياسة عدم الانحياز .

■ ثانياً . انه يحقق وظيفة تنموية . فالتفاعل الواسع يضفي على الدولة مكانة وهيبة دولية تساعدها على توظيف تنافس الدول على كسب ودها للحصول على مستلزمات التقنية من مصادرها الاصلية . ولنتذكر هنا اندونيسيا خصوصا . وكيف انها وظفت سياستها الخارجية . بفاعلية . لاغراض الحصول على التقنية والمساعدات الخارجية .

■ ثالثا : التفاعل الدولي اداة فاعلة لبناء وتاكيد الهوية الوطنية والقومية للدولة . فممارسة الدولة لدور سياسي خارجي يتميز بالفاعلية والنشاط .

وبضمنه المشاركة في المنظمات الدولية . بنوعيها العالمي والاقليمي . ناهيك عن التفاعل مع الاحداث الدولية . انما يشكل اداة لبلورة الهوية الخاصة .

بالدولة ويؤدي دورا في اعطاء الدولة مكانة تستوي ونشاطها وفاعليتها الدولية .

ولان فوائد التفاعل والانغماس المحسوب في التفاعلات الاقليمية والدولية تعلو . بالضرورة . على تلك التي تقترن بالعزلة السياسية الخارجية . يضحى من نافلة القول ان الدعوة الى العزلة انما تنطوي على سوء ادراك عميق لمعطيات الواقع الدولي الراهن . وتعبر عن وهم حقيقي . فالعالم اخذ . منذ فترة من الزمن . يتبلور على نحو جديد . والدولة التي تعجز عن التاقلم والتكيف . وبتخطيط مسبق . مع هذه المعطيات انما تعرض . بارادتها . امنها القومي لخطر حقيقي . فالانكفاء على الذات وتجنب التفاعل مع الاحداث الدولية . اقليميا او عالميا . ولاسيما تلك التي لها علاقة وطيدة بالامن القومي للدولة . بمعناه المجتمعي الواسع . انما يعني اختيار الموت انتحارا .

وهل هناك ثمة عاقل يقبل لدولته ان تموت انتحارا ؟!.

■ مع الاحداث ■

الموقف القومي المطلوب ضد النظام السوري

■ يونس حسن ■

اضحت لعبة مكشوفة تلك التي يمارسها نظام حافظ اسد الشعوبي في لبنان .. فهذا الحاكم الخائن بدأ بمواجهة كل تحرك عربي لحل الازمة اللبنانية بتصعيد خطير للعمليات العسكرية من قبل قواته التي تحتل اجزاء من ارض لبنان منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن .

وفي الوقت الذي تصدر اللجنة الثلاثية بيانا بعد اجتماعها الذي عقدته يوم الاربعاء المصادف ١٣ / ايلول / ١٩٨٩ بجدة تضمن وقف اطلاق النار بشكل فوري . على ان يشمل ذلك سائر انحاء لبنان . وفك الحصارات وفتح المعابر والمطار . والدعوة لعقد اجتماع لاعضاء مجلس النواب اللبناني لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠ بعد تثبيت وقف اطلاق النار . تمهيدا لانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني تضمن وحدة ارض لبنان وشعبه . في هذا الوقت انطلقت مئات الصواريخ من قوات النظام السوري لتدك بيروت ولترد بعبارات « بليغة » على اللجنة الثلاثية وبيانها الذي اصدرته ، وكان النظام السوري الشعوبي يريد ان يقول « اتركوني لوحدي في لبنان فالحل لن يكون عربيا ، بل الحل بيد بيادق الشطرنج الذين تحتل قواتهم ارض لبنان » .

وهكذا يتم وضع العقبات من جديد من قبل حكام دمشق الصهاينة امام اللجنة الثلاثية العربية التي شكلها الاقطاب العرب في قمة الدار البيضاء ، والى جانب ذلك تسفك دماء الابرياء من قتلى وجرحى في بيروت والضواحي وكسروان طوال عشر ساعات . استخدم حكام دمشق مختلف انواع المدفعية والصواريخ والراجمات ، حيث جاء ذلك مع قيام الطائرات التابعة للكيان الصهيوني بضرب اهداف داخل ارض لبنان . وتحرك بحري سوري - صهيوني امام السواحل اللبنانية . وبعد ايام من قيام البحرية التابعة للنظام السوري بقرصنة بحرية على احدى السفن المتوجهة الى الموانيء اللبنانية واقتيادها الى ميناء طرابلس الذي تسيطر عليه القوات السورية . وضرب بواخر كانت تحاول خرق الحصار البحري السوري - الصهيوني .

ان موقف النظام السوري هذا لايمكن تفسيره الا من باب انه يدرك موقف كل دولة عربية من تدخله في لبنان . وان عددا غير قليل من هذه الدول لاتضغط على النظام السوري بما يمليه الواجب القومي . لكون هذا النظام الاهوج الذي يحكم سورية قادرا على الاساءة بشكل او باخر الى هذه الدول . بل التخريب احيانا اخرى سواء بعملائه مباشرة او بعملاء النظام الايراني الشريك في المؤامرة ضد سيادة لبنان ووحدته الوطنية .

كما ان نظام حافظ اسد يريد باصراره على موقفه تعطيل الحل القومي المنشود الذي يهدف مثلما اوضحه بيان اللجنة الثلاثية والذي نشرته الصحافة العربية في ١٩٨٩/٨/٢٦ الى اعطاء الحل الذي ينشده شعب لبنان وسائر شعبنا العربي عبر مبادىء الاصلاح واحياء المؤسسات الدستورية وبسط سلطة الدولة اللبنانية وانسحاب القوات الاجنبية (الايرانية والسورية والصهيونية) . وهو ما اكدته اللجنة بان شعب لبنان مع الحل . باستثناء اصوات شاذة ، وهي بالقطع تلك الاصوات المعبرة عن وجهة نظر النظام السوري الموغل في الجريمة ، وقيام اللجنة بفضح النظام السوري الذي رفض مقترحات اللجنة الثلاثية في حالة عدم تضمين حلها (هيمنة سورية على لبنان بنصها على الخصوصية في العلاقات بينهما) . ورفضه ايضا تدخل اللجنة في موضوع انسحابها من ارض لبنان والسيادة اللبنانية

والنظام السوري يريد ان يكبل لبنان بالاصفاد التي استخدمها حافظ اسد ضد الشعب السوري . ولم يتحدث التاريخ الحديث عن قيام حكام لبنان بعمل من شانه الاساءة الى سورية . ولم تستخدم الارض اللبنانية نقطة وثوب الى الارض السورية ، بل الذي حدث هو العكس وهو مايبطل الدعاوى التي يطلقها نظام دمشق الشعوبي الجائر ويفند اطروحاته .

ان مواقف نظام حافظ اسد تدعو الاقطاب العرب وابناء الامة العربية الى قول كلمة انصاف وحق تجاه لبنان ، والى قول كلمة زجر صريحة لهذا النظام وحكامه وهذا اضعف الايمان .

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ الايكونومست ■

بريطانيا : مشكلة الوسط المزدحم !

عقدت الاتحادات العمالية البريطانية مؤتمرها بينما سيعقد حزباها السياسيان الكبيران مؤتمرهما في شهر تشرين الأول ولثلاثة اسابيع فقد جاء دور احزاب الاقلية لتعقد مؤتمراتها الحزب الديمقراطي والحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الخضر وسيتشارب الكثيرون ويتمتعون ببقية فصل الصيف اعتقادا منهم ان هذه المؤتمرات الثلاثة غير مهمة لرجوع بريطانيا لسياسات الحزبين لكنهم مخطئون في ذلك .

لقد اجتنب احزاب الاقلية الثلاثة (٢٢٪) من الاصوات في الانتخابات البرلمانية الاوربية فالحزب الديمقراطي بزعامة (بادي اشداون) والذي شهد عاما منحوسا قد فاز بشكل منتظم بحصة اعلى من الاصوات في استفتاءات الراي العام عما هو الحال مع الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الاتحادية والحائز على مناصب مهمة في مجلس الوزراء وحتى بوجود الدعم الحالي البالغ (٧٪) تقريبا قد يكون بوسع الديمقراطيين الحفاظ على ميزان القوى بعد انتخابات ١٩٩١ او ١٩٩٢

وهذا شيء لايطمح لتحقيقه حزب الخضر . صحيح انهم قد حازوا على (١٥٪) من الاصوات في الانتخابات الاوربية . فان نظام التصويت البريطاني لايدعم تاييدا مثل تاييدهم المنتشر بتساو في ارجاء البلاد كافة لذلك اذا حصل كل من الخضر والديمقراطيين على (١٠٪) في الانتخابات العامة فلن يحظى الخضر باية مقاعد . بينما سيحظى الديمقراطيون ذو التاييد المركز في المناطق (الليبرالية) التقليدية ربما ب(١٥) معقدا .

ويعترف الخضر انه مالم يتغير النظام الانتخابي البريطاني لن يكونوا سوى مجموعة ضغط (يقال ان لها ثقلها) وليس حزبا سياسيا تقليديا ضليعا بلعبة (الويستمنستر) اما بالنسبة للديمقراطيين الاجتماعيين بزعامة (د. ديفيد اوين) وهم فرع من الحزب رفض الاتحاد مع الاحرار لتشكيل الحزب الديمقراطي في العام المنصرم . فهم يعيشون الظروف نفسها وان تظاهروا بالعكس بما انهم يمتلكون ثلاثة مقاعد برلمانية وبما ان (اوين) مايزال يعتقد انه يقود حزبا سياسيا نظاميا .

فبدون التحالفات الانتخابية سيفقد الحزب الديمقراطي الاجتماعي مالايقل عن اثنين من هذه المقاعد في السنة المقبلة . وستنتهي ايام (اوين) كقائد لحزب مستقل وعلى مؤيديه الاثرياء اخباره بذلك . فان طمح في الحصول على منصب وزاري ثانية فلم لا ! لكن عليه اعادة الانضمام لحزب العمال الذي تركه في عام ١٩٨١ والذي لايزال يمتدحه علنا وسرا .

وفي الوقت الحالي . كل ما يفعله (اوين) هو القضاء على فرصة المجموعة الوسطية الوحيدة القادرة على الفوز بمقاعد (الويستمنستر) الا وهو الحزب الديمقراطي . وعلى الرغم من ذلك اذا اعتقد السيد (اشداون) ان مشاكله وحزبه هي من صنع (اوين) ويمكن حلها ببعض الكرم من الاخير فهو واهم لان ماهم فيه من فوضى من صنع ايديهم والى حد كبير فقد تشاجروا حول الاسماء مما اثار حيرة ناخبين هم في اشد الحاجة لاصواتهم . واغلب اعضائهم البرلمانيين الذين يعتقدون ان اشداو قليل الخبرة قد التزموا الصمت في مواقفهم وفشلوا في التوصل لسياسات مثيرة الاهتمام اولئك الذين نفروا من سياسات تاتشر ولم يقنعهم الاعتدال الجديد لحزب العمال .

اما الوسط فامامه فرصة اخيرة لتسوية الامور . وهناك مايشير الى اتفاقهم على اطلاق تسمية (الحزب الديمقراطي الليبرالي) وهذا ما اراد تحقيقه الحزب (الليبرالي) سابقا . فقد كانت لهم سياسات مميزة سواء على صعيد موقع بريطانيا في اوربا او في ما يخص التدابير الدستورية . الا ان عليهم التخلي عنها حاليا والاهم من ذلك كله ان ارادوا مستقبلا موقعا متميزا فعليهم تاييد السيد (اشداون) . الذي قد لايكون بالرجل العظيم لكنه افضل من مجرد (افضل زعيم) لحزبه . وهو افضل قائد قد يحظى به الحزب وهذه قضية اخرى . فان لم يعترف زملاؤه بذلك فسرعان ما ينضم الجميع للخضر في عالم مجاميع الضغط

■ ترجمة سوسن القيسي

المفاوضات وسياسة التضليل الايراني

■ عيسى اسماعيل العبادي ■

التفاوض . مثلما يقول (سير مايكل وير) لايمكن ان تفضله دولة مصممة على تحقيق اهدافها كاملة على حساب دولة اخرى .. فالحرب هنا هي البديل البديهي امامها .[1]

ولو عدنا الى سياسة النظام الايراني منذ عام ١٩٧٩ لتوصلنا الى نتائج توضح ان التفاوض بمعناه الحقيقي الذي يوصل الى السلام . يقع خارج منهجه . فقد اعتمد النظام . سياسة عدوانية توسعية ادواتها الحرب تجاه بلد جارمسالمهو العراق . حيث استمرت الحرب ثماني سنوات كانت مصدر ايذاء للبلدين ومصدر قلق للمنطقة باسرها وعرقلة لمسيرة السلام الدولي .

ولما توقفت الحرب في اب ١٩٨٨ . اصبح لزاما على النظام الايراني التعامل مع مبدا التفاوض المباشر لان ذلك هو السبيل الوحيد للتعامل مع مجلس الامن ٥٩٨ .

وللتهرب من التفاوض المباشر . لجا النظام الايراني الى سياسة التضليل متوهما انه يمكن تعمية العالم عن حقيقة . المنهج العدواني الايراني التوسعي .

وعلى الرغم من عقد جولات عدة من المفاوضات غير المباشرة بين العراق وايران . فان ذلك لم يسفر عن نتائج حقيقية في ما يختص بالنقطة الاولى من قرار مجلس الامن (٥٩٨) . فوقف اطلاق النار يحتاج الى تثبيت وهذا يتطلب التعامل بصدق وبنيات حسنة وتحقيق الهدف المرجو من وقف اطلاق النار في الارض والمياه .

اما ان تقول ايران بحقها في استخدام مياهها الاقليمية والمياه الدولية وتحجب عن العراق حقه في تنظيف شط العرب . فان ذلك بحد ذاته يعد خرقا لوقف اطلاق النار . وبقاء هذه النقطة (الاولى) في قرار مجلس الامن عائمة من دون تثبيت من قبل البلدين المتفاوضين . مما يشكل عائقا فعليا امام الانتقال الى النقطة الثانية من قرار مجلس الامن .

يضاف الى هذا . ان اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بتبادل الاسرى وانتهاء الاسر وعودة الاسرى الى اوطانهم بعد توقف العمليات العسكرية بين البلدين المتحاربين فورا . تجد - هذه الاتفاقية - ماتعارضها في الموقف الايراني الرافض لتبادل الاسرى على الرغم من مرور اكثر من سنتين على صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ . ومرور اكثر من سنة على موافقة ايران والعراق على العمل بموجبه .

■ التضليل الايراني :

بين اونة واخرى . يطالعنا مسؤول ايراني بتصريحات مضللة عن سير المفاوضات العراقية - الايرانية . كان يصرح خامنئي - بديل خميني - مثلا (ان ايران مستعدة للمفاوضات مباشرة مع العراق شرط انسحابه من اراض ايرانية) .

ان خامنئي الذي لم يكن معروفا عند صدور قرار مجلس الامن (٤٧٩) في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ اي بعد (٢٤) يوما على بدء العدوان الايراني على العراق . وبعد ستة ايام من الرد العراقي الماحق على العدوان . ان خامنئي لم يتابع جيدا سير الحرب . والا لكان تذكر ان الرئيس القائد صدام حسين . القى خطابا مهما قبل ساعات من صدور قرار مجلس الامن الانف الذكر اعلن فيه استعداد العراق لايقاف القتال واحلال السلام بين العراق وايران وانه لا اطماع للعراق في الاراضي الايرانية . الا ان ايران . رفضت وقتها عرض العراق السخي .

ومعلوم ان العراق كان وقتها يسيطر على الاف الكيلو مترات من الاراضي الايرانية .

والنقطة الثانية التي يجهلها . او يتجاهلها خامنئي هي ان مجلس الامن الدولي . اصدر قرارا في تموز ١٩٨٢ برقم (٥١٤) وكان العراق قد انسحب وقتها الى الحدود الدولية . الا ان ايران كعادتها . رفضت القرار الدولي .

كما ان مجلس الامن الدولي اصدر قرارات اخرى منها القرار (٥٢٢) في تشرين الاول ١٩٨٢ . وبعد سنة تقريبا من صدور هذا القرار صدر قرار اخر برقم (٥٤٠) . وفي عام ١٩٨٦ صدر قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٨٨) . حيث دعت جميع هذه القرارات الى وقف القتال واحلال السلام بين البلدين المتحاربين عن طريق المفاوضات . الا ان الجانب الايراني رفض جميع تلك القرارات متهما الراي العام العالمي بالانحياز للعراق !!

ومما هو جدير بالذكر هنا . ان السيد للرئيس القائد صدام حسين . كان قد وجه رسالة في (٢) اب ١٩٨٦ تضمنت مبادىء اساسية لانهاء النزاع العراقي - الايراني . هذه المبادىء هي :

١ - الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .
٢ - التبادل الشامل والكامل للاسرى .
٣ - توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين
٤ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لخيارات البلد الاخر
٥ - ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل مايحقق الاستقرار والامن للمنطقة ومنطقة الخليج بشكل خاص .

الا ان ايران . لم تستجب - كعادتها - للعرض الذي تضمنته رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين . على الرغم من ان الرسالة تضمنت نقاطا اساسية . متوازنة تقدم وعيا متفوقا واصيلا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الدول .

ويمكن للقارىء ان يلاحظ ان قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ . جاء متوافقا مع رسالة السيد الرئيس . مما يدل على اصالة المنهج العراقي وصحته .

ان حديث خامنئي . المضلل . عن الانسحاب من اراض ايرانية . بقدر توافره على التضليل الدعائي . يقدم دليلا اكيدا على تعامل ايران بانتقائية مع فقرات قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

■ الجذور القريبة للتضليل الايراني

لقد انطلق التضليل الايراني من اعتماده على التضليل (العقائدي) فعن طريق « عقيدة » مضللة ظاهرها الدين وباطنها التوسع وغنائم السلطة . مضى النظام الايراني في سياسته المضللة . مستفيدا من اوضاع دولية تخدم المصالح الاستعمارية في المنطقة . ولاتتعارض مع المصالح الاقليمة لدول كبرى .

وطبقا لمنهج النظام الايراني التوسعي . ولعدم توافر الاغطية المنطقية المقنعة . كان لابد (وفقا لعقلية خميني واتباعه) من استخدام سياسة التضليل .

لقد استخدم النظام الايراني التضليل . بطريقة فضائحية وعلى نطاق واسع . فالكل يكذب ويحتال ويراوغ . من اعلى مسؤول ايراني الى اصغر سفير لايران على مستوى دولة بكاملها .

ولانهم يحاولون تجاهل اسس التعامل في مايتعلق بالسياسة الدولية . فقد فضحوا انفسهم . ومن فضائحهم ماتنشره الصحافة العراقية هذه الايام من وثائق (بيانات وتصريحات ايرانية) تحمل ايران المسؤولية الكاملة عن بدء الحرب واستمرارها ونتائجها .

ان من مظاهر التضليل الايراني بعد زوال الشاه هو ماحدث يوم ٥ - ١١ - ١٩٧٩ حين احتجز ايرانيون . رهائن اميركيين بامر من خميني . تحت زعم الانتقام من « الشيطان الاكبر » وكان خميني يريد اعطاء غطاء ديني للعملية ولكنه عندما . تفاوض . مع الامريكان حول الارصدة الايرانية في البنوك الامريكية . عاد واطلق سراحهم بعد (٤٤٤) يوما من الاحتجاز .

لقد كانت قضية الرهائن دليلا فاضحا على التضليل الايراني . فخميني الذي قدم نفسه على انه رجل دين ومبادىء ثابتة . دخل في لعبة صغيرة واضحة المعالم مع امريكا . فقضية الرهائن طبخت في زمن كارتر وخدمت الحملة الانتخابية لريغان الذي اراد ان يظهر بمظهر المتشدد الحريص على المصالح الامريكية . وفي الوقت نفسه كانت الفائدة متبادلة بين خميني و« الشيطان الاكبر » .. فخميني اراد ان يرفع رصيده « الثوري » على اساس ان بعض « الثوريين » في العالم الثالث يرون ان ثوريتهم هي في شتم الولايات المتحدة . متناسين ان العالم يعرف ان الثورية هي غير هذه الشتائم .

لقد تمت صفقة الرهائن بفتح صفحة جديدة من العلاقات الامريكية - الايرانية التي ظن البسطاء والسذج من ابناء ايران انها قطعت على اساس اغلاق السفارة الامريكية في طهران .

اما النقطة الثانية في مسلسل التضليل الايراني فهي في العلاقات (الايرانية - الاسرائيلية) .

ولقد حاول النظام الايراني اخفاء هذه العلاقة بشتى الوسائل . الا ان الحقيقة كانت دامغة وهي ان علاقات ايران بالكيان الصهيوني التي كانت قوية في زمن الشاه اصبحت اقوى في زمن خميني .

ذلك ان الحركة الصهيونية عملت منذ زمن بعيد على تكريس جهودها (لاقامة علاقات متينة مع الدول المحيطة بالوطن العربي وتطوير هذه العلاقات الى مرحلة التحالف الستراتيجي بغض النظر عن طبيعة نظام الحكم في هذه الدول)[2]

لقد وطد الكيان الصهيوني علاقاته مع خميني شخصيا عندما كان لاجئا سياسيا في باريس (١٩٧٨ - ١٩٧٩) .. وعندما وصل خميني الى طهران في الاول من شباط ١٩٧٩ (استقبلته الحركة الصهيونية في ايران ب (٥٠٠٠) متظاهر برئاسة الحاخام الاكبر ليهود ايران الحاخام (يديا شفيط) وقد حمل الصهاينة صور خميني)[3] وفي اذار ١٩٧٩ نظم الصهاينة في ايران مسيرة تاييد لخميني حيث خرج (٣٠٠٠ صهيوني من الكنيس الرئيس في طهران الى قصر خميني واعربوا عن تاييدهم له) .

وعلى الرغم من القطع الظاهري للعلاقات الدبلوماسية بين طهران وتل ابيب . ظلت العلاقات الاخرى في مجالات التعاون العسكري والصناعي وفي المجالات الاستخبارية قائمة ومتينة .

وقد زودت الولايات المتحدة ايران بالاسلحة والعتاد عن طريق الكيان الصهيوني طوال سنوات الحرب . وكانت فضيحة (ايران غيت) علامة بارزة في سياسة التضليل الايراني .

■ المحاولات السلمية والتضليل الايراني :

وخلال سنوات الحرب . كان التضليل الايراني ياخذ مديات واسعة . وعلى مستويات عدة منها ماهو داخل ايران ومنها مايتعلق بسياسة ايران الدولية . ومايهمنا الان وعلى نحو مباشر . هو كيف تعاملت ايران مع مساعي السلام الدولية .

لقد رفضت ايران مثلما هو معلوم - جميع قرارات مجلس الامن الدولي الداعية لانهاء الحرب والبدء بمفاوضات مباشرة بين العراق وايران لاحلال السلام بين البلدين .

كما ان ايران . رفضت مساعي دولية اخرى لانهاء الحرب .

في الجانب الاخر كان العراق قد تمسك بالوسائل السلمية التي نص عليها القانون الدولي لتسوية النزاعات الدولية والتي اقرها ميثاق الامم المتحدة واعتبرها من الجهود الخيرة لانهاء الحرب من جهة . والقضاء على مسببات النزاع الذي ادى الى قيام الحرب من جهة اخرى . وهذه الوسائل كانت على النحو الاتي :

١ - الاتفاق المباشر : لقد اعلن العراق اهمية المفاوضات المباشرة بينه وبين ايران . وكانت الحرب حينها قائمة . وهذا الموقف العراقي ينسجم مع القانون الدولي والامم المتحدة .

ولقد رفضت ايران فكرة الاتفاق المباشر رفضا قاطعا .

٢ - المساعي الحميدة : لقد انبثقت لجنة للمساعي الحميدة عن المؤتمر الاسلامي لمحاولة التقريب بين العراق وايران في وجهات النظر للتوصل الى اتفاق ينهي الحرب بينهما .

ووفق تصريحات اعضاء اللجنة في حينه كان العراق قد تجاوب مع اللجنة . ولم تنجح اللجنة في ايقاف الحرب لاصطدامها بشروط النظام الايراني التي تتعارض مع منطق السياسة الدولية .

٣ - الوساطة : ان الوساطة هي مساع حميدة (تتضمن عنصرا جديدا الا وهو اشتراك الشخص الثالث في التفاوض مع الدول المتنازعة وقيامه بعمل - ضابط الارتباط - بينها فينقل الى كل من الطرفين وجهة نظره الخاصة ويقترح حلولا للتوفيق) .

ووفقا لذلك قامت وساطات عدة بين العراق وايران لانهاء الحرب . منها لجنة النوايا الحسنة ١٩٨١ المنبثقة عن حركة عدم الانحياز وغيرها من المحاولات الدولية .

وعلى الرغم من موافقة العراق على تلك المحاولات كلها . الا ان ايران رفضتها جميعا . رغم موافقتها الظاهرية على التعامل معها .

ان التضليل الايراني هنا . هو ان ايران تقدم نفسها على انها تتعاون مع الوسيط الدولي (اولف بالمه) مثلا . وقد قام الرجل بزيارات عدة لطهران ولكنه في النهاية وصل الى طريق مسدود . نظرا لعدم تجاوب الجانب الايراني معه .

٤ - التحقيق : لقد وافق العراق على احالة النزاع العراقي - الايراني الى لجان التحقيق من اجل انها الحرب العراقية الايرانية لسببين .

ا - حسم الخلافات بالنسبة لصحة الوقائع المتنازع عليها حتى يحصر النزاع في حدوده الحقيقية فيسهل بعد ذلك التفاهم بشانه .
ب - استثمار الوقت لتهدا فيه حدة الحرب ويعم السلام لتسهيل مهمات المنظمات الدولية والوساطات لانهاء الحرب

وقد رفضت ايران عرض العراق لانهاء الحرب العراقية الايرانية على لجان التحقيق .

٥ - التوفيق : لقد عرض العراق النزاع العراقي - الايراني في مؤتمرات دولية عدة . كما ان العراق ناشد منظمات دولية عدة وشخصيات دولية لغرض القيام بدور التوفيق لانهاء الحرب . ووافق العراق على جميع الاقتراحات والشروط التي طلب منه تنفيذها . حتى مسالة ايقاف الحرب من طرف واحد وفي مناسبات عدة . الا ان ايران رفضت جميع تلك المساعي .

٦ - التسوية السياسية للحرب في المنظمات الدولية والاقليمية : لقد لجا العراق الى المنظمات الدولية والاقليمية ومناشدتها لايقاف الحرب وانهائها سلميا انطلاقا من الراي القائل (والسبل السليمة وسيلة تمضي مباشرة الى حل مشكلة الحرب . وتسعى الى عدم تشجيع الحروب كوسيلة لحسم المنازعات الدولية عن طريق ايجاد الوسائل التي تحل محلها في حسم المشاكل الدولية)[4].

ومثلما ذكرنا في بداية هذا الموضوع . فان ايران رفضت جميع قرارات مجلس الامن الصادرة قبل قراره (٥٩٨) .

٧ - التحكيم : لم توافق ايران على التحكيم على الرغم من موافقة العراق عليه . والتحكيم يشترط موافقة الطرفين .

■ المفاوضات والتضليل :

يتضح مما تقدم . ان ايران مارست سياسة تضليلية مفضوحة في ما يتعلق بالجهود الدولية لانهاء الحرب . اما وانها قد وافقت على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) فان هذا وحده لايكفي لاحلال السلام الشامل والدائم بين البلدين . لاسيما وان موافقتها حصلت لاعن رغبة صادقة بل اضطرارا بسبب هزيمتها الشاملة الكبرى .

ان على ايران بعد عقد جولات عدة من المفاوضات بينها وبين العراق . ان تعي ان المماطلة والتسويف والتضليل اساليب غير قادرة على احلال السلام . اولا . وغير قادرة على ثني العراق عن التمسك بحقوقه الثابتة والمشروعة . لان حربا استمرت ثماني سنوات لم تزد العراق الا شموخا وثباتا على مواقفه الراسخة في الحق والعدل والسلام .

اذن . فالطريق السالكة امام تقدم المفاوضات هي اقرار الحقوق المشروعة للطرفين عبر تثبيت وقف اطلاق النار والتبادل الشامل للاسرى وفقا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والقوانين والاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول .

■ هوامش

١ - سير مايكل وير/مجلة الباحث حزيران/١٩٨٩
٢ - (٣) (٤) العلاقات الدولية لايران/بغداد/١٩٨٨ ....

البحث العلمي

نظرة في .. من يكسب المستقبل ؟

■ د. نجم عبود نجم ■

قد يبدو للكثيرين ومن زاوية الانطباع العام ان البحث والتطوير كنشاط علمي - تقني يلعب دوراً اساسياً وكبيراً في عملية التنمية والتطور . كما انه يلعب الدور نفسه في إبقاء الوضعية الراهنة القائمة على التفاوت بين عالمين : عالم متطور وعالم نام . ولكن مثل هذا الانطباع قد لا يستند على معلومات كافية وبيانات دقيقة . لهذا فان محاولة توصيف الوضعية الراهنة في هذا المجال تظهر لنا مهمة وتحمل مسوّغاتها الواضحة . لاسيما وان نشاط البحث والتطوير(R & D) لا تقتصر اثاره الكبيرة على الحاضر . بل ان الاهم فيه هو قدرته الفائقة على التحكم في الوضعية الدولية العامة في المستقبل .

ان البحث والتطوير في نظر المختصين يمثل صناعة المستقبل . وهذه الفكرة تنبع عن حقائق اساسية في مقدمتها :

■ اولاً : ان البحث والتطوير كما تعرفه اليونسكو هو « كل نشاط ابداعي يؤدى بهدف زيادة خزين المعرفة ضمنها معرفة الانسان والثقافة والمجتمع واستخدامها لاستنباط تطبيقات جديدة » . ويعد نشاطا موجها نحو المستقبل لانه بحث في الابتكارات والمعارف الجديدة غير المعروفة حتى الآن . وبالتالي فانه بحث عما يمكن ان يكون محركاً للتطور في المستقبل .

■ ثانياً : ان البحث والتطوير بقدر ما هو وسيلة اساسية في التطوير المتسارع للمعرفة « الوظيفة الداخلية للعلم » التي هي اقرب الى تفسير الظواهر . هو ايضا وسيلة اساسية في التطوير الانفجاري للتطبيقات التقنية لاغراض تجارية « الوظيفة الخارجية للعلم » التي هي اقرب الى التحكم في الظواهر لاغراض عملية . وفي كلتا الحالتين فإن البحث والتطوير مصدر للقوة العلمية - التقنية القابلة للتحول الى قوى سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة متحكمة في المجتمع وتطوره . وهذا ما تبدو فرصه كبيرة جداً في المستقبل .

■ ثالثاً : ان البحث والتطوير بوصفها المصدر المتجدد للتقدم التقني وتطبيقاته المختلفة . اصبحا المجال الذي يعول عليه في مواجهة المشكلات الكليةGlobal problems المعاصرة كمشكلة الغذاء والنمو السكاني والتلوث ونضوب الموارد الطبيعية ..الخ في المستقبل . ولنلاحظ ذلك في تقرير نادي روما الذي ظهر عام ١٩٧٢ وقدمه ميدوس وزميلاه بعنوان (حدود النموLi mits to Growth) فقد اكد مؤلفوه · ان التطور في السنوات السبعين الماضية من هذا القرن اذا كان سيستمر كاتجاه في المستقبل فان المتاح من الغذاء سينخفض بقوة بعد عام ٢٠١٥ . والحالة نفسها ستكون في الانتاج الصناعي في الظروف التي سيصل سكان الارض الى ٧ مليارات نسمة عام ٢٠٣٠ . كما ان التلوث سيصل الى اقصاه في علم ٢٠٣٥ .

وقد واجه انموذج ·ميدوس وزميليه انتقادات كثيرة في مقدمتها انه اهمل التقدم التقني (وهو نتاج البحث والتطوير) ودوره في تقديم الامكانات الكبيرة والحلول المستقبلية للمشكلات الكلية . وانموذج (ليونتيف) الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٧٦ تحت عنوان « مستقبل الاقتصاد العالمي » اكد انه بالامكان تجنب المشكلات وتقليص التفاوت ما بين الدول المتقدمة والدول النامية والحد من التلوث بالوسائل التقنية فكما يقول ليونتيف وزميلاه في كتابهم . ليس ثمة حواجز تقنية تحول دون ذلك وانما حواجز سياسية واجتماعية ومؤسسية على الصعيد الوطني في كل بلد وعلى الصعيد العالمي .

■ مؤشرات ذات دلالة ■

ولأن البحث والتطوير صناعة المستقبل . يحظى بتوظيفات مالية وبشرية ضخمة على صعيد العالم . فالى جانب ان هذه التوظيفات تزداد باستمرار في جميع دول العالم فان هذه الزيادة تتحقق بمعدلات ووتائر عالية مما يكشف عن الابعاد الاقتصادية لهذه التوظيفات التي تشير المعطيات الاقتصادية الى ان عائدات الاستثمارات الموجهة نحو البحث والتطوير هي اكبر بمرات عدة من عائدات الاستثمارات الصناعية الاخرى .

ومن جانب اخر فان هذه التوظيفات المالية والبشرية التي تتزايد على صعيد العالم . تتركز في الدول المتقدمة بشكل يكشف جوانب اساسية من صورة المستقبل الذي يقوم نشاط البحث والتطوير في صياغته الى حد ما .

والواقع ان مشكلة تخصيصات البحث والتطوير لا تكمن في الحجم او الكم فقط . وانما تكمن ايضا في النوع . ففي الدول المتقدمة تحظى صناعة الفضاء والالكترونيات وصناعة الادوية والاجهزة الدقيقة بالقسم الاكبر من التخصيصات . في حين نجد ان الدول النامية ماتزال بعيدة كل البعد عن الولوج فيها . اما لانها غير قادرة على المنافسة او لانها تتطلب موارد ضخمة لا قِبَل لها على تحملها . او لان « الفيتو » التقني لا يتيح لها اية فرصة للولوج الاعتيادي في هذه المجالات .

ونعرض في الاتي لأهم المؤشّرات الدالة على الوضعية السائدة في مجال البحث والتطوير . لنلاحظ الابعاد الاساسية للتفاوت ما بين الدول المتقدمة والدول النامية .

■ اولاً : حجم العاملين في البحث والتطوير : ان عدد هؤلاء العاملين في تزايد مستمر . فقد ازداد من (٢٦٠٨) الف مشتغل (عالم ومهندس) في عام ١٩٧٠ الى (٣٧٥٦) الف مشتغل في علم ١٩٨٠ . ولكن اذا ما نظرنا الى توزيع هؤلاء العاملين . نجد التفاوت الكبير . فبينما لا تمثل الدول المتقدمة سوى (٢٦٪) من مجموع السكان في عالمنا المعاصر . فانها تضم (٨٩٪) من مجموع العلماء والمهندسين في العالم عام ١٩٨٠ مقابل (١١٪) فقط في الدول النامية . اما في الوطن العربي الذي يضم ما يقرب من (٤٪) من سكان العالم فلا يزيد عدد العاملين في البحث والتطوير فيه على (٠ر٩٪) في عام ١٩٨٠ مما يشير الى تدني مستوى الاهتمام بهذا المجال الحيوي .

■ ثانياً : ان النفقات على البحث والتطوير تمثل واحدا من المؤشرات المهمة الدالة على الاهتمام بهذا المجال في كل بلد . على اساس استعداد كل بلد في تحمل هذه النفقات . وعلى صعيد عالمنا نجد ان هذه النفقات في زيادة متواصلة فقد ازداد حجم الانفاق الاجمالي العالمي من (٦٢) مليار دولار علم ١٩٧٠ الى (٢٠٨) مليار دولار علم ١٩٨٠ . كما ارتفع متوسط نصيب الفرد من هذا الانفاق من (١٨) دولاراً الى (٤٧) دولاراًللسنتين المذكورتين على التوالي . وقد كانت نسبة نفقات البحث والتطوير تمثل (٢٪) من حجم الناتج الاجمالي في العالم علم ١٩٧٠ وانخفضت بشكل جزئي الى (١ر٨٪) علم ١٩٨٠ ولكن هذا لا يقلل من الزيادة الكبيرة في حجم الانفاق الكبير على هذا المجال . ولكن الاهم في هذه المؤشرات هو توزيعها . إذ نجد ان حجم النفقات على البحث والتطوير في الدول المتقدمة قد بلغ في علم ١٩٨٠ ما يقرب من (١٩٥) مليار دولار اي ما يعادل (٩٤٪) من مجموع هذه النفقات في العالم مقابل (٤ر١٢) مليار دولار في الدول النامية اي ما يعادل (٦٪) . كما بلغت نسبة الانفاق في الدول المتقدمة (٢ر٢٪) من الناتج المحلي الاجمالي مقابل (٤ر٠٪) في الدول النامية علم ١٩٨٠ .

وعلى صعيد متوسط نصيب الفرد فقد بلغ في الدول المتقدمة (١٦٧) دولاراًمقابل (٣ر٨) دولار في الدول النامية . اي انه في المجموعة الاولى اكبر (٤٤) مرة تقريباً من نظيره في المجموعة الثانية !! اما على صعيد الوطن العربي فان حجم الانفاق قد ارتفع من (٣٣٤) مليون دولار علم ١٩٧٠ الى (١٠٢٧) مليون دولار وقد بلغت نسبة المساهمة في الانفاق الاجمالي العالمي (٢ر٠٪) عام ١٩٧٠ و(٥ر٠٪) عام ١٩٨٠ وهي نسبة ماتزال متدنية .

■ ثالثاً : مؤشرات الاداء : ان من اهم مؤشرات الاداء في البحث والتطوير . المؤشر الخاص ببراءات الاختراع كاحدى النتائج المهمة لهذا النشاط . والواقع ان هذا المؤشر يعد اساسياً في التقييم وفي المقارنات الدولية . ومثلما تشير احدى دراسات (الاوسيد) فان اهم مائة وعشرة اختراعات علمية في القرن العشرين تمت كلها في الدول المتقدمة كان نصيب الولايات المتحدة (٦٠٪) منها وبريطانيا (١٤٪) والمانيا الاتحادية (١١٪) . وضمن الاجمالي العالمي لبراءات الاختراع الممنوحة في علم ١٩٨٠ كان نصيب الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي منها (٧٤٪) تقريباً . كما بلغ نصيب الدول المتقدمة الغربية منها (٧٥٪) والدول الاشتراكية (٢٢٪) والدول النامية (٣٪) في العام نفسه .

ان هذه المؤشرات - وغيرها الكثير - كلها تكشف عن ابعاد المشكلة في هذا المجال الذي يعد بحق المولدة لعوامل التطور كلها ولعوامل التفاوت المتجددة في الوضعية الاقتصادية الدولية الراهنة والمستقبلية .

■ وبعد .. ماذا عن المستقبل ؟

ان التساؤل عن المستقبل لا يعني باية حال من الاحوال الانقطاع التام عن الماضي والحاضر كما لا يعني الاستمرار الكامل لكل ما في الماضي والحاضر . وانما المستقبل قرين الامكانات المتاحة والموجهة نحو وعيه في الحاضر والعمل الجاد من اجل صنعه . وعلى اساس هذا التصور يمكن ان نستشرف المستقبل سواء في استمرار التفاوت القائم او تقليصه .

ومثلما نرى فان المهمات الحالية من اجل التغيير لابد من ان تكون على مستويين . الاول هو المستوى الوطني من خلال بناء القاعدة الوطنية في البحث والتطوير التي تكون مرتبطة بالامكانات الذاتية وبالظروف والحاجات الخاصة باوضاع كل بلد ومشكلاته التي يجب معالجتها علميا وتقنيا . والمستوى الثاني هو المستوى الاقليمي والدولي الذي ينبغي تحشيد الجهود الاقليمية للدول النامية لتغيير الوضعية الدولية الراهنة بكل اشكال وعلاقات عدم التكافؤ والتركيز غير المبرر في عدد محدود لانجازات العلم والتقنية بعيداً عن حق جميع الدول والشعوب للمشاركة بها . وهذا الحق هو ما اقره تصريح الامم المتحدة الخاص بالحقوق والواجبات الاقتصادية للدول الصادر علم ١٩٧٤ والذي ماتزال حبراً على ورق جراء مواقف الدول المتقدمة القائمة على المصالح المادية الضيقة بعيدا عن المسؤولية الدولية المشتركة .

لهذا كله نقول ان الدول المتقدمة قد حشدت امكاناتها في مجال البحث والتطوير الذي تعول عليه في صناعة وصياغة المستقبل في عالمنا المعاصر .. فهل نستطيع ان نحشد ما يوازي حاجتنا لممارسة دور اكبر في المستقبل في حل المشكلات المطروحة ؟! هذا هو السؤال .. وهو في كل الاحوال سؤال المستقبل .

الموقف العربي والاقليمي من الهيمنة البرتغالية في الخليج العربي

■ رسالة : نايف محمد حسن الاحبابي ■ عرض : محمد كامل محمد

حظيت منطقة الخليج العربي في الحقبة التي اعقبت دخول الانجليز اليها باهتمام كبير من لدن المهتمين بتاريخ هذه المنطقة : اما الحقبة التي تنحصر بنهاية القرن الخامس عشر حتى اواسط القرن السابع عشر . فلم تنل الاهتمام الكافي رغم انها تمثل مرحلة مهمة غير واضحة المعالم تماما في تاريخ المنطقة . اذ ان موجات غريبة واعاصير عاتية هبت على سكان الخليج العربي بحكم تدخل بعض القوى الاوربية . كان اولها الغزو البرتغالي للمنطقة سنة ١٥٠٧ . حيث تمكن البرتغاليون من جعل انفسهم سادة تجارة الشرق . لاسيما تجارة التوابل . التي كانت على قدم المساواة مع الاحجار الكريمة . معتمدين على قوة بحرية ساحقة انذاك . حتى عد ذلك الغزو اساس وبداية عهد الهيمنة الاوربية في تاريخ الخليج العربي . الذي استمر زمنا طويلا .

تعد المرحلة التي واكبت الهيمنة البرتغالية في الخليج العربي حقبة تحول مهمة في ما يتصل بالقوى الاسلامية المسيرة للاحداث انذاك . ففي سنة ١٤٩٢ سقط اخر المعاقل الاسلامية في الاندلس . كما اخذ العثمانيون منذ العقد الثاني من القرن السادس عشر يكتسحون بفتوحاتهم دول البلقان وشرق اوربا . ويتجهون للتوسع في المشرق العربي وشمال افريقيا . وشهدت تلك الحقبة ايضا تاسيس الدولة الصفوية في بلاد فارس . وبداية تدهور دولة المماليك في مصر والشام . ثم سقوطها .

اما الاحداث المحلية التي شهدتها تلك الحقبة . فقد تمثلت بظهور دولة ناشئة في عمان هي دولة (اليعاربة) التي تصدت بشجاعة عالية للغزاة الجدد . حتى تمكنت . بالاعتماد على قدرات ابنائها الذاتية من طرد البرتغاليين وتحرير الخليج العربي من هيمنتهم التي دامت قرابة قرن ونصف القرن . كما نجحت في مطاردتهم في الساحل الغربي للهند وساحل شرق افريقيا . معتمدة على اسطولها البحري الناشيء الذي مثل اكبر قوة بحرية محلية انذاك . لذلك كان ظهورها علامة مضيئة في تاريخ العرب الحديث .

ولاهمية هذه الحقبة بسبب تشابك احداثها . وتباين مواقف القوى الاقليمية من تلك الاحداث . ولغرض ازالة بعض الغموض عن تلك المرحلة ومعرفة حقيقة الموقف العربي منها . اختار الباحث نايف محمد حسن الاحبابي موضوع . الموقف العربي والاقليمي من الهيمنة البرتغالية في الخليج العربي ١٥٠٧ـ١٦٥٠ . عنوانا وموضوعا لرسالته .

تضمن البحث مقدمة واربعة فصول وخاتمة . تطرق الفصل الاول الى اهمية منطقة الخليج العربي السياسية والتجارية . واثر الموقع الجغرافي في بلورة تلك الاهمية وعرض لاوضاع الخليج العربي عشية الغزو البرتغالي . حيث كانت مملكة هرمز العربية تمثل اكبر تنظيم سياسي واقتصادي عرفته المنطقة انذاك . كما اكد هذا الفصل دوافع الغزو البرتغالي الى المنطقة من حيث العوامل الاقتصادية والسياسية . واخيرا تناول هذا الفصل المحاولات البرتغالية المتتالية للوصول الى الهند . ثم محاولتهم المستمية والمصحوبة بوحشية بالغة للهيمنة على تجارة الشرق (مقصودهم الاعظم الذي لاجله قطعوا المسافات البعيدة) . وقد ركز الباحث على حملة البوكيرك سنة ١٥٠٧ لعلاقتها المباشرة بمنطقة الخليج العربي .

وعالج الفصل الثاني مواقف القوى الاسلامية الكبرى من الهيمنة البرتغالية في الخليج العربي . والمتمثلة بدولة المماليك والدولة الصفوية والدولة العثمانية . تلك القوى التي انشغلت في تدعيم سيطرتها على المنطقة او في خوض صراعات بينها لزيادة هيمنتها . الامر الذي دفع احداها وهي (الدولة الصفوية) الى مهادنة الغزاة والتحالف معهم تحقيقا لبعض الاطماع الاقليمية . مما مكن البرتغاليين من استغلال تلك الظروف . حتى نجحوا في التصدي لمحاولات تلك القوى منفردة . مؤكدين سيطرتهم على تجارة الشرق ونجاحهم في تطبيق سياستهم الاحتكارية .

اما الفصل الثالث فقد تناول موقف ابناء الخليج العربي من الهيمنة البرتغالية . اذ ادى عرب الخليج دورا رئيسا في صياغة تاريخهم في تلك الحقبة من خلال الانتفاضات المستمرة المعادية لهؤلاء الدخلاء . على طول ساحل الخليج . والتي استمرت رغم ضعف قدراتها مقارنة بالامكانيات البرتغالية . حتى تمكنت قبائل عمان زمن اليعاربة وامامهم (ناصر بن مرشد اليعربي) من توحيد الجهود وخوض معارك كبيرة مع الغزاة . فتم تحرير اجزاء مهمة من الساحل العماني .

واهتم الفصل الرابع بدراسة عملية التحرير الكامل لسواحل الخليج العربي زمن الامام سلطان بن سيف . الذي اكمل ما بداه الامام ناصر . فكانت معركة تحرير مسقط . التي قصمت ظهر البرتغاليين لا في منطقة الخليج العربي حسب . بل . في الساحل الغربي للهند وساحل شرق افريقيا . واخيرا تناول هذا الفصل عوامل ضعف الهيمنة البرتغالية واكد دور المقاومة العربية منذ المراحل المبكرة للغزو في انهاك قوة البرتغاليين ثم طردهم .

وقد اوضح البحث ان الغزو البرتغالي للخليج العربي كان جزءا من خطة عامة تشابكت فيها الجوانب الاقتصادية بالجوانب الدينية . حتى تمكنوا من جعل انفسهم سادة الموانيء الرئيسة في الخليج العربي . وبين البحث ان السنوات القليلة التي اعقبت وصول البرتغاليين الى سواحل الهند ثم الى سواحل الخليج العربي قد شهدت احتدام الصراع بين القوى الاسلامية الكبرى لذلك في وقت كان المفروض فيه تحالف تلك القوى ضد البرتغاليين الغزاة . لكن العكس حصل اذ تحالف الشاه اسماعيل الصفوي مع البرتغاليين ضد الدولة العثمانية . لذلك فان دولة المماليك زمن سلطانها قانصوه الغوري . رغم الظروف الصعبة . تصدت بشجاعة اكثر من غيرها لهؤلاء الغزاة . كما بذل العثمانيون ايضا جهودا كبيرة . ولو انها جاءت متاخرة بعض الشيء لمواجهتهم . لكن بدون جدوى . فكانت المقاومة العربية الباسلة اكثر فاعلية سواء اكان ذلك في سواحل الخليج العربي ام في غرب الهند ام في سواحل شرق افريقيا . اذ استطاع ابناء الخليج العربي الصمود امام العمليات العسكرية البرتغالية وما رافقها من اعمال وحشية كبيرة . ورفضوا الخضوع والخنوع لهيمنتهم . وعبروا عن ذلك بانتفاضاتهم المستمرة . حتى تمكنوا زمن اليعاربة من كسر شوكتهم . فشكلوا بذلك عاملا كبيرا من عوامل انهيار الامبراطورية البرتغالية في بحار الشرق . وكانوا بحق فرسان البحر الذين استطاعوا تحرير مياه الخليج العربي من الطامعين الاجانب .

مسؤولية الناقل الجوي

دراسة مقارنة في ضوء اتفاقية فارسوفيا المعدلة والقانونين المغربي والعراقي

■ رسالة : سعيد بنحماني ■ عرض : عبدالله سليم البياتي

اصبح من بين ابرز مقاييس رقي الشعوب وتقدمها . امتلاكها لشبكة من الخطوط الجوية المتطورة والمنتظمة والمنتشرة في عالم غدت السرعة فيه سمته المميزة .

ومما جعل النقل الجوي يمتاز عن غيره من وسائط النقل التقليدية الاخرى في الاهمية والمساهمة الكبيرة في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والانتقاء الحضاري ذلك التطور الهائل في تكنولوجيا الطيران . الامر الذي ادى الى الاقبال المتزايد على استعماله حيث دخل الطيران مجال النقل التجاري وتحولت الطائرات الحربية عن اغراضها العسكرية الى اغراض النقل المدني ما بعد الحربين العالميتين .

وامام خطورة استعمال الطائرات واختلاف الوسط الذي يتم فيه استعمالها كالتحليق فوق الجبال والمحيطات والتعرض للعوارض الثلجية والمطبات الهوائية وغيرها تم تكريس قواعد خاصة تنظم حركة واستعمال الطائرة بوضع قواعد امرة تكفل سلامة هذه الناشئة وحماية المتعاملين معها .

لهذه الاعتبارات وجدت اتفاقية (فورسوفيا) لتوحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي الموقعة عام (١٩٢٩) التي تعد حجر الزاوية لوضع اسس مسؤولية الناقل الجوي الدولي المبنية على اساس فكرة (الخطا المفترض) .

ورغم المشاكل العديدة التي رافقت تطبيق احكام هذه الاتفاقية فان بروتوكول لاهاي (١٩٥٥) المعدل لبعض احكامها لم يغير من طبيعة المسؤولية : كما انه لم يقدم حلولا جوهرية بل اقتصر تعديله اساسا على رفع الحد الاقصى للتعويض وتوحيد بيانات مستند النقل الجوي . كما ان تعديلاته لم تسلم من الانتقاد مما ادى الى ظهور اتجاه يدعو الى اعادة النظر في نظام اتفاقية فارسوفيا ونظام البروتوكول المعدل لها بوضع قواعد جديدة لمسؤولية الناقل الجوي مبنية على فكرة الخطر وتحمل التبعة مثلما جاء بها اتفاق مونتريال (١٩٦٦) .

وهكذا وجدت هذه الدعوة صدى لها من خلال احكام بروتوكول جواتيمالا ستي لعام (١٩٧١) الخاص بتعديل قواعد نقل الاشخاص والامتعة وبروتوكول مونتريال الرابع (١٩٧٥) الخاص بنقل البضائع .

ومن الملاحظ ان هذه التوجهات الحديثة مازالت بعيدة عن التاثير في التشريعات العربية حيث بقيت احكام اتفاقية فارسوفيا المعدلة هي المصدر الوحيد والمباشر لاغلب تشريعات النقل الجوي .

لقد اكتفى التشريع العراقي رغم حداثته بالاحالة على نصوص الاتفاقية وتعديلاتها حيث نص في مادته (١٧٥) من قانون الطيران العراقي المدني لعام (١٩٧٤) على انه «تطبيق احكام اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي الموقعة في وارشو بتاريخ ١٢ / تشرين الاول سنة ١٩٢٩ والاتفاقيات الاخرى المعدلة والمكملة لها والمنظمة اليها الدولة على نقل الاشخاص والامتعة والبضائع بطريق الجو حتى ولو كان النقل داخليا» . كما ان المادة (١٣٦) من قانون النقل العام لعام (١٩٨٣) تقرر الحكم نفسه على انه «تطبيق على نقل الاشخاص والشيء والامتعة بطريق الجو الدولي الموقعة في وارشو والاتفاقيات الملحقة بها والمعدلة لها والمصادقة عليها بالقوانين (١٠٥ـ١٠٦ـ١٠٧) لسنة ١٩٧٣ او اية اتفاقية تحل محلها ويصادق عليها القانون» .

وعليه فالتشريع العراقي يحيل الى تطبيق نظام اتفاقية فارسوفيا المعدلة .

اما التشريع المغربي فقد كرس نصوص تشريعه في مرسوم الطيران المدني لعام ١٩٦٢ المعدل بمرسوم رقم (٨٥١ـ٦٧) كانون الثاني (١٩٧٠) والذي يحتوي على (٢٥١) فصلا تنظم حركة واستغلال الطيران المدني الداخلي والخارجي .

اما النقل الجوي الدولي فتسري عليه احكام اتفاقية فارسوفيا المعدلة بموجب الفقرة الثالثة من المادة (١٤٠) التي تنص على انه «اذا تعلق الامر بنقل جوي دولي لاشخاص او امتعة مسجلة او اشياء .. ذكر ان النقل خاضع لاتفاقية فارسوفيا وتعديلاتها الاخيرة» .

ولكون هذا الاحكام التي تضمنتها اتفاقية فارسوفيا وتعديلها اصبحت غير كافية على الصعيد الوطني او الدولي لسد الفراغ الحاصل في مجال قواعد مسؤولية الناقل الجوي لما اظهرته تطبيقاتها المتنوعة من نواقص وعيوب عكست سلبياتها على الناقلين وعملائهم على حد سواء . فضلا عن عدم مواكبتها للتطور الهائل الذي حصل في ميدان النقل الجوي بسبب تطور فنون الطيران واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العديد من مجالات حركة الطيران واستغلاله وما اثار ذلك من مشاكل على صعيد مسؤولية الناقل الجوي والتي ترتبط اساسا بمحاور ثلاثة هي بمثابة العمود الفقري لاحكام مسؤولية الناقل الجوي في اتفاقية فارسوفيا وهي :

١ـ ما يرتبط بقيام مسؤولية الناقل الجوي ٢ـ طرق دفعها ٣ـ حكم تحققها في ظل احكام اتفاقية فارسوفيا المعدلة وفي ظل القانونين المغربي والعراقي .

ولهذا فقد ركزت الدراسة الحالية الموسومة (مسؤولية الناقل الجوي) التي تقدم بها الباحث (سعيد بنحماني) الى مجلس البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / ببغداد لنيل درجة الماجستير في الدراسات القانونية والتي اشرف عليها الدكتور فائق محمود الشماع . ركزت على هذه المحاور الثلاثة ويبدو ان الباعث الرئيس الذي دفع الباحث لاختيار مثل هذا الموضوع كمادة علمية لدراسته يعزى بالدرجة الاولى الى الاهتمام المتاخر الذي اخذت توليه بعض الاقطار العربية لموضوع النقل الجوي وما نجم عنه من ضعف في القدرات القانونية للاطر العربية عن مواكبة التطور الحاصل في هذا الميدان .

اما لماذا وقع اختيار الباحث (سعيد بنحماني) على القانونين العراقي والمغربي كمحتوى اساسي للدراسة المقارنة . فقد اشار الباحث الى ذلك لكونه يرغب في ابراز خصوصيتهما والكشف عن تطابق احكامهما مع احكام اتفاقية فارسوفيا وتعديلاتها من جهة وتمثيل كل واحد منهما النموذج الخاص لاغلب القوانين العربية الاخرى من جهة اخرى فضلا عما يمليه الواجب الوطني من تقديم هذا الجهد خدمة للوطن المغرب وما يفرضه عليه الوفاء بالعرفان للوطن الثاني العراق القومي الذي احتضن هذا الجهد ورعاه ليخرجه للمكتبة العربية في اروع نتاج علمي وفكري رصين .

في ضوء ما تقدم حاول الباحث تقسيم محتوى دراسته الحالية الى مقدمة وثلاثة فصول رئيسة . توزعت بدورها الى مباحث ومطالب فرعية وكالاتي :ـ

ـ الفصل الاول : وقد تناول موضوعة (قيام مسؤولية الناقل الجوي) بعد ان توزع على مباحث ثلاثة وهي :ـ

■ المبحث الاول : وقد تضمن قيام المسؤولية في نقل الركاب حيث يكون الناقل مسؤولا طبقا للمادة (١٧) من الاتفاقية عن وفاة او اصابة الراكب بدنيا اثناء فترة النقل ويقرر نفس الحكم الفصل (١٨٩) من المرسوم المغربي والمادة (١٧٢) من قانون النقل العراقي وقد عالج الباحث هذا المبحث في مطلبين وهما :

ـ شروط وقوع الحادث الجوي .

ـ شروط حصول الضرر الذي يصيب الراكب وفق احكام كل من الاتفاقية والقانونين العراقي والمغربي .

■ اما المبحث الثاني : فقد تناول (قيام المسؤولية في نقل الامتعة المسجلة والبضائع) الذي اكد الباحث خلاله ان قيام المسؤولية هنا قد عالجتها المادة (١٨) من الاتفاقية وفق شروط انعقاد المسؤولية التي تحددت في حدوث الواقعة وحصولها اثناء فترة النقل بصورها المختلفة (الهلاك والضياع والتلف) .

■ بينما تناول المبحث الثالث مسالة (التاخير في النقل عموما) التي تجددت في الشروط الثلاثة الاتية :ـ

١ـ الشرط الاول وقوع التاخير في النقل .

٢ـ الشرط الثاني حدوث التاخير خلال فترة النقل .

٣ـ الشرط الثالث الضرر الناشيء عن التاخير .

ويستعرض الباحث في الفصل الثاني (طرق دفع مسؤولية الناقل الجوي) وتعديل لاهاي والقانونين المغربي والعراقي .

بينما تناول الباحث سعيد بنحماني في الفصل الثالث والاخير (حكم تحقق مسؤولية الناقل الجوي) الذي تحدد في مبحثين رئيسين وهما :ـ

ـ المسؤولية المحددة للناقل الجوي .

ـ مسؤولية الناقل الجوي غير المحدودة .

لقد كشفت الدراسة الحالية عن وجود تميز في بعض احكام مسؤولية الناقل الجوي في ظل الانظمة المذكورة . على الرغم من انها تكاد تكون متشابهة بصورة عامة فالقانون العراقي يقضي بتطبيق احكام اتفاقية فارسوفيا المعدلة في لاهاي على النقل الجوي الداخلي بموجب الاحالة الواردة في المادة (١٧٠) من قانون الطيران المدني لعام (١٩٧٤) والمادة (١٢٦) من قانون النقل ١٩٨٣ باستثناء الحكم المتعلق بتحديد فترة النقل الجوي في نقل الركاب والحكم المتعلق بحالة القاء البضاعة من الجو .

اما القانون المغربي فيحيل بدوره على تطبيق احكام الاتفاقية المعدلة في لاهاي فقط بالنسبة للنقل الجوي الدولي . في حين بقي النقل الجوي الداخلي والخارجي غير الخاضع لاحكام الاتفاقية المعدلة خاضعا لاحكام المرسوم المغربي الخاص بالطيران المدني والقواعد العامة في القانون المغربي .

واخيرا فان الدراسة الحالية افرزت ملاحظة مهمة مفادها التوجه الجديد نحو اقامة مسؤولية الناقل الجوي على اساس موضوعي . وذلك حتى في ظل اتفاقية فارسوفيا والقوانين التي تاثرت بها .

ففي الواقع بالنسبة لقيام المسؤولية لاحظنا ان بعض القرارات القضائية تقرر مبدأ المسؤولية الموضوعية كاساس لقيام مسؤولية الناقل الجوي وهذا الموقف يعد في حد ذاته مؤشرا للدعوة لتبني المسؤولية المادية المبنية على فكرة الخطر وتحمل التبعة . التي اقرتها اغلب تشريعات البلدان الاشتراكية وتبناها اتفاق مونتريال لسنة (١٩٦٦) وبروتوكول جواتيمالا ستي لسنة ١٩٧٥ ومونتريال الرابع لسنة ١٩٧٥ . وبذلك يصبح الناقل مسؤولا بمجرد تحقق الضرر الذي يترتب على الحادث الجوي تمشيا مع مبدأ المسؤولية الموضوعية المبنية على فكرة الخطر وتحمل التبعة .

اما بخصوص طرق دفع المسؤولية فقد لاحظنا ان بعض القرارات القضائية اتجهت الى اعطاء الناقل حق دفع مسؤولية متى اثبت اتخاذه التدابير الضرورية لتفادي حدوث الضرر .

اما في ما يتعلق بحكم تحقق المسؤولية فقد لوحظ ان بعض القرارات تخرج عن الحدود القصوى للتعويض التي تبنتها الاتفاقية المعدلة حيث ذهبت هذه القرارات الى الحكم بمبالغ باهظة كتعويض عن الاضرار . لاسيما لتلك التي تصيب الركاب تمشيا مع ما عرفته اسعار النقد العالمي من هزات بسبب ارتفاع مستوى المعيشة من جهة وما عرفه النقد المعتمد من تضارب في قيمته من جهة اخرى .

هذه الحلول الجديدة دفعت الباحث الى الدعوة لاعادة النظر في نصوص اتفاقية فارسوفيا والقوانين المتاثرة بها بغية اقامة مسؤولية الناقل الجوي على اساس موضوعي موحد . تفاديا لما قد ينجم عن الازدواجية في احكام قواعد مسؤولية الناقل من مثالب تستند الى وجود انظمة متناقضة وهذا ما يتنافى والهدف من وضع احكام موحدة لمسؤولية الناقل الجوي .

الحضانة بين الشريعة والقانون

■ رسالة محمد عليوي ناصر ■ عرض: صنعاء يعقوب التميمي



اجمعت البشرية حديثا على اعلان فطرتها على (الحضانة) للطفل في المبدا السادس من اعلان حقوق الطفل الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بقولها :(يحتاج الطفل الى الحب والتفهم لينعم بشخصية منسجمة مكتملة التفتح وتراعي لذلك تنشئته بقدر الامكان برعاية والديه في ظل مسؤوليتهما وعلى كل حال في جو يسوده الحنان والامن المادي والمعنوي ويحظر الا في الظروف الاستثنائية فصل الطفل الصغير عن والدته) .

وكان فقهاء الاسلام قد عرفوا الحضانة بانها كفالة الطفل وتربيته وحفظه والقيام بمصالحه كما لم تختلف القوانين في تعريفها للحضانة كثيرا عما ورد في كتب الفقه . ذلك لانها من الضرورات في رعاية الاولاد والحفاظ عليهم حيث عدت عند الامم قديما وحديثا عادة انسانية متميزة اقوى من القانون لكونها قضية فرضتها طبيعة الحياة .

وقد نص القانون العراقي للاحوال الشخصية في مقدمة التعديل الثاني للقانون رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ (رابعا) على انه (يقصد باصطلاح الحضانة في قانون الاحوال الشخصية : تربية الطفل وتدبير شؤونه من قبل من له الحق في ذلك قانونا او المحافظة على من يستطيع تدبير اموره بنفسه وتربيته بما يصلحه ويقيه مما يضره) .

اما القضاء المصري فقد عرف الحضانة بانها . تربية الطفل والاشراف عليه مدة معينة وهي ولاية نظر يراعى فيها الاصلح والغرض منها حفظ المحضون والا فلا يحكم بها » .

واما القانون الكويتي فقد جاء فيه بيان المقصود من الحضانة بانها . تربية الصغير ورعايته وتعهده وبتدبير طعامه ونومه وتنظيفه وجميع شؤونه التي بها صلاح امره ممن له حق تربيته شرعا » .

بينما عرفتها المادة (١٣٢) من مشروع القانون العربي الموحد بانها . حفظ الولد وتربيته وتعليمه ورعايته بما لايتعارض مع حق الولي في الولاية على النفس » .

وقد اختلف في كون الحضانة حقا او واجبا وفي ما يترتب على الحق والواجب من اثار واحكام . وبما ان الحضانة هي احدى المسؤوليات الشرعية التي يجتمع فيها الحق والواجب والتي يترتب عليها نفع عام او ضرر عام لذا يقتضي ان تكون واجبا على الام ما لم يعترضها مانع او تفقد بعض شروط الحضانة وهي احق من الاب لحاجة الولد اليها .

وللحضانة اركان وشروط حددها الفقهاء ورجال القانون وفق مصلحة الولد وتحقيق مصيره .

وتقوم اهمية الحضانة على ان محورها الطفل الذي يمثل الركيزة الاساسية في تقرير سلامة المجتمع وتقدمه او مرض المجتمع وتخلفه فهي تصنع الطفل في سنواته الاولى التي تلازم حياته المقبلة وتكون ملامح شخصيته حتى يكون هذا العالم بالنسبة له اما باعثا له على الامل او دافعا له على الياس .

وعليه فقد جاء اختيار الباحث محمد عليوي ناصر لموضوع رسالته الموسومة (الحضانة بين الشريعة والقانون) التي تقدم بها الى مجلس كلية الشريعة بجامعة بغداد كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الدين ـ الاحوال الشخصية ـ وقد اشتملت خطة بحثه التي توزعت على مقدمة وبابين رئيسين توزع كل منهما على اربعة فصول .

فقد تضمنت المقدمة التعريف باهمية الحضانة واسباب اختياره لهذا الموضوع الذي تحددت في كونه لم ينل حقا من الدراسة الكافية ولتعلقه بمصير انسان من حيث النجاح والفشل وابراز مكانة الشريعة الاسلامية في ما يتعلق بقضايا الاسرة والمجتمع .

ففي الباب الاول ناقش الباحث الحقيقة الشرعية للحضانة وقد تضمن اربعة فصول هي :

■ الفصل الاول : في تعريف الحضانة لغة وفقها وقانونا .

■ الفصل الثاني : في حقيقة الحضانة وتعريف الحق والواجب .

■ الفصل الثالث : ويبحث في اركان الحضانة (الحاضن المحضون ـ مراتبه وشروطه والادوار التي يمر بها) .

■ الفصل الرابع : سقوط الحضانة وانتهاؤها وهو موضوع اختلف حوله الفقهاء حيث تراوحت مدتها عندهم بين (٧ـ٩) والبلوغ كذلك . بينما تراوحت في قوانين الاحوال الشخصية بين (١٠ـ١٥) سنة وبين (١٠ـ١٨) في القوانين المدنية .

اما الباب الثاني فقد بحث في (الاحكام المتعلقة بالحضانة) وتضمن اربعة فصول هي : .

■ الفصل الاول : وتناول (مكان الحضانة) وقد حدده الباحث بالقدر الذي يقيم فيه المحضون حيث يقيم ابواه معا او يقيم احدهما بعد الفرقة او الانفصال وقد بحث فقهاء الاسلام وعلماء الديانتين المسيحية واليهودية وعلماء القانون هذه القضية بشيء من التفصيل . بينما عرض لها اخرون اشارة وتلميحا .

■ الفصل الثاني : وتناول (مشاهدة المحضون وتفقده ورعايته) حيث سعت كل الجهود التشريعية والاجتماعية الى تقليص الهوة السحيقة التي يعيشها الولد الصغير بعد الانفصال . وكان لرجال التربية والاجتماعيين جهد اخر في توضيح ابعاد الرعاية (مشاهدة) ومضامينها خدمة للاجيال المحرومة من وحدة الامومة والابوة التي اقرها الشرع والقانون والعرف .

فقد عرفها الفقه بمطالعة الولد والنظر اليه وتعهده اما القانون العراقي فقد حددها في (النظر في شؤون المحضون وتربيته وتعليمه) وفي المادة (٢٠) من القانون المصري شرحها بعبارة (فان عليه مراعاة احوالهما وتدبير امورهما وولايته عليهما كاملة) وفي القانون الكويتي ـ المذكرة التوضيحية مادة (١٩٦) جاء توضيحا لها . املا في التعاطف والتالف الاسري وصلة الارحام وحتى لايبقى اي مجال لاية شوائب ترسب في نفسية المحضون » .

اما مشروع القانون العربي الموحد في مادته (١٤٠) فقد جاء تبيانا لمعنى المشاهدة بانها . النظر في شؤون الولد وتاديبه وتوجيهه وتعليمه » بينما تعرضت الديانتان اليهودية والمسيحية اليها بتاكيد قرب المحضون من ابيه او وليه وان لاينتقل الى مكان بعيد عنه .

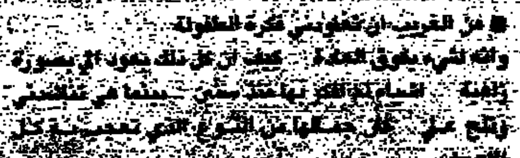
اما القانون الانجليزي فقد اكد مسالة الحضانة والاهتمام برعاية الاولاد وقد نص قانون الاطفال لعام (١٩٤٨) على المزيد من الرعاية للاطفال لغاية (١٨) سنة او اكثر للاطفال الذين بدون والدين .

ولم نجد في قانون الاسرة والزواج السوفيتي الصادر في ٢٧ /حزيران/ ١٩٦٨ عرضا لهذه المسالة وانما نص على ان للمحكمة حق حفظ مصالح الاطفال القصر عند فسخ الزواج . كما نصت المادة (١٤) على انه (عند صدور القرار بفسخ الزواج تتخذ المحكمة في الحالات الضرورية التدابير لحماية مصالح الاطفال) .

الفصل الثالث وقد تناول (اجرة الحضانة في الشريعة الاسلامية) حيث تباين الراي فيها فقد اوجبها فريق ومنعها اخر . ونصت المادة السابعة والخمسون (ثالثا) من القانون العراقي على انه . اذا اختلفت الحاضنة مع من تجب عليه نفقة المحضون في اجرة الحضانة قدرتها المحكمة ولا يحكم باجرة الحضانة ما دامت الزوجية قائمة » .

الفصل الرابع وقد حدد الباحث فيه ـ سكن المحضون وتهيئاته ـ في الشريعة الاسلامية وفي الديانتين اليهودية والمسيحية وفي بعض قوانين الاحوال الشخصية بعد ان اكد ان اجرة السكن واجبة على الولي في حالة ثبوت ان الام لا سكن لها واذا كان السكن مستاجرا والزوجة المطلقة مورد مالي فاجرة السكن مناصفة .

واخيرا فان هذا الجهد الذي تضمن استعراضا شاملا للفقه والقانون والعرف الانساني في قضية الحضانة والمحضون يمثل اضافة نوعية الى الاراء والاتجاهات التي تطرقت اليها الادبيات المتخصصة في هذا المجال حيث قدم الباحث محمد عليوي ناصر خلاله اراء جريئة والمقارنات الفكرية بين ما طرحته قوانين السماء والارض بحق هذا الانسان الضعيف الذي يمثل سر ديمومة الحياة على وجه المعمورة .



■ من الغريب ان تطوف بي فكرة الطفولة
وانه لشيء يفوق العقل .. كيف ان كل ذلك يعود الا بصورة
والنة .. الشباب كنا نجد بها معشوقا .. منتبا في شقائي
وانا على كل ما كان من النوع الذي تحتسب كل
الاعطف ..
كل بوسعها ان تقول اي شيء
تتحرك كلها على كتفي .. كل شيء
وكل ..
ليس هنالك امر اشد غرابة من عدم اعتراف الناس .. حين
يكون المرء عاشقا ..
اجل .. انا عاشق لبغداد
هذه المدينة الاسطورة .. ام الدنيا وجنة الاحلام في كل زمان
هي جميلة الجميلات .. ومن حق كل المحبين .. ان يروا
الحبيبة البهية اكثر جمالا وبهاء

■ عودة الى شعار من اجل بغداد اجمل وانظف



مدينة متحركة عالمها ساحر وجنة احلام لكل زمان !

■ كتابة محمد صاحب سلطان ـ تصوير : جاسم العزاوي ■

■ وبغداد اليوم .. مسورة بحب القائد العظيم صدام حسين الذي اعاد لها مجدها التليد .. حتى اضحت قبلة الزائرين ومحطة انظار العالم اجمع ..

وغدت في السنوات الماضية ورغم الحرب التي فرضت علينا ورشة عمل كبيرة .. غابة من الرافعات .. انفاق وجسور .. حدائق ومتنزهات .. نصب وتماثيل .. شواهد كثيرة تحكي للزمان الحاضر والمستقبل عظمة شموخ العراقيين .. وعنوان التحدي .. من اجل حياة اجمل واحلى .

عروس العراق ..

■ ولان المدن بشر واشجار .. كما يقال .. اجد من المناسب مناقشة هذه المعادلة .. وفكرة هذا الموضوع .. هو عودة لشعار ، امانة بغداد ، الذي طرح منذ سنوات عديدة ... ، من اجل بغداد اجمل وانظف ، ..

باعتقادي ، الامانة ، اوفت بما عليها .. وكرست الدولة جهودها المخلصة حتى اصبحت ، بغداد ، اجمل عروس .. بحليتها الزاهية وفتنتها الساحرة ..

وبقيت مسؤولية المواطن في المحافظة عليها والمساهمة في تعزيز جهود ، الامانة ، في الحفاظ على اللمسات الجمالية .. ولان بغداد مدينة متحركة .. تنمو بسرعة هائلة ويقف المرء الذي يتركها ولو لاشهر قليلة ويعاود المجيء اليها .. مشدوها امام تطورها العمراني السريع .. وهذا ما كان يدهشني بين ، اجازة ، اخرى .. يوم كان كل المحبين يحرسون ، البيت الكبير ، من شرور الاعداء الطامعين .. في جبهات العز والشرف .. لان الوطن ملء القلب والعين معا .

■ وثانية .. اقول .

زمن الزهو والانتصار هذا الذي نعيشه وهذا البهاء الجليل لمدينتنا الحبيبة ، بغداد) يحتاج منا العودة الى تحديد مسؤولية كل منا .. واولها المشاركة في المسؤولية .. في الحفاظ عليه .. ولو رجعنا الى (٢١) سنة خلت وبالتحديد ليوم (١٢) ايلول من عام ١٩٦٨ .. حيث جرت اول حملة عمل شعبي لرصف الشوارع في مدينة الحرية ببغداد لعرفنا كم كانت التجربة كبيرة .. رغم كونها البداية .. بعد ان تحول العمل الى تظاهرة تربوية ونضالية تجسدت بانذملجات تلك النفوس .. وهي تنضح عرقا . وجوههم معفرة بتراب الوطن ..

وكبرت نفوسهم ممارسات الاصرار لاداء الواجب .. وتعاظمت المسؤولية والاحساس الذي يجعل الانسان منبهرا بفرح لايقاوم حين يتابع تلك الاندفاعات المتدفقة التي تتصاعد كالبركان في كل لحظة وكل ساعة كون العمل الشعبي تجربة وضعتها قيادة الحزب والثورة موضع التطبيق .. لكي تاخذ جماهير الشعب وطلائعه الثورية مكانها وتمارس دورها في عملية التنمية والبناء ..

وبالعمل الشعبي تحققت انجازات ومازالت تحقق مؤكدة استمرار الممارسات الجماهيرية لهذه التجربة الرائدة .. لتصبح بالتالي قاعدة من قواعد العمل المنتظم ..

انجازات كبيرة .. وطموح اكبر

■ ومنذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. شهدت ساحات الوطن وعلى امتداد قطرنا تلاحم جماهير شعبنا وقيادته المناضلة لتحقيق اهداف الثورة وبرامجها المستقبلية ..

وحملة اعمار مدينة المدن ، البصرة ، .. وكذلك اعادة بناء (الفاو) مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . والبدء بحملة اعمار مدينة الموصل .. خير شاهد ودليل على مانقول ..

لذا نامل ان تساهم كل القطاعات الشبابية والمنظمات الجماهيرية والحزبية ومجالس الشعب في بغداد .. في اعادة احياء هذه التجربة النموذج .. باقامة حملات العمل الشعبي لادامة وتنظيف المدينة .. وفق جداول زمنية متفق عليها .. وبالتعاون مع الاجهزة المختصة في ، امانة بغداد ، ولتعميق الوعي بضرورة واهمية الحفاظ على الممتلكات العامة .

وارى ان هذا مطلب مشروع .. يقلل من الجهد والوقت والمال ويصقل بناء الشخصية التي تريدها ثورتنا للانسان العراقي الجديد .. وهذه الفكرة طرحتها على ، الامانة ، ولاقت ترحيبا وحماسا .. ونامل ان تجد صداها ..

بطاقات محبة .. لاهل بغداد

■ هنالك ملاحظات اولية .. كانت مدار الحديث مع امانة بغداد .. وهي ليست ، شكوى ، بل لنقل ، بطاقات محبة ، مرسلة لاهل بغداد ..

* ـ سالت المهندس ضياء المؤمن ـ معاون الامين لشؤون المتنزهات والتشجير ـ ، الجمهورية ، تبنت فكرة .. عودة الى شعار من اجل بغداد اجمل وانظف ترى ماذا تريد من المواطن ؟

■ اجاب :

قبل الدخول في هذا الموضوع .. ولكوني احد ، عشاق بغداد ، .. بودي ان اعبر عما يجيش في صدري تجاه هذه المدينة الجميلة .. وفيها كل مقومات الجمال الكاملة ..

وهذه المقومات ، نادرة الوجود ، في اية مدينة اخرى في العالم ! كون المدينة يخترقها نهر دجلة الخالد .. وهي مدينة اخرى في العالم ! كون المدينة يخترقها نهر دجلة الخالد .. وهي مدينة متحركة .. ونسبة ، الخضرة ، فيها عالية جدا ..

بالاضافة الى كونها مدينة منفتحة وليست مغلقة تقدر مساحتها ب (٨٩٢) كم مربع ..

■ وايضا وصلنا الى حالة حضارية عالية بازدياد وعي المواطن .. مثلا سابقا كنا نزرع اشجارا لانجدها بعد ساعات !! واليوم نزرع مائة تبقى منها تسعون !

■ وما جديد الامانة في مجال التشجير والمتنزهات ؟

■ حاليا يوجد في بغداد (٣٥) متنزها مركزيا موزعة بين مختلف المناطق .. وضمن خطة الامانة لهذا العام بوشر العمل بانجاز متنزهين الاول ، متنزه الاكرمين ، في منطقة (٧ نيسان) خلف منطقة الحبيبية والثاني ، متنزه الشعب ، خلف السوق المركزي بمدينة الشعب اضافة الى مباشرتنا بمتنزه ، العامرية ، وكذلك انجاز ، متنزه ، بالقرب من ، مسرح الخيمة ، .

وكذلك هنالك (متنزه) عند مدخل شارع بور سعيد .. كما تم تخصيص (٥٠) دونما في بغداد لعمل بحيرات صناعية كون الماء ضرورة جمالية للعين .

تاجير البساتين والمشاتل

في الاونة الاخيرة قامت بتاجير البساتين والمشاتل والمناطق الخضراء ضمن حدود مدينة بغداد .. ترى الضوابط والشروط الخاصة لذلك ؟

■ يقوم المستاجر بانشاء سياج سلكي حول البستان مدخل مناسب له وكذلك بناء غرفة مع مخزن وفق خارطة مقدمة منه .. على ان يكون البناء في الجزء البعيد عن الشارع وبموافقة ، الامانة ، على الخرائط .

كما يقوم بالعناية التامة للاشجار والشجيرات ، ويسمدها ، مرة في كل سنة في الاقل مع تنظيف ارض البستان من الادغال وسقي المزروعات بانتظام ومكافحة الافات عند ظهورها وتلقيح وتكريب وتركيس النخيل .. مع مسؤولية ايصال الماء الى البستان ونصب ، مضخة ، اذا لزم الامر وعلى حسابه الخاص ..

ويحق للمستاجر استغلال ارض البستان لزراعة الخضراوات والنباتات الموسمية وزراعة اقلام الشجيرات والاشجار .

كما لايجوز استغلال الارض لغير الاغراض الزراعية .

وتؤول منشات وموجودات البستان كافة الى امانة بغداد عدا ، الاثاث ، وتؤول منشات وموجودات البستان كافة الى ، امانة بغداد ، عدا ، الاثاث ، عند انتهاء العقد (مدته عشر سنوات) . وتسلم بشكل سليم وصالح ولايحق للمستاجر المطالبة باية تعويضات .. كما يحق لامانة بغداد الغاء العقد دون تعويض المستاجر اذا اخل باي شرط من شروط العقد .

ماذا تريد ، الامانة ، .. من المواطن ؟

■ نعود الى سؤالنا الاول .. ماذا تريد من المواطن .. وممن تعانون ؟

■ في مرحلة ، السبعينات ، مشكلتنا كانت كيف نحافظ على الاشجار ! لانها كانت تقطع او (تقلع) حال زرعها .. واليوم لدينا بعض ، المعاناة ، ولكنها قليلة .. مثلا .

ـ ، الوعي الكروي ، انتقل الى الامانة .. واقصد استغلال الحدائق العامة للعب الكرة رغم وجود ساحات مخصصة لهذا الغرض .. وهذا مايؤدي الى تلف المزروعات .

ظاهرة ، السباحة ، في البحيرات والنافورات من قبل الاطفال ..

ـ مخلفات وفضلات المدارس عند قيامها بسفرات الى الحدائق والمتنزهات .. وندعو ادارات المدارس الى مساعدتنا في المحافظة على الممتلكات العامة وتوجيه الطلبة الى مراعاة هذه الحالة ..

، التعامل القاسي ، لبعض الشباب مع النبات) (تكسير الاغصان ـ وقطع الازهار) وو .. غيرها .. ونامل ان تذوب مثل تلك الظواهر ..

■ بقي ان تعرف عزيزي القاريء .. ان للسيد ضياء المؤمن ـ معاون الامين لشؤون المتنزهات والتشجير .. ، امنية ، غريبة نوعا ما .. افصح عنها بعد ان سالته عما يتمنى .. فقال :

امنيتي ، تقليش ، كل سياجات دور بغداد الامامية !

وبضمنها داري .. حتى تخرج ، تلك المساحات الخضراء ، الجميلة ، التي تحتويها الحدائق المنزلية ليسر الناظر بما يخفى منها !!

حملة .. لتنظيم اللوحات

الذي بادرنا بقوله :

عمل معاونية الوحدات مستمر ولمدة (٢٤) ساعة .. هي على مساس مباشر مع المواطن حيث تقوم الوحدات برفع النفايات .. وسقي المزروعات وصيانة الشوارع وتنظيفها .. وتنظيف الساحات والارصفة والجسور .. صيانة لوادامة المزروعات الوسطية في الحدائق مع اكثار الزرع .. اذا كانت بحاجة الى ذلك .. وتنظيم ، واجهات ، المحال وصبغها .. نصب مضارب ، مظلات ، وغيرها الكثير .. الكثير ..

سالناه : اعلنت الامانة عن القيام بحملة واسعة لتنظيم ، اللوحات الاعلانية ، ومحاسبة وتغريم المخالف ؟ اين ووصلت تلك ، الحملة ، .

ـ هنالك ثلاثة انواع من الاعلانات

الاول وضعت كيفما اتفق .. داخل وضمن الرصيف وخارج المبنى سواء كانت عمودية او افقية .. وقد طلبنا رفعها ولاسيما الواطئة منها ..

والثانية اللوحات الاعلانية المكتوبة بواسطة اليد او الخط المباشر على الجدران وقرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم (١٣٧٥) لسنة ١٩٨٢ . اجاز لمدير الوحدة تغريم ومحاسبة المسبب ..

والنوع الثالث هو ، اللافتات النظامية ، غير المعلقة بشكل صحيح .. وقد بدانا العمل به اعتبارا من ١ /٨/ ١٩٨٩ وستنتهي الحملة في الشهر الثاني من عام ١٩٩٠ .. واقمنا ندوات بالاتفاق مع نقابة الاطباء والصيادلة وكذلك مع الخطاطين .. لشرح ابعاد هذه الحملة ومسؤولية الاطراف المعنية في تحقيق جمالية افضل لمدينتنا الحبيبة ..

دعوة الى .. ربات البيوت ■

■ المواطن .. الطرف الرئيس في تقديم الخدمة والحفاظ على جمالية المدينة .. ترى ماهو المطلوب منه ؟

■ اود ان الفت نظر المواطن الكريم الى ضرورة احترام التعليمات والقوانين والانظمة المشرعة لمصلحته والخاصة بطبيعة عملنا ..

ـ كما بودي ان تشاركنا الاخوات ربات البيوت بالالتزام بمواعيد اخراج اكياس ، النفايات ، عند مجيء السيارة المخصصة لهذا الغرض .. ولا (ترميه) امام الدار لفترة طويلة مما يسبب ، بعثرة ، النفايات .

واوجه عناية الاخوة اصحاب المحال في الشوارع التجارية .. والتي فيها اشجار الى عدم استخدام ، حوض الشجر ، كمكان بديل لتجميع النفايات مثلما يقوم ، البعض ، .. والمحافظة على الاشجار والجزرات الوسطية التي امام محالهم ..

ـ ويسترسل السيد معاون الامين حديثه قائلا :

هنالك ملاحظة بشان البناء وترك المواد الانشائية امام الدار او المحال ..

للمواطن حق تاجير نصف الرصيف الذي امامه .. بعرض جبهة البناء في (٢ متر) .. وبسعر رمزي .. وان يقوم بترتيب مواد البناء دون (بعثرتها) .. لان مواد البناء تغلق ، المشبكات ، الخاصة بالمجاري .

كذلك تم تخصيص سيارات حدوت اسعارها لغرض رفع الانقاض .. وترسل الى المواقع المخصصة لرمي الانقاض .. حيث تم تحديد موقعين لتواجد هذه السيارات وتم الاتفاق مع مديرية المرور العامة بشانها .

كما منحت صلاحيات بموجب القانون لمدير الوحدة الحق في معاقبة المخالفين والذين يسببون ضررا نتيجة عدم التزامهم بالتعليمات ..

كما خصصت مواقع ، الدفن الصحي ، (هنالك موقعان احدهما في الكرخ والاخر في الرصافة وهنالك دراسة بشانهما لغرض توفير مستلزمات ، الدفن الصحي ، التي نعاني من عدم توفرها في الوقت الحاضر .

حملات للعمل الشعبي

■ كما نتمنى مشاركة المواطن بحملات العمل الشعبي التي تقوم بها ، الوحدات ، والتي يتم الاخبار عنها قبل يومين بواسطة ، مكبرات صوت متجولة ، لتهيئة واعلام المواطنين في مناطقهم واماكن اقامة تلك الحملات وهنالك مناطق فيها تجاوب كبير من اجهزة الامانة .

مثلا ، حي الخليج ، تقوم بحملة عمل شعبي بمعدل يومين في الاسبوع ، الاحد والاربعاء ، ..

وفي ، مدينة صدام ، .. يوميا نخصص (٣) قطاعات .. نوجه امكانياتنا فيها من اليات واشخاص ومستلزمات اخرى .. وهي حالة رائعة ونموذج طيب لحسن العلاقة بيننا وبينهم ..

الامتناع عن .. رمي الانقاض والنفايات

■ السيد جاسب كريم فرج /مدير العلاقات والاعلام في ، الامانة ، .. والذي رافقنا جولتنا .. لديه بعض الملاحظات .. يقول عنها :

ـ واجب ، الامانة ، ليس تنظيف الشارع فقط .. وانما صيانة المدارس والمكتبات العامة في بغداد .. كذلك الاشراف على واجبات الدفاع المدني .. والقطاع السياحي بشكل كامل .. ومسؤولية مجاري وماء بغداد اضافة الى المتنزهات والتشجير والمشاتل .. وتبليط الطرق والارصفة وادامتها مع انشاء النصب والتماثيل .

والذي نريده من المواطن الكريم الحفاظ على نظافة وجمالية المدينة واظهارها بالمظهر اللائق بما يتناسب والمكانة التي احتلتها عبر التاريخ .. وتحتلها اليوم في نفوس العراقيين والعرب والعالم وهي ترفل باعراس النصر المبين . الذي حققه ابناء العراق الميامين بقيادة باني مجد العراق .. صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وندعوهم الى الالتزام بالقوانين البلدية واحترامها .. والى الامتناع عن اي عمل يسبب تشويه الساحات والطرق العامة ومضايقة المرور فيها بتجاوزهم عليها او على ارصفتها باية كيفية كانت .

ويضيف :

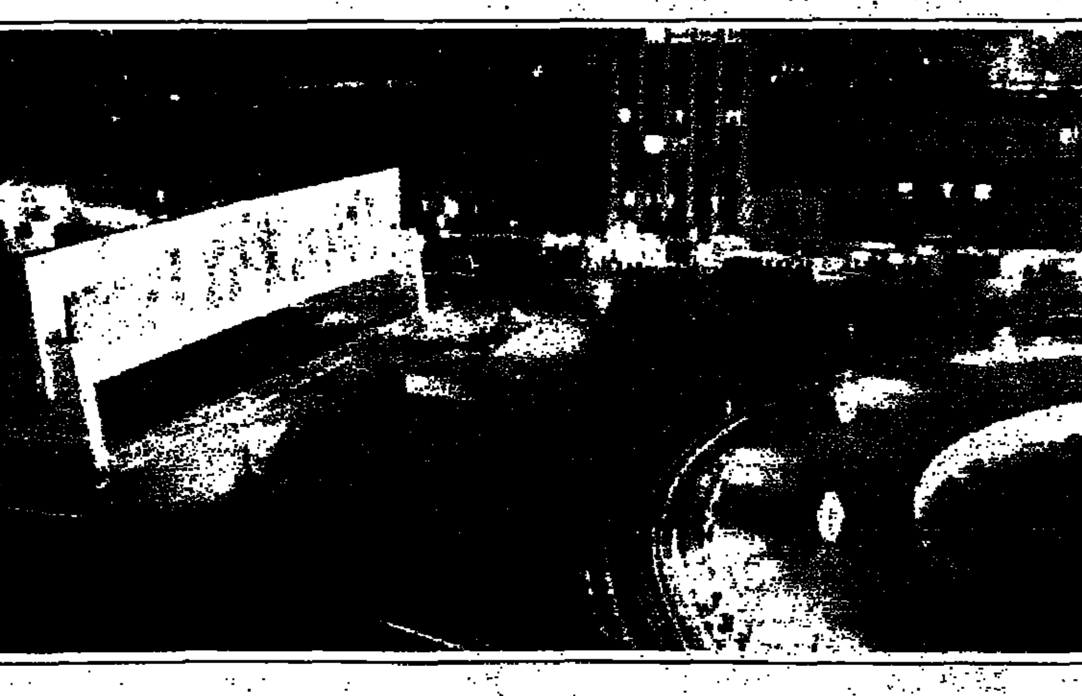
كما نرجو الامتناع عن رمي انقاض البناء او النفايات او مخلفات المركبات والمصانع في غير الاماكن المخصصة لها .. او اقامة اي بناء بدون اجازة .. او خلافا لها وكان ذلك البناء ممنوعا بمقتضى القوانين والانظمة والتعليمات النافذة ..

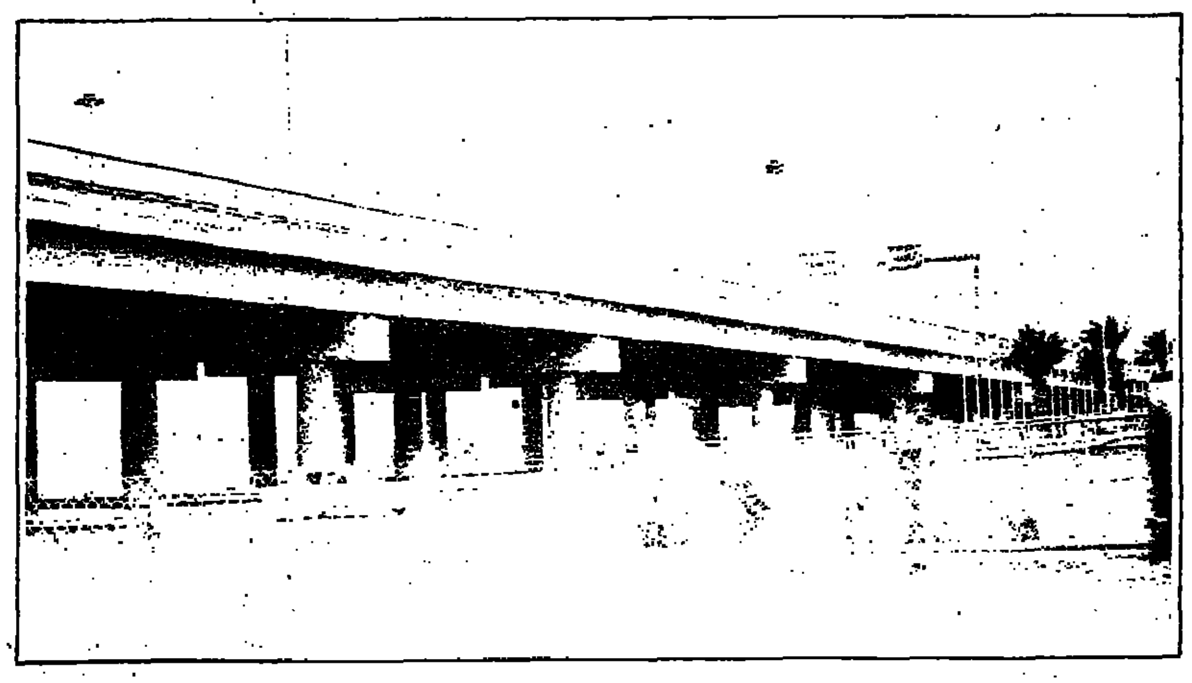
وكذلك غسل المركبات في الساحات والطرق العامة او على ارصفتها ورمي النفايات او الفضلات والاوساخ من المركبات اثناء سيرها في الطرق العامة او اثناء وقوفها عند تقاطع ، اضوية المرور ، .. وقد اعددنا دراسة من خلال المعاينة الموقعية ، حيث لاحظنا تراكم الاوساخ واعقاب السكائر والتي ترمى عند توقف المركبات امام اضوية المرور علما ان المخالف او المسبب سيعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها قانونا كالغرامة ، وغلق المحل وحجز المركبة او الواسطة التي استخدمت في المخالفة .. ولمدة لاتزيد على (٣٠) يوما .. وكذلك حجز المواد المتجاوز بها مع تحميل المخالف او المسبب مصاريف ازالة المخالفة او اصلاح التخريب والتلف وتعويض الاضرار الناشئة عن ذلك اضافة الى اية عقوبة اشد منصوص عليها قانونا ..

■ وختاما نقول :
بغداد حلمنا الكبير
ورمز عزتنا .. نباهي بها الدنيا
الا تستحق منا المساهمة في الحفاظ على رونقها وجمالها الساحر
و .. المساعدة حلوة .. وهذا ما نامله !

■ بغداد اليوم : قبلة الزائرين .. وعنوان التحدي من اجل حياة احلى ■ اهل بغداد وعشاقها مدعوون للمحافظة .. على حليتها الزاهية وفتنتها الساحرة ..

■ انفاق وجسور .. حدائق ومتنزهات .. نصب وتماثيل .. شواهد تحكي عظمة وشموخ العراقيين





امام الستار

في الظل .. في الضوء

تصلنا اخبار عرض مسرحية في هذه المحافظة او تلك . احيانا يواكب الخبر العرض . واحيانا يصل متاخرا . بعد انتهاء العروض ونكتشف في الوقت المناسب حينا وفي الوقت غير المناسب حينا اخر ان فرقة محددة قدمت عملا مسرحيا . او ان تجمعا شبابيا قدم نصا شعبيا او عالميا او تجريبيا

وبسبب اهتمامنا بمسارح المحافظات فاننا ننشر احيانا اخبار هذه العروض حتى دون ان نتاكد من مستوى الفرقة المنتجة . ودون ان نتاكد من دقة الاراء التي يكتب بها الينا الاصدقاء من الفنانين الذين يواصلون هذه العلاقة مع الصفحة

ولكننا في الواقع نريد ان نبدا البحث في وسائل اكثر ملاءمة وجدوى للوقوف امام هذه التجارب من منطلقات نقدية ففي ذلك ايفاء لحق النشر . وخدمة اكبر على مستوى الاعلام والتعريف . ودور اكبر في التقويم الذي تحتاجه هذه التجارب البعيدة عن ضوء الاعلام كما هو معروف .

اننا ندعو الفرق والتجمعات المسرحية العاملة في المحافظات الى محاولة ايجاد صلة اوثق بين اعمالهم المسرحية ووسائل الاعلام . فاذا كان العمل من انتاج الفرقة القومية (اربيل ـ بصرة ـ موصل) فاننا نتوقع من دائرة السيما والمسرح ان ترتب دعوة للصحفيين والنقاد ليشاهدوا العرض في المحافظة نفسها . اما اذا كان العمل من انتاج منظمة شبابية او مؤسسة جامعية فيمكن الاتصال ايضا بعدد من المهتمين وترتيب زيارة لهم لمشاهدة العمل والاقتراب من مشكلات الانتاج في تلك المحافظة . والامر ينطبق ايضا على الفرق الخاصة رغم ان مثل هذه الدعوات قد تكلفها ماديا ، الا انها ضرورية جدا لجعل النشر وسيلة فعالة في النهوض بواقع مسارح المحافظات ليس فقط تسجيل وتوثيق عروضها القليلة . بل ايضا بتقويم هذه العروض وجعل مسارح المحافظات في مستوى واحد من الاهتمام مع مسارح بغداد .

المحررة .

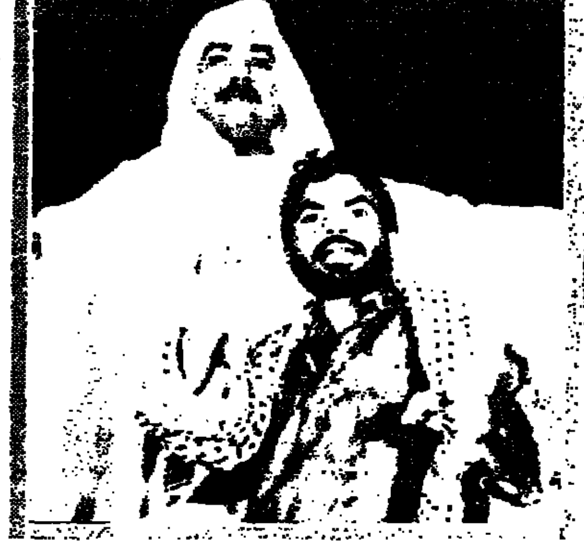


الف امنية وامنية

احلام محكومة بالموت.. فأين الأمل ؟

نازك الاعرجي

لايغفل المشاهد لمسرحية ، الف امنية وامنية ، حجم ونوع الجهد المبذول في كل جانب من جوانب اعدادها فنحن امام عمل مسرحي ، مشغول ، وان كان يبدو احيانا مشغولا بشيء من الانفعال او العصبية او التوتر . ولكن مرد ذلك قد يكون الى رغبة في جمع طرفي المعادلة المسرحية الفكر والمتعة . ضمن اجواء عمل وانتاج مسرحي محلي متوترة وملتبسة .





والمسرحية التي الفها فلاح شاكر واخرجها هاني هاني وقدمتها الفرقة القومية للتمثيل تشير الى طرف اتصال باهتمام الكاتب الذي انتج من قبل مسرحيتي ، ليلة من الف ليلة اخراج سامي عبدالحميد ، و ، الف رحلة ورحلة ، اخراج عزيز خيون ، . فاجواء الليالي تطبع الكثير من الشخوص وسياقات الاحداث . ، مجاميع الصعاليك ، اكثر من شخصية من بين شخوص المجاميع ، الجوعان ، الخواف ، اجواء الكيد النسوي بين بلقيس والحمال ، وبلقيس وسعاد والحمال ، سياقات الاحلام نفسها ،

هنا ، في ، الف امنية وامنية ، نحن امام عمل مسرحي لايومىء الى واقع محدد مكاني او زماني رغم ان بعض العاملين في المسرحية من الفنانين قد صرحوا بانهم يمثلون شخوصا واحداثا جرت في عقد الاربعينات . ولا ندري كيف يمكن للعبة محيبس ان تفصح عن مرحلة زمنية محددة . وقد زاد من انعدام علاقة العمل بالزمان والمكان اللغة التعبيرية التي طبعت اغلب جوانب العمل ابتداء من حركة المجاميع وانتهاء بتفاصيل الديكور .

المسرحية اذن هي مسرحية افكار تساق ضمن تعبيرات مختلفة لتصل الى خلاصات غير مباشرة ، مسيطر على مباشرتها ، .

ليس هناك من حدث او احداث مفجرة للسياقات . هناك واقع مرّ ثقيل مبهض تفجره مناسبة يلتجيء اليها فاقدو الامل ، ليلة القدر ، فتتفجر الامنيات التي تفسخت لطول انتظارها في هيئة احلام .

ولاندري في الواقع كيف صنع ، صانعا ، العرض العمل ، فهل التقسيم الذي ظهرت عليه المسرحية كفصلين يكاد كل منهما ان يستقل بطابعه ، هل كان ذلك هو التقسيم الاساسي للمسرحية في النص ، ام ان ضرورات اقتضتها الجهود المشتركة لكلا المؤلف والمخرج هي التي املت التقسيم .

وعلى اية حال فان تقسيم العمل كما هو عليه في العرض اضر كثيرا بافكار النص وبسياقات كان يمكن ان تكون اكثر ملاءمة ، لعرض مسرحي شعبي ، .

فمن ناحية فان تقسيم العمل بحيث يكون الفصل الاول تكريسا لاضاءة اوليات العمل ، وملامح الشخوص ، واتجاهات تطور بناء الشخوص والاحداث . وتكريس الفصل الثاني لاستخلاص زبدة العمل وهي انفجار الامنيات الى احلام ثم احباطها . ان هذا التقسيم هو في الواقع ذو جذور تقليدية ولا يتماشى مع افكار العمل ولغته ورؤيته الاخراجية ذات المنحى التعبيري .

ومن ناحية اخرى فقد ادى ذلك التقسيم الى ان ينحو الفصل الاول باعتباره حاويا لاوليات العرض نحو الواقعية . بينما اتسم الفصل الثاني بعد ان تخلص من عبء المقدمات . بالتعبيرية العالية . الامر الذي افقد المشاهد متعة المشاهدة المتساوقة . واوقع الفصل الثاني ، خصوصا ، في تطويلات مملة ومرهقة للمشاهد بسبب كونها في الواقع تكرارا شكليا مبالغا فيه .

لقد اوقع كلا المخرج والمؤلف ، مادامًا قد اصرا على اعتبارهما صانعي العرض ، اوقعا المشاهد في اربك سببه انه كان في الواقع امام عملين مسرحيين كل واحد منهما له سياقات ورؤية اخراجية واداء ولغة تختلف عن الاخر اختلافا كبيرا . وكان الاجدى ـ مادام العرض قد اعد منذ البدء ليكون شعبيا ان يجد المخرج والمؤلف صيغة لجعل الاحلام جزءا من واقع حياة الشخوص ، مختلفة بها ، ومؤثرة فيها وفاعلة في احداث التغييرات سلبا او ايجابا .

ولعل في كثافة الافكار التي تركزت في الاحلام مادفع الى اعلانها بلغة تعبيرية كان يخشى ان تبتذل الافكار في اطار لغة اكثر ميلا الى الواقعية التي طبعت ، الوقائع ، التي حفل بها الفصل الاول لكن باعتقادنا لو ان الاحلام تفجرت داخل محيط الوقائع واضمحلت فيها لامكن الوصول الى لغة مسرحية اكثر قربا الى ، الشعبية ، .

المسرحية كما قد قرأ عنها القراء وشاهدها من شاهدها منهم تدور في شهر رمضان حول لعبة محيبس بطلاها صاحب مفحمة . وصاحب معمل صابون يتنافسان على الفوز باللعبة ويسخران عمالهما ليعملوا كمشجعين .

مجموعة كبيرة من التناقضات اجيد تجسيدها . فصاحبا العمل متفقان على صعيد المصالح ، متنافسان على صعيد اللعبة .

والعمال متفقون كفريقين على صعيد المصالح مختلفون متنافسون كفريقي لعب . ملتقون ظاهريا مع مصالح صاحبي العمل متناقضون معهما ، واقعيا ، متناقضون مع الفريق الثاني ظاهريا ملتقون معهم في المصالح .

فالعمال المستغلون اذن يتضاعف استغلالهم خلال شهر رمضان حيث يتحتم عليهم ان ، يعملوا ، كمناصرين لصاحبي العمل في لعبة المحيبس .

وهذا الاضطهاد المركب يلتبس بمغانم تافهة يضطرون الى الركض وراءها ، طعام ، حلوى ، الخ ،

وفي ليلة القدر حيث يحلم اصحاب الامنيات المستحيلة بباب السماء المفتوح لامنياتهم . تتفجر تلك الامنيات بكل تشوهاتها وعقدها وامراضها فهي امنيات مستحيلة تتفجر خارج اطار الواقع فالفتاة التي لاتجد من يتزوجها تحلم بعشرات الرجال يسعون وراءها من اجل نيل رضاها . والخواف يحلم بسطوة كاسحة والاخرس بنطق مجلجل . والفقير بثروة طائلة والخاسر بفوز صاعق ولكن تلك الاحلام تتكسر جميعها لانها احلام تعويضية ليس الا . ويعود الحالمون الى مواقعهم دون ان يحققوا شيئا لا في الحلم ولا في الحقيقة .

ومادامت سياقات الحلم هي كما بدا واضحا سائرة باتجاه انهيار الاحلام باعتبارها احلاما مشوهة فردية لا تبحث عن خلاص بل عن تنفيس . فلماذا انهار حلم الاخرس بعد ان نطق . فهو لم يحلم الا بقدرة على النطق تسعفه لقول كلمة الحق . ولماذا انهار حلم الحمال وهو انما حلم للجميع بمفحمة ومصنع صابون ؟ ام ان الاحلام محكومة (في العمل) بانهيار بانتهاء ليلة القدر كفاصل زمني ؟

وعلى اية حال فان حتمية انهيار احلام الفقراء دون ان تترك اثرا على بنية الشخوص او تطور الخط الفكري للعمل هو خطا فكري لايتلاءم وعمل مسرحي شعبي . وفراغ كهذا يرجح كفة التسلية في العمل ولايترك اثرا عميقا لدى المشاهد .

وعلى ذكر رجحان كفة التسلية . فقد شاب العمل تطويل وتكرار يحسب جميعه ـ تقريبا ـ في حساب ترجيح كفة اجتذاب جمهور التسلية .

فهناك عشر دقائق في كل فصل كان يمكن اقتطاعها من التكرارات في مواقف والتطويل في مواقف اخرى .. فجميع الاحلام شاب بعض مفاصلها التكرار الممل لفظا وحركة . كما كان ذلك واضحا في دور المجاميع في علاقتها باحد افرادها حين ينفصل في دور خاص به . وكذلك في تكرار طقوس لعبة المحيبس . وايضا في تطويل دور المسحراتي دون ان يكون لدلالته في الواقع ، ومن ثم تكرار النداء ، دورا في الكشف او الدفع او التاثير في سياق العمل .

وعلى ذكر التسلية ايضا . الم يكن هناك تلميحات واشارات يمكن الاستغناء عنها ؟ .. صحيح انها اضحكت الجمهور ، ولكن كان يمكن لاشارات اكثر غنيا ان تثير كما اكبر من ضحك الجمهور ! ...

ومما لايفهم الا على سبيل التسلية المبالغ فيها ، ذلك المشهد الذي جمع بين المراتين ، انعام البطاط واقبال نعيم ، وبين الحمال ، كريم محسن ، .

فما وصلنا من العمل عن الحمال انه انسان متزن ، مدرك لوضعه الطبقي ، قادر على هامش معقول من الرفض ، موهوب في اكتشاف حامل المحبس ، وهذا يعني انه يتمتع بفراسة تدل على الذكاء . ولكننا نجده

يتحول فجاة الى ابله معتوه تضحك عليه المراتان وتسالانه احداهن بالحاح مفتعل عن مايعرفه عن الزواج وليلة العرس ، وكيف ياتي الاطفال ، فيرد باجوبة مضحكة تذكرنا بعبيط الحي في الافلام المصرية .

اقول .. ان ، الف امنية وامنية ، كانت في الدرجة الاولى مسرحية ممثلين . لقد رفع الممثلون العمل درجات ودرجات عما كان يمكن ان يكون عليه مع فريق ممثلين اخرين .

فقد ادى جميع الممثلين تقريبا بحماس وحب واحساس عال . وبشكل خاص الشباب الذين يؤكدون حضورهم خلال الاعوام الاخيرة باختيارات صائبة ـ من جانبهم ومن جانب المخرجين الذين يرشحونهم ـ كريم رشيد . رائد محسن انعام البطاط . وكذلك كريم محسن . حامد خضر . عبدالجبار الشرقاوي . ومن المحترفين ايضا اقبال نعيم وسامي السراج .

وكلمة في الديكور . فقد كان معبرا وموحيا في تقسيمه الكتلة الى مستويين رغم اننا لم نفهم لماذا اختلط صعود الممثلين وهبوطهم بدون دلالات رمزية محددة . وكذلك نشير الى خلفية الاحلام التي اوحت ببهجة الاعياد . رغم انها لم تستخدم للايحاء بانطفاء الاحلام .

ان ماقدمه الفنان هاني هاني تاسيسا على نص الكاتب فلاح شاكر هو ، بحث في المسرح الشعبي ، . واذا جاز لنا اعتبار ، الف امنية وامنية ، خطوة على هذا المسار . فاننا بانتظار الخطوة التالية .

■ مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي :

حوار مفتوح حول مستقبل المسرح

■ حسين الانصاري

العروض :

اشتمل البرنامج العام للمهرجان على تحديد مواعيد ثابتة في جدولة العروض لكن هذا التحديد لم يتحقق لجميع الاعمال اذ تاجلت بعض العروض عن وقتها المحدد كما حصل لمسرحية ـ الناس والحجارة ـ العراق التي تاخر وصول ديكورها مما ادى الى الغائها ثم اعادة عرضها في اليوم التاسع وكذلك حصل للمسرحية الايطالية ـ حركة حب . كما الغيت العروض المضافة لبعض الفرق كما حصل لمسرحية النرويج ـ هيروشيما حبيبتي ـ لعدم استجابتها لتوجيهات ادارة المهرجان بشان مراعاة حذف بعض المشاهد الاباحية فيها .

واعتذرت اليمن الشمالي عن الحضور . وهناك عروض اعيدت كما حصل لمسرحية تونس ـ ساكن في حي السيدة ـ التي اختيرت ضمن فقرات حفل الختام وقد شاركت بعض البلدان باكثر من عرض كما هو الحال لمصر ـ ٣٠ عرضا . العراق ـ ٥ السودان ـ ٤ ـ تونس ـ ٢ ـ فلسطين ـ ٢ ـ الكويت ـ ٢ ـ ايطاليا ـ ٢ ـ

اعقبت بعض العروض جلسات نقدية شارك فيها النقاد والجمهور بعد انتهاء العرض مباشرة قدمت العروض العراقية في مسارح (السلام . محاولة القبض على الصدفة ودرب التبانة) (وكالة الغوري ـ لو . والناس والحجارة) (مسرح الجمهورية السياسي) (ومسرح الشباب ـ اللعبة)

قدمت للايام ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وقد استقطبت جمهورا كبيرا .

الندوات :

شكلت الندوات والمحاضرات السند النظري والفكري لنشاطات المهرجان الفنية الحافلة ، وكانت الاحداث الثقافية المتميزة في اطار البرامج الثرية للمهرجان . قدمت لجنة الندوات التي راسها الكاتب المسرحي الفريد فرج ضمن برنامجها مجموعة من المحاضرات هي : المشاكل التي تواجه التجريب المسرحي للدكتور لويس عوض ، ، ماهية التجريب ، للناقد مارتن اسلن ، ، التجريب المسرحي في الغرب ، د . سمير سرحان ، والتجريب في دائرة المسرح العربي ، للكاتب المغربي عبدالكريم برشيد .

كما عقدت اللجنة لقاءات للجمهور مع نخبة من النجوم والرواد في مجال التجريب المسرحي وهم : يوسف ادريس . سعدالله ونوس . كرم مطاوع . يوسف العاني . سعد اردش . الكاتب المسرحي الكاميروني بيبي مونجو . احمد عبدالحليم .

اضافة الى هذا اقامت اللجنة الندوة الدولية للمهرجان للفترة ٧ ـ ٨ ـ ٩ ايلول والتي كانت بعنوان ، مستقبل المسرح ، وتضمنت ثلاثة محاور هي : ، المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب شارك فيها : الناقد الانكليزي مارتن اسلن وسامي عبدالحميد ـ العراق ود هدى وصفي ـ مصر ،

المحور الثاني تضمن : ، اتجاهات التجريب في المسرح الحديث ، شارك فيها د . رفيق الصبان : سورية . عبدالرحمن بن زيدان ـ المغرب . د . نهاد صليحة ـ مصر .

المحور الثالث : محاضرة ، المسرح وعصر التحديات التقنية : قدمها د . محمود همام سامي خشبة . د . حسين جمعة من مصر وفؤاد الشطي ـ الكويت)

وقد دأب الجمهور من المثقفين والمهتمين والصحفيين على متابعة هذه الندوات التي كانت ضوءا كاشفا ومصدر تنوير ساهم في الكشف عن جوانب عديدة في المجال الفني للتجريب وجلاء الغموض حول اساليبه وضروراته ومستقبله وجمالياته .

التكريم

كرمت اللجنة العليا للمهرجان مجموعة من اعلام التجريب المسرحي في العالم تاليفا واخراجا وتنظيرا وكما يلي :

الشخصيات الاجنبية : مارتن اسلن ـ انجلترا . يوجين يونسكو ـ فرنسا . بيتر بروك (انجلترا) . جيرزي جروتفسكي ، بولندا ،

اما الشخصيات العربية فوقع الاختيار على : ابراهيم جلال ـ العراق . سعدالله ونوس ـ سورية ـ المرحوم علي بن عياد ـ تونس ـ المرحوم صقر الرشود ـ الكويت ـ عبدالرحمن ولد كاكي ـ الجزائر ـ المرحوم محمود دياب ـ مصر ـ سعد اردش . والفريد فرج ـ مصر .

لجان التحكيم :

شارك اربعة من المسرحيين الاجانب في لجنة التحكيم وهم : مارتن اسلن وشارلوت شيراوي ـ امريكا ـ باسكال بيكولو ـ الكاميرون . ماجوزيل المونا ـ الاتحاد السوفيتي راس اللجنة لويس عوض ـ مصر ـ كما ضمت خمسة اعضاء من الاقطار العربية هم : د . يوسف ادريس د . سمير سرحان . احمد زكي ـ مصر . عبدالكريم برشيد ـ المغرب وعبدالعزيز السريع ـ الكويت .

الختام وجوائز المهرجان :

كان من شروط لائحة المسابقة في المهرجان ترشيح فرقة واحدة للدولة المشاركة باكثر من عمل وقد رشح العراق مسرحية (لو) لاخراج عزيز خيون للمسابقة .

وفي الحفل الختامي الذي اقيم في مسرح الصوت والضوء بالهرم منحت لجنة التحكيم الدولية جوائز المسابقة وجاءت على النحو الاتي :

جائزة افضل عرض مسرحي نصا وتاليفا واخراجا كانت من نصيب العرض الالماني ـ جلسة سرية . وفاز المخرج البلغاري ـ فيليو جورانوف ـ بجائزة احسن مخرج عن مسرحية دون جوان وحصل الممثل العراقي جواد الشكرجي على جائزة افضل ممثل عن دوره في مسرحية ـ لو ـ وفازت الممثلة الانجليزية ـ شاني ويليامز ـ بجائزة افضل ممثلة عن دورها في مسرحية ـ انواع متقرضة ـ وتم حجب جائزة افضل تقنية .

كما تم توزيع شهادات تقديرية وفقا لتقدير لجنة النقاد المسرحيين حيث فاز بها العرض البلغاري ـ دون جوان وفيليو جورانوف مخرج العرض . اما احسن ممثل فقد كان توتمنسيو عن مسرحية ـ رحلة الى الغد ـ لهولندا . اما احسن ممثلة فقد منحت لها مناصفة ـ شاني ويليامز وايزابيلا ميلا . اما افضل تقنية فاز بها العرض الالماني ـ جلسة سرية ـ

كما منحت اللجنة شهادة تقدير خاصة للفنانة رجاء بن عمار من تونس عن دورها في مسرحية ساكن في حي السيدة التي اعيد عرضها في حفل الختام الذي احييته .

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي :

انطباعات وملاحظات

سامي عبد الحميد

كانت لجنة التحكيم صريحة كل الصراحة عندما اعلنت في بيانها الختامي لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي انعقد من ١ـ١٠ ايلول بان اغلب المسرحيات التي عرضت ليس لها صلة بالمسرح التجريبي . وكانت الندوة التي اقيمت في اطار المهرجان عن مسرح المستقبل مصيبة كل الصواب عندما اكدت ان التجريب عمل نسبي لايمكن تحديده بشروط او مواصفات رغم التعريفات الواضحة التي ابداها المشاركون للمسرح التجريبي وهكذا بقي المفهوم عائما وبقي الحكم نسبيا وكما عبر الناقد الانكليزي المعروف (مارتن ايسلن) وايده الاخرون . فان ماهو تقليدي اليوم كان تجريبيا بالامس وماهو تجريبي اليوم سيكون تقليديا غدا . وقد اتفق المشاركون في الندوة ايضا على ان التجريب ليس هدفا بحد ذاته بل هو وسيلة للوصول الى اهداف معينة في حركة المسرح قد تصب في مجال العلاقة بين المسرح والجمهور او في مجال التعبير المسرحي او في مجال الصيغ الجمالية المستخدمة في العرض كما اتفقوا ايضا على ان التجريب لايقوم على اسس تقليدية واضحة المعالم راسخة الاركان فالرصيد المسرحي في اي قطر هو المنطلق الذي يستند اليه التجريبيون في حركتهم . فالتجريب لايخرج من فراغ . والتجريب في هذا القطر قد يكون تقليديا في قطر اخر والعكس صحيح .

بعد هذه المقدمة يمكن تسجيل الانطباعات التالية حول طبيعة التجريب في المهرجان وعن النتائج التي تمخض عنها :

١ـ انصب الجانب التجريبي في اغلب العروض على التعبير بالجسد كبديل عن التعبير بالكلمة . وتمثل ذلك في مسرحية (جلسة سرية) من المانيا الاتحادية حيث الغى المخرج كلمات سارتر واستعاض عنها بالرقص والحركة الايمائية والتعبير الصامت وبمرافقة الموسيقى والمؤثرات الصوتية . فكان الجسد ناطقا بوضوح ـ لغة الجسد . استحق عليها العرض جائزة افضل العروض من لجنة التحكيم . والمثل الثاني مسرحية (دون جوان) لموليير التي قدمها البلغار باسلوب (البانتومايم) الممزوج بالرقص والباليه . اضافة الى تغيير الاخراج والمضمون الكلاسيكي لاسطورة دون جوان والاعتماد على خلق الانسجام بين الانسان وقوانين الطبيعة وعمد المخرج في هذا العرض الى ادخال المشاهد في عالم الصمت للتعرف على اسراره مما استحق عليه جائزة افضل مخرج في المهرجان . اما المثال الثالث فهو المسرحية الانكليزية (انواع منقرضة) التي قدمتها فرقة (كوش) والتي جمع فيها المخرجان (جوني هاتشر) و (مايكل ميردتيزر) فنون العرض المختلفة من رقص وغناء وسيرك واكروبات حيث اظهر لنا قدرة الممثل والممثلة فيه على اكتساب العديد من المهارات فاوضحا ببراعة فائقة حلما يراود اثنين من الفنانين الجائلين للوصول الى المجد والشهرة . فكان عرضا لايقل قيمة وابداعا عن العرض الالماني ان لم يتفوق عليه في اعتقاد الكثير من المشاهدين . واذا كان الممثل في ذلك العرض لايقل قدرة عن الممثل ان لم يتفوق عليها فان لجنة التحكيم قد ارتات منحها جائزة افضل ممثلة في المهرجان بينما منحت الممثل العراقي جواد الشكرجي جائزة افضل ممثل عن دوره في مسرحية (لو) الذي اثار اعجاب الجميع لحرارة عواطفه ولقوة استمراريته في بناء الشخصية . ولمرونته الجسمانية والصوتية . ويقف العرض العراقي (محاولة القبض على الصدفة) لمحسن الشيخ والذي مثلت فيه سهير اياد دور البطولة . اقول يقف بجانب العروض المذكورة لاعتماده على التعبير الجسدي والتمثيل الصامت عوضا عن الحوار والمناجاة المنطوقة . وكذلك الحال مع (ملحمة كلكامش) التي قدمها الايطاليون .

٢ـ اعتمدت معظم المسرحيات على عدد قليل من الممثلين ـ ممثل واحد او اثنان او ثلاثة ـ باعتبار ان التجريب يتمثل بصورة اوضح مع هذه القلة وان استخدام المجاميع هو مبدأ تقليدي في العرض المسرحي في اغلب الاحيان ولم تشذ عن هذه الظاهرة الا مسرحية (لو) العراقية . و (رجل وامراة) الكويتية . و (السنين العجاف) السعودية . (المحبظاتية) المصرية وعروض اخرى لم نستطع مشاهدتها . وتمثل الجانب التجريبي في (لو) في الخروج من اطار البناية المعهودة للمسرح ـ مسرح الابطال او مسرح العلبة . وفي التكيف مع المكان الجديد الذي عرضت فيه المسرحية مع تشابه مع بناية منتدى المسرح التي عرضت فيه سابقا الا انه مكان واسع ومفتوح مما حدا بالمخرج عزيز خيون الى ان ينشر مجموعة الجوقة ويوسع من حركة الممثل . وانصب التجريب في (رجل وامراة) على محاولة توليف مشاهد مختارة من مسرحيات شكسبير (عطيل) و (ماكبث) و (هاملت) و (لير) للتركيز على دور المراة في التحكم بسلوك الرجل وقد اعتمد المخرج حسين مسلم على عامل التجريد في المنظر والملبس واقترب كثيرا من اسلوب د . صلاح القصب في مسرح الصورة . وفي (السنين العجاف) حاول المخرج كسر بعض القواعد والامور التقليدية ولاسيما في مجال التاليف حيث تناقش المسرحية قضية تجار السلاح مروجي الحروب عبر العصور فالغى المؤلف عامل الزمن حيث انتقل من حرب البسوس الى حرب الصواريخ اما (المحبظاتية) فقد انصب التجريب فيها على محاولة اجبار المسرح الشعبي المصري حيث حاول المخرج قراءة العلاقة بين التراث كمادة مسرحية والرؤية الاخراجية في تجسيد الصورة المرئية وانعكاس التجريب في العمل في شموليته لاسيما وان المحبظين هم جماعة من المسرحيين القدامى الذين يقدمون القصص والحكايات في المناسبات العامة ويعتمدون على الارتجال .

٣ـ لم تشترك في المهرجان الفرق التجريبية المشهورة في العالم مثل فرقة (اللاما ما) الامريكية و (مسرح الشمس) الفرنسية و (الخبز والدمى) الامريكية و (مجموعة بيتر بروك) العالمية . وكانت الفرق المشاركة تمثل الجهات الرسمية لبعض الاقطار او مجموعات المبتدئين او معاهد التمثيل . لقد كان من الضروري دعوة الفرق المشهورة او التجارب المعروفة لكي يمكن التعرف عليها ومقارنة الاعمال المقدمة مع اعمالها .

٤ـ كان للنساء دور فاعل في المهرجان حيث اضطلعت عدة ممثلات شابات بادوار منفردة في المسرحيات نذكر منها (رجاء بن عمار) التونسية التي قدمت (ساكن حي السيدة) وهي مونودراما عن تاملات عانس قدمت المسرحية في الايام الاولى من المهرجان وفي حفل الختام وتحت اقدام ابي الهول وعلى مسرح فسيح خرب اجواء العمل واظهرت الفنانة التونسية قدرة فائقة في المرونة الجسمانية والصوتية استحقت عليها شهادة تقدير النقاد وكذلك الحال مع الممثلة الايطالية التي قدمت مسرحية عن حياة يومية بمرافقة خلفية سينمائية ، وقدمت (عزة بليع) مونودراما غنائية . وقدمت (سهير اياد) مونودراما صامتة بينما قدمت السورية (ندى حمص) مونودراما عن حياتها وعلاقتها بابيها وامها . واشاد النقاد بقدرة سهير وموهبتها وجراتها .

بعد هذا لابد ان ابدي ملاحظات اخرى على المهرجان تتعلق بالعروض وبالتنظيم ومنها :

١ـ اختلفت الاراء حول ضرورة تقليص عدد المسرحيات المشاركة او الابقاء على كثرتها . فالمنادون بالتقليص يريدون الكيف لا الكم والمنادون بالاكثار يبغون فسح المجال امام كل الابداعات والتجارب . ومع هذا فقد كانت كثرة المسرحيات مربكة لادارة المهرجان ومربكة لجمهور المشاهدين .

٢ـ ارتاى البعض الغاء مبدا توزيع الجوائز والاستعاضة عنه بتقييمات نقدية تصاحبها شهادات تقدير للعروض المتميزة حيث ان مبدا الجوائز يتقاطع مع مبدا التجريب الذي يحتمل عدم التكامل ويحتمل عدم النجاح ويحتمل النسبية في التقييم . هذا اضافة الى ان عددا من العروض المتميزة لم تشترك في المسابقة حيث اقتصرت المشاركة على مسرحية لكل قطر .

٣ـ كانت جميع المسرحيات العراقية متميزة في عناصر التجريب او عناصر الابتكار والابداع . وتميزت (اللعبة) في التكيف مع مكان جديد للعرض وبديكورها الجديد الذي يختلف عن مكان عرضها في بغداد وديكورها وكذلك الحال بالنسبة لمسرحية (لو) وتميزت (السياب) بتاتباعها المنسجم مع روحها الشعرية وبتناسق الحركة مع الكلام وبتشكيل الصور الدلالية الموحية وتميزت (الصفقة) بتجربتها في التعبير الجسدي وكذلك الحال بالنسبة لمسرحية (الناس والحجارة) .

٤ـ اتسم حفلا الافتتاح والاختتام بالاطالة وبالارتباك . رغم الجهود المبذولة في الاعداد لهما . مما فوت الفرصة على المشاركين للاستمتاع بالعروض التي قدمت فيهما . وكان المفروض ان يكون مثل هذين الحفلين على جانب من البلورة والاختزال والاتقان والاثارة يفوق ماجاء من مفردات المهرجان من العروض المسرحية . وعلى اي حال فلابد من تقديم الشكر والتقدير لوزارة الثقافة المصرية وادارة المهرجان على الاستضافة وعلى توفير فرص مشاهدة ماوصل اليه المسرح في انحاء العالم وعلى حسن ادارة المهرجان .

ما وراء الأفق



نحو مقياس صوابيّ موحّد

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

منذ بدات حركة تنقية اللغة في اواخر القرن الثاني الهجري ، وربما قبل ذلك ، والنقاد اللغويون مختلفون ، لا يلتقون على مقياس صوابي موحد ، ولا يحكمون بالتصحيح والتخطئة على وفق منهج محدد ، يمنع خلافهم ، وينفي التناقض عن احكامهم .

فابو بكر الزبيدي يصف ابا زيد الانصاري بانه يتسع في اللغات ، ويصف الاصمعي بانه يقول بالافصح ، ويلغي ما عداه . ولكي نضرب مثالاً على اختلافهم وتباين مقياس الصواب لديهم ، نقول : ان الاصمعي كان يرفض ان يقال « زوجة » ، ويرى ان « زوج » هي الفصحى ، لان القرآن نزل بها ، إذ خاطب الله تعالى آدم بقوله « اسكن انت وزوجك الجنة » . وحين قيل له ان ذا الرمة استعمل زوجة في قوله :

اذو زوجة في المصر ام ذو خصومة
اراك لها بالبصرة العام ثاويا

قال عنه : ذاك جرمقاني اكل البقل والمملوح ، يريد انه تاثر باهل الحضر ، لكثرة تردده الى المدن ، وعيشه في بيئات غير بدوية .

وبقيت كلمة « زوجة » متهمة عند نقاد ، بريئة فصيحة عند آخرين ، حتى جاء ابن منظور ، وعرض لها في معجمه ، ونقل راي الاصمعي فيها ، ثم قال : وكانت في الاصمعي شدة وعسر . فان الله تعالى قال « زوج » ، ولكنه لم يقل لا تقولوا « زوجة » .

ذلك مثل يصور لنا اختلاف النقاد اللغويين في المقياس الصوابي ، فما ينكره الاصمعي يجيزه سواه . ولذا شئنا مثالاً آخر ، فلناخذ الفعل « حزن » الذي كان الاصمعي يرى انه ثلاثي غير مهموز الاول ، فكان يقول : « حزنني الامر » ، ولا يجيز قولهم : « احزنني الامر » ، ولكن غيره جعل الفعلين سواء ، ورأى انهما كليهما فصيحان ، إذ قرىء « لا يحزنهم الفزع الاكبر » بضم الياء وفتحها .

وتاريخ النقد اللغوي عند العرب حافل بالخلاف ، مملوء بتعارض الاحكام وتصادمها ، وكان اللغويين نقلوا الخلاف الناشب بين النحاة ، الى ميدان اللغة ، فصاروا يقولون بجواز الوجهين ، تماما كما يفعل النحاة .

وجاء العصر الحديث ، وبدات حركة تنقية اللغة في فجر هذا القرن ، فنشب الخلاف بين النقاد ، وافترقوا اشد الافتراق ، حتى صار بعضهم يخطىء بعضا ، وصار احدهم ينعى على الآخر احكامه وآراءه . والذي يرجع الى كتب النقد اللغوي التي الفت في العصر الحديث يجد مصداق ما نقول ، ويعثر بعشرات الامثلة التي تصور خلاف النقاد ، وتجسد انعدام المقياس الصوابي الذي يحتكمون اليه ، ويصوبون ويخطئون بمقتضاه .

ورب سائل يسأل : الا يمكن وضع مقياس صوابي موحّد ، يمنع خلاف النقاد ، ويوائم بينهم ؟ والجواب انه يمكن ذلك ، فمن اليسير جداً ان نحدد هذا المقياس ، ونضع مواصفاته ، فما وافقه اخذنا به ، وما خالفه رفضناه ، بغض النظر عن قائله ، او الجهة التي اصدرته .

واول شروط هذا المقياس ان نحترم لغات العرب جميعا في عصور الاحتجاج ، ونساوي بينها ، فلا نفرد واحدة باخرى ، وشعارنا في ذلك قول ابن جني « اللغات كلها حجة » .

وثاني الشروط ان نفرق بين ما كان لغة شعر تحكمه الضرورة ، وما كان لغة نثر سهلة لا مضايق فيها ولا ضرورات .

وثالث هذه الشروط الا نترك المعجم ونلجأ الى لغة الادباء الذين سموا بالمولدين ، فما نص عليه المعجم هو الذي يمثل الاصالة ، ويعكس ما نطق به العرب ، وما جرت به اقلام المولدين يظل مرجوحا ، للناقد ان ينكره ، ويستانس به ، ولكن ليس له ان يساويه بما نصت عليه المعجمات ، فالادباء في كل عصر ليسوا بنجوة من التاثر بلغة العامة ، وما ورد في كلامهم لا يمكن ان يرقى الى ما دونته كتب اللغة . وهنا يحضرني مثل من شعر لابي فراس الحمداني هو :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب

استعمل فيه كلمة « مريرة » بمعنى « مرة » ، مع ان المعجمات نصت على ان العرب استعملت « مرير » بمعنى القوي ، ولم تستعملها بمعنى « المرارة » ، وقولهم : (رجل مرير) اي قوي .

ورابع هذه الشروط ان نستفيد من القياس الذي هو ميزة عظمى من مزايا العربية ، لا لنستر به جهل اديب ، او نجوز به صيغة مخطوءة تداولتها الاقلام ، وجرت بها الالسنة ، ولكن لنسد به نقصا املته الظروف الحياتية المتجددة ، او نستحدث به تعبيرا ليس في العربية ما يغني عنه .

ولكي نوضح هذا الشرط نحتاج الى ضرب بعض الامثلة ، فالفعل « انشغل » يرى النقاد انه غير فصيح ، فلا يجوز ان نقول : « انشغل فلان بالقراءة » ، وان الفعل « شُغل » المبني للمجهول هو الذي يجب ان يحل محله ، فيقال : « شُغل فلان بالقراءة » . ولكن بعض النقاد اللغويين يجيزون « انشغل » قياسا على غيره من المزيد بالالف والنون نحو « انفتح » و« انكسر » و« انحسر » وغيرها .

ليست بنا حاجة الى ان نستحدث « انشغل » لا لشيء إلا لان الناس في هذا العصر يجهلون انه لم يرد عن العرب ، وان الاولى ان يقال بدلاً منه « شُغل » بالبناء للمجهول ، لان وزن « انفعل » يقال لما فيه علاج مادي ظاهر ، او حركة محسوسة ، كالافعال التي مثلنا بها ، ولا يقال : (انفهم) و(انعلم) ونحوهما .

والعرب لم تستعمل كلمة « شغوف » ، وانما استعملت بدلاً منها كلمة « مشغوف » ، فقد قالوا : فلان مشغوف بالعلم ، ولم يقولوا : فلان شغوف به . واذا علينا الا نلجأ الى القياس ، ونقول : ان بالامكان قبول « شغوف » قياسا على قولهم : « طروب » و« لعوب » و« شكور » وغيرها . والسبب واضح هو ان هذه الصيغ وامثالها ماخوذة من افعال مبنية للمعلوم ، ولكن « شغوف » - على فرض صحتها - مشتقة من فعل مبني للمجهول ، وهو قولهم « شُغف فلان بالعلم » ، ومثل هذا الفعل لا تؤخذ منه صيغة « فعول » .

وخامس الشروط الا يتشدد النقاد فيما هو تطور دلالي لبعض الالفاظ ، إذ ان الالفاظ كائنات حية ، تولد وتنمو ، وتشيخ وتهرم وتموت ، وقد ينزلق بعضها احيانا الى غير المعنى الذي وضعت له ، فما على الناقد اللغوي إلا ان يقر بهذه الحقيقة ، ولا يقف دائما بوجه هذا القانون ، ومن هنا فان اصرار بعض النقاد على ان « اعتبر » خطا ، صوابه « عدّ » ، امر لا يخلو من تزمت ، ولا يسلم من تضييق الخناق على اللغة ، وان قولهم « عجب » بمعنى « انكر » خطا ، هو ايضا من قبيل رفض التطور الدلالي ، ومن باب رفض التطور الدلالي قولهم : ان « انجب فلان ولدا » خطا ، لان « انجب فلان » فعل لازم معناه « رزق اولادا نجباء » ، كما يقال « اذكر » رزق ذكوراً ، و« آنث » رزق اناثا .

يتضح مما تقدم ان الخطا الصرفي في الكلمة مثل الخطا النحوي في التركيب ، كلاهما مرفوض ، لا يصح اغتفاره ، او غض البصر عنه ، واما الخطا المتعلق بالدلالة فبالامكان التساهل فيه ، اذا كان من قبيل التطور الذي يلبي حاجة ، او يعبر عن معنى جديد .

وعلى ذلك اذا اقر اصحاب « المعجم الوسيط » مثلاً الفعل (اناط) لانه شائع الاستعمال ، فان لنا ان نرد هذا القرار ، لان هذا الفعل ثلاثي ، وان الصواب ان نقول : « ناط المدير العمل بفلان » ولا يقال : « اناط المدير العمل بفلان » ، وسبب رد القرار هو ان الخطا هنا خطا صرفي يتعلق ببنية المفردة .

واذا اجاز المعجم الوسيط « الطابق » في قولنا : « يسكن فلان الطابق الثاني من المبنى » ، فان لنا ان نرد هذا التجويز ، لان في اللغة ما يغني عن هذه المفردة المستحدثة ، وهي كلمة « الطبقة » ، فالصواب ان يقال : « يسكن فلان الطبقة الثانية من المبنى » ، وهكذا ، اذا كان الخطا يتعلق بالبنية ، فليس ثمة ما يسوغ التسامح فيه ، ايا كانت الجهة التي حكمت به ، او افتت بجوازه .

■ كلية التربية الاولى - جامعة بغداد

تعقيب على مقال :

التاريخ بين المركز والمحيط

■ عبدالرحمن طهمازي

ان السبب المباشر للملاحظات الاتية هو مقال « جبرا ابراهيم جبرا » المنشور في الجمهورية صفحة آفاق في ٢٨ آب ١٩٨٩ وهو مقال فلسفي موضوعه الملموس موضوع معاصر وموسوعي : السياسة بمعناها التاريخي والعالمي وبتجلياتها الدولية ، واقتصاديات التراكم على الصعيد العالمي وآثارها العامة ، والتاريخ الذي يحقق ارتدادات واقدارا متماشية مع الواقع ، وما يوحد هذه الموضوعات في مقال جبرا « تجارب ورؤى - التاريخ بين المركز والمحيط » هو نقد « الانوية المركزية » التي تريد وتدعي التخلص من التاريخ باعتباره مرآة للجميع ، والتي تتضمن تصور سياسيي القوى المركزية ، كما يختتم المقال : « .. وعليهم ان يعيدوا التامل في الذات مرّة بعد مرّة ، رغم تصورهم انهم مرآة الكون . ومهما عظمت اسلحة الدمار في ايديهم في تهديد ضمني للآخرين فان عليهم ان يصغوا الى فلاسفتهم وفنانيهم وشعرائهم ، الذين مازالوا هم القلة المستنيرة التي تقدس النبل والقيم والتضحية ، والذين يذكرونهم بين حين وآخر بما لخصه يوما بابيات معدودة الشاعر الاسكوتلندي روبرت بيرنز :

يا ليت الرب يمنحنا القدرة على
رؤية انفسنا كما يرانا الآخرون
لتحرّرنا بذلك من كثير
من التصرّف الاخرق
والافكار الحمقاء ....

والتصرّف الاخرق والافكار الحمقاء ، ماهي الا بعض ما تبتلى به - الانوية المركزية - لاية قوة عظمى ، حين تتصور انها دخلت اخيرا حصانة مطلقة ماعاد للتاريخ عندها ضرورة » .

الملاحظات التي ستاتي هي تعقيبات على جانب مقال « التاريخ بين المركز والمحيط » الذي كتبه مثقف عربي يضع الفلسفة منذ ارسطو حتى هيغل بمثابة الرقيب والضمير الذي ان بدا صامتا في يوم فلاجل ان يتضح ماتخفيه الكلمات . والواقع فان هيغل كان يعود الى ارسطو والى افلاطون بالاحرى حين كان يفسر العلاقة بين المجتمع المدني والدولة ، وهكذا تبدو المشكلة اقدم من كونها مشكلة معاصرة ، انها تضخيم لما حفل به الماضي ، وعلى هذا النحو يكون مقال جبرا مقالا فلسفيا في موضوع تحكم المركز بالاطراف ، سياسيا واقتصاديا ، واذا رأى المركز مقدار تحكمه في ذاته فانما بسبب الازمات الضرورية لادامة التحكم ، ومن طرف الفلسفة السياسية فان هذه الظاهرة من الممكن ان تعاد مرجعيا الى عدد من الفلاسفة (من هوبز : ميكافلي ، مونتسكيو الى ماكس هوركهايمر) .

ان ماتتصف به موسوعية هذا المقال هو وضع نتائج السياسة الدولية الى جانب الاسباب الاقتصادية ، والى جانب التاريخ من حيث كونه تاريخ دول ، والواقع ان قضية السياسة الدولية ، وسوف اتجنب الحديث عنها ، اذا نكر المركز والمحيط هي قضية نظرية ، اما في الاقتصاد فالمركز والمحيط هو مسالة مفهوم ، وهي مايمكن القاء بعض الملاحظات عليه ، تبقى مسالة التاريخ الذي مايزال يظهر كدعوة مشجعة على التفلسف ، لصلاته القوية بالمجتمعات وصلاته الواهية بالافراد ، قلت ساتجنب المسالة النظرية ، ونتائجها العملية ، فهذه اكثر مدعاة للخلاف والسجال الذي يدفع الى معارضات ، وهذا ليس شان التعقيب قدر كونه شان النقاش الذي ليس له نهاية ، لكن مسائل المفاهيم الاجرائية قد تنتقل من نظرية الى نظرية ومن عقيدة الى عقيدة من غير حساسية ، وهكذا يتحلّى المفهوم بكونه وسيلة من وسائل اتصال النظريات ، في حين قد ترغب النظرية و« الايديولوجيا » في احتكار مفاهيمها وعدم السماح للمفاهيم في ان تتصل ، وقبل ان نتصل مفهوميا ، احب تذكير القارىء ان ذلك هو من آليات العمل في العلوم الانسانية والعلوم الصرفة .

للتفريق بين النظرية والمفهوم الاجرائي سنستعمل مقال جبرا ابراهيم جبرا ونصا آخر لغيره في المركز والمحيط ، الذي سيرد بصيغة ترجمة مفهومية اخرى هي : المركز والاطراف .

ينتقد مقال جبرا المركز عدة مرات بسبب اثره على المحيط ، ومن بين استطراداته يمكن استلال هذا القول ، باعتباره قولا مستقلا لاجراء المقارنة التي ستاتي بين النظرية والمنهج ، حيث ينتمي قول جبرا الى النظرية : « .. وذلك ان الذي ميز القرن العشرين عن حقب الانسان الماضية هو ان المركز الذي كانت تستاثر به دولة كبرى واحدة في فترة ما ، غدا الان مراكز ، وان المحيط الذي كان على بعد من المراكز ، ومن شانه ان يتلقى الاشعاع المستمر عنه ، تبين الان انه اقرب مما كان يظن ، وانه بدوره يعيد في اتجاه المركز من الاشعاع والاثر

مايغير طبيعة الامور في المركز بالذات ، سواء من حيث الفكر او الشكل او الرؤية ، ان لم يكن ايضا في اقتصاد الحياة اليومية » بما انه ليس الهدف النقاش ، فقد ابحثُ لنفسي قطع النص من سياقه ، ففي النقاش نقول اقوالنا كاملة ونقول اقوال الطرف الآخر كاملة ، بل نفكر نيابة عنه ونقراه عبارة عبارة . اما في التعقيب فاننا نقوم باضافة علاوات على كلام معلوم . يعمم جبرا فكرة المركز والمحيط على التاريخ الذي يسبق القرن العشرين ، فمادامت هناك دولة كبرى ودول صغيرة فانه يوجد مركز ومحيط ، وعلى هذا الاساس يصح وصف العلاقات بين الدول ، العلاقات التاريخية ، بانها علاقات بين مركز ومحيط ، ومادام التعميم ممكنا يصحّ نقل تعبير حديث الى حالات قديمة وحالات ليست قديمة . هذا من اغراءات القول النظري الذي حين يواجهنا صدقه الان وها هنا نندفع الى وضعه ضمن واقع علاقات الدول ، وهذا ايضا من اغراءات التفلسف .

هنا اعيد ماقاله احد الشارحين اعادة تقريبية حول النظرية من حيث كونها قضية عامة : النظرية تعريفا هي قضية من قضايا التفسير تجعلنا فاهمين للقوانين التجريبية في مجال ظاهري محدد ، وتساعد على اكتشاف قانون او قوانين جديدة .

ان النظرية اكثر تعميما من القوانين ، واذا كنا قادرين على الانتقال الى القانون بوساطة عرض الوقائع ، فان هذا لايعني اننا قادرون على الانتقال الى النظرية بوساطة استقراء القوانين . النظرية ليست تجميعا لقوانين سابقة ، ومن ناحية الماضي فالنظرية تقود الى فهم القوانين ، ومن ناحية الحاضر او المستقبل تدفع النظرية باتجاه قوانين جديدة ستكتشف . ولو ان النظرية تجميع فحسب للقوانين ، فانه ليس بمقدورنا فهم النظريات الجديدة باعتبارها جديدة (مثل النظرية النسبية في الفيزياء او نظرية التحليل النفسي في علم النفس) . ومن اجل معرفة قيمة نظرية ما يجب الانطلاق من النظرية نفسها وليس من اي عنصر اضافي . ولو اننا بقينا في مستوى قوانين العلوم التجريبية لما استطعنا فهم مبدا الواقع ، ذلك لان القوانين التجريبية لايمكن فهمها الا بتحديد مجال صدقها ، وهذا ماتقوم النظرية بتحديده ، وهكذا فالقوانين ذات العلاقة بالاجسام الاسرع من الضوء لايمكن فهمها الا في مجال نظرية النسبية ، والقوانين المرتبطة بالاشكال وبعلاقة الارضية في علم النفس لانستطيع فهمها الا بوساطة نظرية (الغشتالت) .

ان قوة فكرة المركز والمحيط ، والوضوح الذي اكتسبته بعد الحرب العالمية الثانية ، هو الذي يكوّن عناصر اغراء في تحويلها الى نظرية لتفسير العلاقات الدولية ، بل ولتاريخ هذه العلاقات ، بل تحدد المجال الذي كانت تعمل فيه عدد من الوقائع التاريخية التي تنطوي على خصائص لايمكن نقلها الى الحاضر ، الا في مستوى الحكمة التي تستخلص فرديا لا اجتماعيا . وعلى هذا الاساس يوجه النقد الفلسفي اكبر طعن لهيغل - الذي يذكره جبرا بنوع من الولاء - في مسالة الدولة والفرد ، حيث تكون المدينة القديمة ، او الجمهورية التي

وصفها افلاطون ، هي الملهمة في تصوره للعالم الاخلاقي ، وهذا تصور ، بعموم ، في شيء من الاسراف فوق التاريخ ولايحسب حسابا كافيا للصفات المميزة للعقلية الحديثة والدولة التي تقابلها ، كما يقول « جان هيبوليت » ، ان مايمكن قوله هو ان « المركز والمحيط » هو مفهوم اجرائي حديث وليس نظرية تتمتع بتحديد مجالات الوقائع .

هنا ناتي الى النص الآخر ، الذي تنتسب ايجابيته الى اعتبار المركز والاطراف مفهوما اجرائيا لتحليل واقعة ما . ان النظرية الاختبارية عندما تتصدى لدراسة التخلف ، تحيله بكل بساطة الى صفات ومظاهر واعراض كالفقر ونقص الغذاء ... نازعة عنه طابعه العلائقي البنيوي من حيث هو مظهر من مظاهر الدمج الاكراهي الذي يمارسه بصور متنوعة ، مركز تتراكم لديه الثروات ، على الاطراف وعلى حسابها . فهو ظاهرة لايمكن ان تعالج الا في اطار المنظومة العالمية ككل من حيث انها تشكل بنية ، ما يحدد « تخلّف » بعض عناصرها و « تقدم » الآخر هو العلاقات البنيوية التي تربط مجموع العناصر فيما بينها ، والدور والمكانة اللذين تحيلهما كل بلد داخل المنظومة ، وهذان الاخيران هما محددان بدورهما من طرف نوعية العلاقات التي بين مختلف العناصر المكونة لكل عنصر على حدة داخل المنظومة العالمية .

انّ واقعنا واقع نوعي بنياته متباينة ومتنافرة : فهي اما بنيات عتيقة تقليدية تعكس الروابط والعلاقات شبه الاقطاعية والعصبية والقبلية التي عرفها مجتمعنا في المرحلة السابقة على دمجه في المنظومة الحضارية للنظام الراسمالي الغربي . واما بنيات غربية مستوردة وحديثة ادخلت كرها بفعل عملية الدمج والالحاق التي تعرضت لها الدول المتخلفة في المرحلة الاستعمارية . فهو اذن واقع ذو تركيب اجتماعي بنيوي خاص ، طابعه الاساس وسمته البارزة هي عدم الاستقرار وعدم الاطمئنان فبنياته متباينة ومتنافرة ، تتعايش وتتصادم ومرجع كل ذلك هو اننا نمر بمرحلة تاريخية انتقالية يعرف فيها مجتمعنا عملية تحويل تنقله من مجتمع كان يسوده نمط الانتاج القائم على اقتصاد المعيشة والكفاف الى مجتمع يسوده نمط انتاج يعتمد النقد والاجر يسلك الطريق الراسمالي كرها وليس طواعية»(×)

كان مقال « التاريخ بين المركز والمحيط » يعمم نظريا اما النص الآخر فانه يحدد مرحليا والنصّان كلاهما يعتمدان فكرة المركز والمحيط . نصّ جبرا ينقل المصطلح من الاقتصاد السياسي الى فلسفة السياسة الدولية (مع عدم اغفال الظواهر الاجتماعية والحضارية والفردية ...) ، وهو ليس نقلا بالمعنى الحرفي للكلمة ، اذ ان بعض السياسيين يفسرون العلاقات بين الدول ويخططون لها في ضوء نظرية لها نفس اللقب (المركز والمحيط) ، والنص الآخر يعتمد على مفهوم اجرائي وسعه واشرف على الدفاع عنه الاقتصادي العربي « سمير امين » ، وهو مفهوم يفسر التخلف - اذا استطعنا الاختصار - والاختصار هنا مزر - بالتراكم .

ما المفهوم الاجرائي ؟

المفهوم الاجرائي قضية عامة ليست قيمتها في صدقها بل في قابليتها الاجرائية التي تساعدنا على الفهم والتحليل ، وهذا يظهر حين لاتكون القوانين التجريبية كافية لتفسير الظواهر في مجال ما ، وحين لاتوجد في ذلك المجال نظرية عامة عن الظواهر التي نريد دراستها . لناخذ مفهوم الاثير في الفيزياء حين ظهور النظرية التموجية للضوء ، لقد فرض العلماء فرضا ضروريا في مرحلة من مراحل البحث ، حيث قالوا ان الاثير هو المجال الشفاف الذي تتحرك فيه الموجات مع انه لم يكن لديهم ادلة تجريبية تكفي لهذا . ولناخذ مفهوم اللاشعور في علم النفس ، فقد دافع فرويد عن ضرورة فرضية اللاشعور في كون معطيات الشعور لا تكفي لتفسير كل الوقائع النفسية ، وانه لابد من افتراض وجود جانب لاشعوري للحياة النفسية لفهم كثير من الظواهر . انّ قيمة المفهوم الاجرائي تبدو صريحة حين تكون القوانين التجريبية غير كافية او حين لاتكون هناك نظرية عامة(××)

تبقى المسالة الاخيرة ، وهي مسالة الحكمة التاريخية التي لا يلبيها واقع « مركز المراكز » وتلك هي الحيوية في مقال جبرا ابراهيم جبرا . وهنا لايمكن للتعقيب - الناقص - ان يستمر ، لان وضع هيغل في سياق ملموس ومعاصر يحتاج من جانب الاستاذ جبرا ، وهو قادر على سدّ هذه الحاجة والتنويع عليها حتى في مقاله موضوع التعقيب . اقول يحتاج الى دفع تخوم مقاله الى ابعد . لا اقول الى المستقبل بل الى الماضي انطلاقا من الحاضر ، ماضي العالم ، وحاضر هيغل الذي صار ماضيا بصدد واقع حالة الفرد في الدولة الحديثة ، ولا يستطيع الواقع تاليف فلسفة متفقة تماما مع هيغل ، لكن هيغل استطاع تاليف واقع متفق مع فلسفته .

(×) راجع فلسفة العلم المعاصرة - سالم يفوت .

(× ×) العلوم الانسانية والايديولوجية - محمد وقيدي .

ثلاث قصائد ..

■ شعر : امين جياد ■

■ وصيّة ■

عِبْرَ دروبِ البَصْرَةِ ،
صادَفَني (السيّابُ)
يُغَنّي أُغنيةَ الغُربَةِ والترحالِ ،
فَسلّمَني شِعْراً لَمْ يُنْشَرْ ،
صافَحَني ..؟
عانَقَني ..؟؟
قال :
- إحْرِقْها إنْ امْكَنَ في (جَيْكُورْ) !

(البصرة - ٢٣ - ١٢ - ٩٧٩)

■ العازف ■

عازفٌ يَخْتَلي وَجْدنا في الحَجَرْ .
عازفٌ سِرّهُ الآنَ فوقَ الحَجَرْ .
عازفٌ خمرُهُ الآنَ تحتَ الحَجَرْ .
عازفٌ ميّتٌ ،
عازفٌ يصطفي دَمْعَتي ،
عازفٌ مِنْ حَجَرْ .

(٩٨٧/١/١٠)

■ وداع ■

ذَهَبتْ أَقْراصُ الحُلمِ الى شَجَرٍ
ظَلَّ يُواكِبُ ظِلّي ..
وعلى ضِفَةِ الروحِ ،
ارى حَجَراً ،
يتكوّكَبُ في دلو ،
ثُمّ يسيلُ الى ثُقْبٍ ،
يَتَلَيَّلُ في اغْصانٍ اجْهَلُها ،
باللهوْلِ ،
أرى نفسي ..
حَجَراً يَسْقُطُ في البئْرِ .

(٢٥ - ٧ - ٨٩)



فاغنر من اخراج فاغنر

عندما اعتلى فولفغانغ فاغنر خشبة مسرح فستبلهاوزر بمدينة بايروث البافارية لتقديم انحناءة الامتنان بعد العرض الافتتاحي لاوبرا رتشارد فاغنر (بارسيفال) لم يكن الجمهور يحيي مخرجا مسرحيا اعتياديا ذلك ان فاغنر - ٦٩ عاما - هو مدير مهرجان فاغنر السنوي وبعبارة اخرى انه الرجل المسؤول عن تنظيم اشهر مهرجان اوبرالي في العالم . بالاضافة الى ذلك فهو شقيق المخرج الاوبرالي الراحل فيلاند فاغنر الذي عمل على تطوير معزوفات فاغنر في الخمسينات وبواكير الستينات بفضل عروضه السيكولوجية الجريئة النقادة . لكن الاهم من كل هذا ان فولفغانغ هو السليل المباشر لمؤسس المهرجان المذكور ، رتشارد فاغنر ، اشهر المؤلفين الموسيقيين في القرن التاسع عشر واكثرهم تاثيرا ومثارا للجدل . ان التصفيق والهتاف الذي امطر به فولفغانغ هما ايماءة تقدير واجلال لحفيد ينتقد سحره من هالة جده الموسيقار المعروف .

ومن الجدير بالاشارة الى ان اوبرات فاغنر لها لحظاتها العظيمة على ان (بارسيفال) اكثرها امتلاكا لهذه اللحظات ، وكان الموسيقار فاغنر قد كتبها خصيصا لتعزف على مسرح فستبلهاوزر حيث تستقر الاوركسترا على منصة منخفضة عن خشبة المسرح ليبدو العزف وكانه آت من البعد الرابع . وتحظى (بارسيفال) باهمية دينية فلم يطلق عليها مؤلفها تسمية (اوبرا) او (مسرحية موسيقية) بل وصفها بـ (مسرحية مهرجان مقدس) ولهذا لم تسمح ارملة الموسيقار (كوزيما) ، وهي ابنة غير شرعية للموسيقار فرانز ليست ، على مدى سنوات بعرض الاوبرا خارج مدينة بايروث اعتقادا منها بانها المكان الاكثر قدسية وتبجيلا . هذا ومع ان فولفغانغ بارع في جوانب مسرحية كثيرة الا ان مايعوزه هو حسّ شقيقه الغريزي للعمل المسرحي والمقدرة على بعث روائع جده الموسيقية على نحو يحافظ كلية على وقارها ورغم ذلك فان انتاجه الحالي لاوبرا (بارسيفال) جاء موفقا لاسيما وان اختيار الشخصيات للقيام بادوار فاغنرية بات مهمة عسيرة في هذه الايام التي تفتقر الى حناجر اوبرالية كفوءة اذ يبدو ان عدد المؤهلين لتقمص ادوار غنائية اوبرالية بات يتناقص بنسبة عكسية لزيادة الطلب على اعمال فاغنر . وفي (بارسيفال) انيطت الادوار جميعها بممثلين ذكور ما عدا واحد اسند الى نجمة الاوبرا فالترود ماير التي تعد مغنية (السوبرانو) الاثيرة لدى جمهور الاوبرا منذ عام ١٩٨٣ .

وليس ثمة مغالاة في القول ان هذا الانتاج هو قمة ما قدمه فولفغانغ فاغنر الذي كرس جهوده لتقديم الولاء والتبجيل لجده رتشارد فاغنر .

مور في مارتينيه



مارتينيه مدينة سويسرية عريقة وهادئة تحتضنها كروم العنب ومن صروحها الشهيرة كاتدرائية سان بيرنار التي تنتصب شامخة حيث يلتقي فرعا نهر الرون قبل ان يصبا في بحيرة جنيف . هذا مكان ابعد مايكون مناسبا لاقامة معارض رئيسة للفن العظيم ومع ذلك فقد استضافت مارتينيه سنويا ومنذ مدة طويلة معارض فنية ضخمة لاساتذة كبار وهم على الترتيب ايفون شيل - تولوز لوتريك - بول دبليو - رودان - جياكوميتي . وتتواصل مسيرة هذه السلسلة من المعارض النحتية لتقدم هذا العام تظاهرة استعادية كبرى للنحات الانكليزي الراحل هنري مور بالتعاون مع مؤسسة هنري مور والمجلس البريطاني . من المعروف ان مور تالق شخصية فنية عالمية على مدى الاعوام الاربعين المنصرمة . بحلول عام ١٩٦٠ باتت المتاحف العالمية تتهافت على اقتناء اعماله الابداعية المميزة . رغم ذلك بقيت سمعته العريضة محليا وعالميا متذبذبة نتيجة آراء متفرقة ومتضاربة وافكار جاهزة غير منصفة اشاعها الطامعون .

ومعرض مارتينيه في سياقه الجديد وجمهوره الجديد محمل بإستجابات واستبصارات جديدة . بالنسبة الى ناقد بريطاني استوعب اعمال هنري مور منذ مدة طويلة فان مشاهدة معرض آخر خاص بالنحات لايحمل بالضرورة توقعات جديدة لكن بالنسبة الى معرض يقام خارج بريطانيا هناك دائما جمهور اجنبي متلهف مثقف ونقاد مهتمون بمقارنة سمعة فنان عريض الشهرة بالواقع الفسيولوجي لاعماله . بالاضافة الى المنحوتات التي تمثل مراحل تطور مور يقدم المعرض لوحات طباعية وتخطيطية وبذلك يصحب المشاهد عبر دهاليز حياة مور الفنية الغنية بالعطاء منذ ايام الدراسة مطلع العشرينات وحتى وفاته عام ١٩٨٦ عن ٨٨ عاما . في كل انعطافة يخفي المعرض مفاجاة . هناك الاشكال البدائية العائدة لنهاية العشرينات والمنحوتات التجريدية المنجزة في الثلاثينات والتماثيل المصبوبة التي قام بصنعها في الاربعينات والخمسينات معظمها انجز بالاحجام الصغيرة .

في مراحله المتاخرة تحول مور الى الاعمال النحتية العملاقة وبين المعروضات منحوتة برنزية ضخمة انجزها علم ١٩٦٣ بعنوان (الملك والملكة) وتؤكد موهبة النحات ومهارته الاستثنائية في التعامل مع الاحجام الضخمة . لكن انجاز مور الاكبر تمجيده الانسان والقيم الانسانية النبيلة

« سيمنون »
اجزل العطاء ورحل

جورج سيمنون مبتدع شخصية (المفتش ماغريت) والكاتب الذي يعد الاوسع انتشارا بين القراء في القرن العشرين توفي مؤخراً في لوزان بسويسره عن ٨٦ عاما . وكان الكاتب البلجيكي يصارع المرض منذ سنوات .

يتمتع سيمنون بشهرة عريضة مردها رواياته التي تتمحور حول شخصية محققة (ماغريت) . اجزل الكاتب الراحل العطاء وقدم بمعدل رواية كل عشرة ايام بحيث بلغت حصيلته الابداعية ٨٤ رواية بوليسية و٣٦ رواية من غير تلك البوليسية اضافة الى ٢٠٠ حكاية قصيرة كتبها تحت اسم مستعار في مستهل مشواره الادبي . وقد حول الكثير من رواياته الى اشرطة سينمية ومسلسلات تلفازية . بالاضافة الى الشهرة التي حصدها عن رواياته البوليسية حقق سيمنون سمعة ادبية واسعة عن رواياته الاخرى المشحونة بالاستبصارات النفسية . اما في رواياته البوليسية فقد طرح القضايا الشائكة التي يصعب تحليلها وتحاشى الاستدلالات البارعة التي يوظفها في العادة كتاب الرواية البوليسية . كما ان بوليسه السري ليس استثنائيا او غريب الاطوار على غرار شيرلوك هولمز او هيركيول بوارو بل على العكس كان (ماغريت) رجلاً اعتياديا كرس نفسه للحياة المنزلية وزوجا سعيدا مغرما بتدخين الغليون وشرب كاس من الكحول على انه عندما كان يقدم على حل مشكلة جمع كافة المعلومات وتاملها مليا ليصل الى الحل الانسب الذي اعتمد فيه على معرفته الواسعة بالطبيعة البشرية .

حرص سيمنون على ابقاء قصصه قصيرة نسبيا تتمحور حول بضع شخصيات . كتب بلغة فرنسية مهذبة موجزة وبرع في توظيف المفردات القليلة لوصف المرئي والمحسوس . وكتب مايزيد على العشرين مجلدا التي تتضمن اليوميات والانعكاسات والذكريات يضمنها سيرته الذاتية الموسومة (مذكرات حميمة) كما خلف مايزيد عن الف مقالة وقصة قصيرة . وقد تجاوزت مبيعات كتبه الى ٥٠ مليون نسخة بحلول عام ١٩٦٩ . ترجم سيمنون الى ٥٥ لغة اجنبية . درج الكاتب الراحل على حبس نفسه في عزلته لعدة ايام كان يمارس فيها الكتابة بحماس خفي مدفوعا بطاقة جعلت الكلمات تتدفق سيالة وسريعة .

على صعيد حياته الخاصة عرف سيمنون بعلاقاته الحميمة التي لاحصر لها مع النساء على ان هدفه من هذه العلاقات لم تكن اية امراة بل التفتيش عن تلك الانسانة الحقيقية المشاعر التي امدته بحنان الام ومنحته الحب الحقيقي . كان ايضا ذا طبيعة نزاعة الى التغيير والتنقل . وفي الاربعينات والخمسينات تنقل واقام في قرابة عشر ولايات امريكية . عام ١٩٧٣ اعتزل الكتابة لاسباب صحية ومنذ ذلك الوقت عاش على تلال سويسره بالقرب من لوزان ومن اشهر رواياته (فعل الحب) و(كان الثلج اسود) ..





■ لقطات مصورة من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لضيفه رئيس جمهورية جزر القمر ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنيء الرئيس المكسيكي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

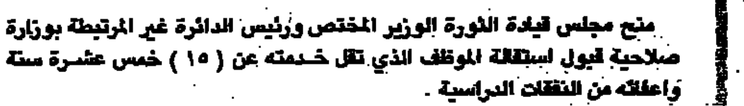
بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي كورتاري لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

سيادة كارلوس ساليناس دي كورتاري
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب المكسيكي المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار التطور والنمو .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية



■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■

منح الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة صلاحية قبول استقالة الموظف واعفائه من النفقات الدراسية

منح مجلس قيادة الثورة الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة صلاحية قبول استقالة الموظف الذي تقل خدمته عن (١٥) خمس عشرة سنة واعفائه من النفقات الدراسية .

كما منح المجلس في قرار له الوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة صلاحية احالة الموظف على التقاعد بناء على طلبه اذا اكمل خدمة فعلية مدتها (١٥) خمس عشرة سنة فاكثر .

واجاز المجلس في قراره للوزير او رئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة الاستغناء عن خدمات الموظف غير الكفوء .. على ان يمهل مدة (٣) ثلاثة اشهر قبل انفكاكه من الوظيفة .

واجاز ايضا تعيين الموظف المستغنى عنه في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي الاخرى اذا توافرت فيه الشروط والمؤهلات التي تحددها تلك الدوائر .. وفي ماياتي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٥٥٠)
تاريخ القرار (١١) صفر (١٤١٠ هـ)
١٩٨٩/٩/١١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والأربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..

١/للوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة قبول استقالة الموظف الذي تقل خدمته عن (١٥) خمس عشرة سنة واعفائه من النفقات الدراسية وله احالة الموظف على التقاعد بناء على طلبه اذا اكمل خدمة فعلية مدتها (١٥) خمس عشرة سنة فاكثر .

٢/أ/للوزير المختص ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة الاستغناء عن خدمات الموظف غير الكفوء .

ب/يمهل الموظف غير الكفوء المستغنى عن خدماته مدة (٣) ثلاثة اشهر قبل انفكاكه من الوظيفة .

ج/يجوز تعيين الموظف المستغنى عنه في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي الاخرى اذا توافرت فيه الشروط والمؤهلات التي تحددها تلك الدوائر .

٣/لايجوز للوزير المختص او رئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة تخويل الصلاحيات المخولة له بموجب هذا القرار الى الغير .

٤/ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

■ مستلزمات نجاح مجلس التعاون العربي كانت متوفرة قبل تأسيسه ■

بدء الاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون العربي

■ عقد جلستي عمل لمناقشة مشاريع اتفاقيات التعاون في مختلف الميادين ■

■ الهيئة الوزارية تقر اتفاقيات الاسكان والتعمير والثقافة والاعلام والتعاون الرياضي والشبابي والتربية والتعليم ■



بدأت في قصر المؤتمرات مساء امس اعمال اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

ورأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، بينما رأس الجانب الاردني الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس الوزراء . ورأس الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، بينما رأس الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء .

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة في بداية الاجتماع نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في الاجتماع ، وتمنيات سيادته بنجاح اعمالهم لوضع لبنات مضافة وقوية في صرح مجلس التعاون العربي .

واكد ان مسيرة التعاون العربي قد شهدت منذ اعلان تاسيس المجلس في شباط ١٩٨٩ خطوات واجراءات عديدة وملموسة كان في مقدمتها لقاء القادة الاربعة في قمة الاسكندرية ، والتي تمخضت عن سلسلة اللقاءات الواسعة التي شهدتها العواصم الاربع ، وما تحقق من نتائج مهمة لخلق الارضية الواسعة في توحيد صيغ العمل ولاتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ .

وفي ما ياتي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاشقاء رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي المحترمون
الاشقاء اعضاء الوفود المحترمون

بسرور بالغ يسعدني ان افتتح الاجتماع الثاني للدورة الاولى للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي .. وان ارحب بكم اجمل الترحيب في مدينتكم العزيزة بغداد عاصمة المجد والنصر والسلام .

وانه لشرف كبير لي ان انقل الى حضراتكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وتمنيات سيادته بنجاح اجتماعاتنا هذه ، لتضع لبنات مضافة وقوية في صرح مجلسنا القومي الرائد .

ايها الاشقاء الاعزاء

لقد شهدت مسيرة مجلس التعاون العربي منذ الاعلان عن تاسيسه في قمة بغداد في ١٦/شباط/١٩٨٩ .. خطوات واجراءات عديدة وملموسة .. كان في قمتها لقاء القادة الاربعة في قمة الاسكندرية .

وبعد قمة الاسكندرية مباشرة شهدت بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء حركة نشطة ، وعقدت سلسلة من اللقاءات الواسعة بين وزراء دول المجلس والمنظمات المهنية والشعبية .. وتمخضت تلك اللقاءات والمباحثات الجادة والشاملة عن نتائج مهمة .. اهمها هو تعرف المسؤولين في دول المجلس على صيغ العمل في مؤسسات اقطارهم الاربعة ، والبحث الواسع لايجاد اساليب متشابهة تكون ارضية لتوحيد صيغ العمل ، ولاتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ تكون اساسا صالحا وقويا للتكامل والتوحد في المجالات السياسية والاقتصادية والخدمية والثقافية والتربوية .. بعيدا عن صيغ القرارات البراقة التي اتصفت بها التجارب الوحدوية العربية السابقة ، والتي افتقرت الى اهم مقومات نجاحها ، وهو ضعف الايمان بها وضعف الوعي باهميتها وضعف الحماس لدعمها ، مهما كان حجمها ، وفي اي مجال كان .. فماتت بسرعة كما ولدت بسرعة .

ايها الاشقاء الافاضل

ان قيام مجلس التعاون العربي جاء نتيجة لمسيرة طويلة في العلاقات المتميزة والمتطورة بين اقطار المجلس .. والتفاهم والتطابق والتعاون الصميمي بين السادة قادة اقطاره .. والتي عمقت الثقة والتفاعل ووسعت قاعدة التعاون الشامل والصريح ، ولذلك فان مستلزمات نجاح المجلس متوفرة قبل تاسيسه ، وهذه الحقيقة تضاعف من مسؤولياتنا جميعا لتحقيق اهدافه بخطى رصينة وقوية مدروسة بعيدة عن التباطؤ والروتين .. وعلينا ان نعمل دوما كفريق واحد .. لاقليم واحد ، لان انجاح هذا المشروع القومي المهم امانة في اعناقنا جميعا .. بكل اختصاصاتنا وبمختلف مستوياتنا .. وتتضاعف هذه المسؤولية لان ابناء العروبة جميعا ، وليس فقط ابناء دول المجلس يعلقون امالا كبيرة وطموحات كبيرة ، وينتظرون ان يكون مجلس التعاون العربي خاتمة لكل المشاريع الوحدوية التي لم يكتب لها النجاح ، وبداية لعمل عربي جماعي يكون نواة لعمل عربي مشترك على امتداد وطننا الكبير .

ان ما يبعث على الاطمئنان بان يحقق مجلس التعاون العربي اهدافه ويلبي طموحات الجماهير العربية .. هو هذه الروحية الجديدة في صيغ العمل في مجلسنا .. حيث الترابط الصميمي والرؤية الموحدة للسادة قادة اقطار المجلس ، والتي انعكست على الحلقات الاخرى الرسمية والشعبية والمهنية ، فعمل الجميع برؤية موحدة ايضا وبحماس ملموس لتقوية دعائم المجلس لايمانهم الحقيقي باهدافه ولاحساسهم بالمسؤولية ، فساهموا كلهم في صنع القرارات .. وشاركوا في تقييم المقترحات والافكار المرحلية والمستقبلية ، وبهذه الروحية الجديدة والجادة مزقوا صفحة القرارات الفوقية التي اتسمت بها التجارب الوحدوية العربية السابقة ، والتي لم تلامس احاسيس الجماهير العربية .. ففقدت بريقها وانهارت امام اصغر هزة او معوق .

اخواني الافاضل

اذا كان جدول اجتماعاتنا مكرسا للجانب الاقتصادي .. وحافلا بفقراته .. فان امامنا جوانب عديدة تنتظر منا الاعداد لها منذ الان بنفس الهمة والاندفاع وبنفس الروحية .. واننا اذ نؤكد اعتزازنا وفخرنا بما تحقق على مدى الاشهر السبعة الماضية من عمر المجلس وهو كبير لمغزاه ومعناه .. وليس فقط بحجمه .. فاننا نؤكد ايضا ثقتنا العالية بان المخلصين من ابناء العروبة في اقطار مجلس التعاون العربي قادرون على ترجمة اهداف المجلس والوفاء لامال جماهيرنا العربية وتادية الامانة .

ويقينا ان اجتماعاتنا هذه والاجتماعات اللاحقة ستسودها نفس الروحية .. والرؤية الواحدة والوعي العميق والعمل الدؤوب والجاد .. لتكون نتائجها اسسا جديدة لعمل المجلس ، ولتعمق الثقة والتفاؤل لتحقيق اهدافه .. وهذا ما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خطابه التاريخي في الذكرى الحادية والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز (باننا واثقون من ان مجلس التعاون العربي سيحقق اهدافه وبرامجه بمنهج ثابت وموضوعي ومتصاعد .. خدمة لمصالح اعضائه الاربعة والامة العربية ، وتعزيزا للتضامن العربي والعمل العربي المشترك) .

اكرر ترحابي الحار بكم واتمنى لكم طيب الاقامة في عراقكم المنتصر .. ولنعمل جميعا .. ونتعاون من اجل امتنا العربية .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتبحث الهيئة في اجتماعها مشاريع اتفاقيات التعاون التي توصل اليها وزراء دول مجلس التعاون العربي في الميادين الصناعية والتجارية والتعليمية والزراعية والنقلية والاعلامية والصحية والنقل والمواصلات والداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل تمهيدا لعرضها على القمة التي سيعقدها قادة دول مجلس التعاون العربي في صنعاء بصيغتها النهائية .

وضم الجانب العراقي الى اجتماعات الهيئة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسادة محمد مهدي صالح وزير التجارة واكرم عبدالقادر علي وزير العدل واوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة ووكيلا وزارة النقل والمواصلات وسفراء العراق في كل من القاهرة وعمان وصنعاء .

في ما ضم الجانب المصري الى اجتماعات الهيئة السادة كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وفاروق سيف النصر وزير العدل واحمد رضوان امين عام مجلس الوزراء والسفير المصري في بغداد .

وضم الجانب الاردني السادة ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وحكمت خماش وزير النقل والمواصلات وراتب الوزني وزير العدل وزياد فريز وزير التخطيط ومحمد السقاف الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة ومعتصم البلبيسي الامين العام لوزارة الخارجية ومحمد العمادي الامين العام لوزارة النقل والسفير الاردني في بغداد .

في ما ضم الجانب اليمني الى اجتماعات الهيئة السادة عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط وعبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية ومحمد سعيد ظافر مدير مكتب رئاسة الوزراء وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

واختتمت في قصر المؤتمرات مساء امس الجلسة الاولى لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي بحضور السادة رؤساء الوزراء في الدول الاربع الاعضاء .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الهيئة الوزارية قد اقرت اتفاقية الاسكان والتعمير بين دول المجلس تمهيدا لرفعها الى الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي للمصادقة عليها واقرارها في صيغتها النهائية .

وقررت الهيئة الوزارية تشكيل ست لجان من الوزراء المختصين لاعداد الاتفاقيات الخاصة في ميادين التجارة والزراعة والنقل والمواصلات والخارجية والبرلمان والقضائية والعدلية بعد مراعاة الملاحظات التي ابداها المشاركون في الجلسة وصياغتها بشكلها النهائي لرفعها الى الهيئة الوزارية لاقرارها .

واستؤنفت في قصر المؤتمرات مساء امس جلسة العمل الثانية للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي بحضور رؤساء الوزراء في الدول الاربع الاعضاء في المجلس لاستكمال مناقشة مشاريع اتفاقيات التعاون التي توصل اليها وزراء دول مجلس التعاون في مختلف الميادين .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السادة رؤساء وفود الدول الاربع في مجلس التعاون العربي قد اقروا في الجلسة الثانية اتفاقيات الثقافة والاعلام والتعاون الرياضي والشبابي والتربية والتعليم اضافة الى اقرار شعار مجلس التعاون العربي ومناقشة الميزانية المالية للامانة العامة للمجلس لعامي ١٩٨٩/ ١٩٩٠ وناقشت ايضا اتفاقية مكافحة المخدرات بين دول المجلس .

وقال السيد عاطف صدقي في ختام الجلسة الثانية في لقاء صحفي ان جلستي امس كانتا مثمرتين بكل المعايير والمقاييس وان جدول الاعمال لهذا اليوم تضمن الامور الاقتصادية الخاصة بدول المجلس اضافة الى مناقشة الهيكل التنظيمي للامانة العامة للمجلس .

وقال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في ختام الجلسة ان وفود الهيئة الوزارية قد ناقشت جميع الفقرات المدرجة على جدول الاجتماع .. وتم تشكيل اللجان المختصصة لصياغة الاتفاقيات التي جرى بحثها في ضوء الملاحظات التي ابداها المؤتمرون خلال الجلسة .

واضاف في لقاء صحفي ان من الامور المهمة التي جرى بحثها واقرت بشكلها النهائي وسترفع الى قادة دول المجلس في قمتهم المقبلة في صنعاء هي اللجنة البرلمانية مشيرا الى انها تمثل خطوة جديدة ومهمة في روابط الصلة بين دول المجلس الاربع في اطارها الشعبي والديمقراطي .

ومن المقرر ان تستانف الهيئة الوزارية اجتماعاتها اليوم في حين تواصل لجان وزارية متخصصة شكلتها الهيئة هذه الليلة اعمالها لدراسة بقية الاتفاقيات التي جرى بحثها في جلستي العمل ليوم امس تمهيدا لتقديمها الى الهيئة الوزارية بعد صياغتها في ضوء الملاحظات التي ابداها المؤتمرون في جلستي اليوم .

وضم الجانب العراقي في جلسة العمل الثانية للهيئة التي اختتمت مساء امس ايضا السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وقد وصل الى بغداد قبل ظهر امس الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية على رأس وفد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي بدأت في بغداد امس .

وجرى للشريف زيد بن شاكر استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة .. والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

كما وصل الى بغداد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد لحضور اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي بدأت في بغداد امس .

وجرى للسيد عبدالعزيز عبدالغني استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء وشارك في الاستقبال عدد من السادة الوزراء والسيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وسفيرا العراق واليمن في كل من بغداد وصنعاء

■ بحضور السيد طه ياسين رمضان ■

رئيس الوزراء الاردني يفتتح سوق المنتجات الاردنية في معرض بغداد الدولي

افتتح السيد زيد بن شاكر رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية بحضور السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس سوق المنتجات الاردنية الاول في معرض بغداد الدولي .

وتجول السيدان زيد بن شاكر وطه ياسين رمضان في اروقة السوق الذي يستمر عشرة ايام .

وضم المنتجات الاردنية للقطاعات الصناعية المختلفة والتي تشمل الصناعات الهندسية والكهربائية والنسيجية والانشائية والكيمياوية والبلاستيكية والجلدية .

كما تضمن السوق الذي يعتمد البيع المباشر للمواطنين الاثاث المنزلية والمكتبية ولعب وتجهيزات وملابس واحذية الاطفال والمواد المنزلية والتحف والخيوط والمنظفات والسجاد والمواد الغذائية .

وقال السيد رئيس الوزراء الاردني في حديث لوكالة الانباء العراقية ان اقامة السوق هي جزء من خطوات التكامل الاقتصادي لدول المجلس التي نسعى اليها لتنسيق الخطوات الاقتصادية والصناعية والزراعية .

واضاف ان هدف اقامة هذه السوق في بغداد النصر والسلام ياتي لتعريف الشعب العراقي الشقيق بالمنتجات الاردنية وما شهدته من تطور في المجالات كافة مثلما اطلع الشعب الاردني مطلع الشهر الماضي على المنتجات العراقية وما شهدته من قفزات نوعية من خلال السوق العراقي في الاردن .

واعرب السيد زيد بن شاكر عن ثقته بنجاح هذا السوق في بغداد كخطوة اولية لخطوات اخرى قادمة باتجاه تعزيز الوحدة الاقتصادية العربية .

وحضر حفل افتتاح السوق السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسفراء دول مجلس التعاون العربي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في بغداد وجمهور غفير من المواطنين .

وزير الاعلام يفتتح معرضا للكتاب

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض الكتاب الذي اقامته الدار الوطنية للتوزيع والاعلان بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وضم المعرض الذي اقيم في مبنى الحكومة القديم الفي عنوان لكتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين وسلسلة كتب قادسية صدام المجيدة واصدارات القيادة العامة للجيش الشعبي اضافة الى اصدارات دور النشر العراقية في مختلف مجالات العلوم المعرفية والادب والتاريخ والفلسفة وكتب الاطفال .

■ وزير الصناعة يلتقي وزير الدفاع الزامبي ■

الاشادة بتجربة العراق الرائدة في مجال الصناعات العسكرية

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد (فريدريك شامبا هابندا) وزير الدفاع الزامبي والوفد المرافق له .

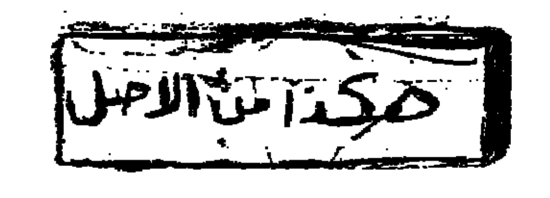
واستعرض السيد حسين كامل حسن للوزير الضيف التطور الذي شهدته الصناعات العراقية في المجالين المدني والعسكري خلال سنوات الحرب الدفاعية المقدسة التي خاضها العراق ضد عدوان النظام الايراني .

واكد السيد الوزير ان سنوات الحرب الدفاعية افرزت العديد من المعطيات والدروس التي يستفيد منها العراق حاليا على مستوى الاعمار والتنمية مشيرا الى ان القطاع الصناعي يشهد الان تنفيذ مشاريع ستراتيجية في شتى الصناعات الثقيلة ستنقل العراق عند انجازها الى مستوى البلدان المتقدمة تكنولوجيا وتشكل ركيزة اساسية لتطور الاقتصاد الوطني .

واشاد السيد فريدريك شامبا هابندا بتجربة العراق الرائدة في مجال التصنيع العسكري ووصفها بانها تجربة غنية وحري بدول العالم الثالث ان تتعلم منها الدروس .

وحضر اللقاء الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

(واع)



■ وزير التخطيط يصرح « للجمهورية » :

الاقتصاد العراقي سجل تطوراً واضحاً وكبيراً

■ الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٨٨ بلغ (١٧٠٣٤٫٨) مليون دينار

■ كتابة راوية هاشم :

سجل الاقتصاد العراقي تطورا واضحا وكبيرا في انشطته المتنوعة . وذلك من خلال تنفيذ الخطط التنموية المعبرة عن الاهداف المركزية الرامية الى تحقيق تنمية شاملة في الميادين كافة .

اعلن ذلك الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط في تصريح (للجمهورية) انه بالرغم من ظروف الحرب العدوانية على قطرنا العزيز . والتي كان من اهدافها الاساسية ايقاف عجلة التنمية . فان واقع النشاط الاقتصادي العراقي . يشير الى ان العراق احبط جميع الاهداف العدوانية . ونجح نجاحا كبيرا في خلق تطور ملموس في مجمل الفعاليات الاقتصادية .

واشار السيد وزير التخطيط الى ان الناتج المحلي الاجمالي يمثل مستوى النشاط للفعاليات الاقتصادية . ولقد تطور هذا الناتج بشكل كبير حيث بلغ (١٧٠٣٤٫٨) مليون دينار خلال عام ١٩٨٨ بعد ان كان (١٠٣٤٫٥) مليون دينار عام ١٩٦٨

واوضح ان معدل النمو السنوي بلغ تاسيسا على ذلك (١٥) بالمائة في الاسعار الجارية . وكذلك الحال بالنسبة للدخل القومي فقد ارتفع من (٨١٢٫٥) مليون دينار الى (١٤٧٠٤٫٢) مليون دينار خلال العقدين المنصرمين

واكد السيد الوزير ان الفرد العراقي حقق زيادات كبيرة في مستواه المعاشي حيث ازداد متوسط انفاق الفرد الشهري بوتائر متزايدة خلال السنوات ١٩٧٦ و١٩٨٨ مقارنة عما كان عليه في عام (١٩٧٢/٧١) اذ بلغت نسبة الزيادة للسنوات المذكورة ٩٤٪ و ٧١٣٪ . كما شهدت مستويات الكفاية الاجتماعية زيادات مستمرة من خلال زيادة الانفاق على مجاميع السلع والخدمات المختلفة حيث تم تحقيق نسبة زيادة في تملك الاسرة العراقية للثلاجات من ٤١٪ الى ٩١٪ من الاسر العراقية وللسيارات من ٩٪ الى ٢٣٪ ومبردات الهواء من ١٦٪ الى ٧٢٪ والغسالات الكهربائية من ١٢٪ الى ٣٣٪ والتلفزيونات من ٦٠٪ الى ٨٦٪ .

وتفصيلا لواقع ومستوى التطور في الانشطة الاقتصادية افاد السيد الوزير ان الانتاج الزراعي ارتفعت قيمته من (٢٠١) مليون دينار عام ١٩٦٨ الى (٣٤٥٧) مليون دينار ويمثل ذلك اكثر من (١٧) مرة عما كان عليه . وبهذا يكون قد شهد تطورا في معدل النمو المركب بمقدار ١٥٫٣٪ سنويا . وزادت القروض الممنوحة للمزارعين من ١٫٧ مليون دينار الى (١٥٫١) مليون دينار وتم استصلاح (٢٢٧٣) الف دونم من الاراضي التي اصبحت صالحة لزراعة مختلف انواع المحاصيل الزراعية .

وبذلك فقد تحققت زيادات كبيرة في الانتاج النباتي والحيواني . ففي الخضروات زاد الانتاج من (١٫٦) مليون طن الى (٢٫٥) مليون طن والابصال من (٩٢٫٦) الف طن الى (٢٧٢) الف طن ولحوم السمك والدجاج من (٣٤٫٦) الف طن الى (١٩٩) الف طن وبيض المائدة من (٢١٠) مليون بيضة الى (١٢٧٤) مليون بيضة وذلك كمقارنة بين عام فجر الثورة وعام ١٩٨٨

كما وشهد الانتاج في نشاط الصناعة التحويلية بالاسعار الجارية خلال الفترة اعلاه تطورا كبيرا حيث ارتفعت قيمة الانتاج من (٢٦٦٫٥) مليون دينار عام ١٩٦٨ الى (٣٧٨٤) مليون دينار عام ١٩٨٨ اي انه نما بمعدل مركب قدره ١٤٫٣٪ سنويا وبنسبة زيادة بلغت ١٤٢٠٪ .

وكان من ابرز معالم النهضة الصناعية والتصنيع الوطني للوفاء باحتياجات العراق هو انشاء الصناعات الجديدة والعملاقة في مختلف فروع الصناعة والتصنيع العسكري . وبلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة (٤١٣٦٨) منشاة بعد ان كانت (٢٨٠٠٨) منشاة

> ■ الفرد العراقي حقق زيادات كبيرة في مستواه المعاشي

اي بنسبة زيادة قدرها ١٤٨٪ والتي حققت بذلك زيادة في فرص العمل من (١٣٣) الف عامل الى (٢٢٥) الف عامل .

وقال السيد الوزير ان كمية انتاج الكهرباء زادت في سنة ١٩٨٨ بمقدار (٢٠) مرة عما كانت عليه في عام ١٩٦٨ حيث وصلت الى (٢٥٫٥) مليار كيلو واط/ساعة بعد ان كانت (١٫٣) مليار كيلو واط/ساعة فقط . ووصلت بذلك نسبة تجهيز الدور السكنية في المناطق الحضرية الى ٩٦٪ وفي الريف الى ٨٤٪ بعد ان كانت ٥٪ فقط في المساكن الريفية

وفي مجال الابنية السكنية فان تطورا حصل في نمط واعداد الوحدات السكنية حيث زادت نسبة الوحدات المبنية بالطابوق والحجر والبلوك في المناطق الحضرية من ٧٩٪ الى ٩٣٪ في حين زادت في الريف بنسبة هائلة ووصلت الى ٦٠٪ بعد ان كانت ٦٪ فقط . وزاد عدد الابنية السكنية المنجزة في القطاع الخاص في عام ١٩٨٨ محققا نسبة زيادة قدرها ١٦٤٪ حيث تم انجاز (٤٠٦٤٠) وحدة سكنية في عام ١٩٨٨ بعد ان كانت (١٥٣٨٨) وحدة سكنية عام ١٩٦٨ .

وعن اسالة الماء الصافي قال السيد الوزير ارتفع من (٢٨٨) مليون متر مكعب الى (١٦٠٦) مليون متر مكعب وكذلك الماء الخام من ٧٫٦ مليون متر مكعب الى (١٣١٫٦) مليون متر مكعب وبذلك بلغت نسبة تجهيز الوحدات السكنية بالماء الصافي ٨١٪ بعد ان كانت ٥٢٪ .

وفي مجال النقل والمواصلات فقد تحقق تطور هائل في جانب الارصفة في الموانيء حيث بلغت طاقتها (١٣٫٨) مليون طن وهي تعادل ست مرات مقارنة بما كان موجوداً في عام ١٩٦٨ وتم انشاء (٣٥٫٨) الف كيلو متر من الطرق وهي تعادل اضعاف ما تم انشاؤه حتى عام ١٩٦٨ وتزايد عدد السيارات ليصل الى (٦٤٩) الف سيارة نقل ركاب بعد ان كان (٧٠) الف فقط و (٢٦٥) سيارة نقل بضائع بعد ان كان (٣١) الف سيارة . كما بلغ عدد القنوات الهاتفية التي تتصل بالعالم الخارجي (٤٤٠) قناة وهي لم تكن موجودة في عام ١٩٦٨ . اما فيما يخص خطوط الهاتف فقد ارتفعت من (٨٨) الف خط الى (٩٥٨) الف خط .

واشار الى ان اطوال خطوط السكك بلغت (٢٦٣٦) كم في عام ١٩٨٨ بينما كانت (١٩١٥) كم في عام ١٩٦٨ وقد تم نقل مسافرين عليها بلغ عددهم ٣ ملايين و (٣٦٥) الف مسافر في حين لم يتجاوز ذلك ١ مليون و ٦٩٦ الف مسافر في سنة المقارنة . كما بلغت اطوال الطرق البرية (٤٤٣٢٥) كم في عام ١٩٨٨ منها (٣٥٨٦٦) كم مبلطا في حين كانت في عام ١٩٦٨ لاتتجاوز (٩٢٩٩) كم منها (٤١٨٣) كم مبلطا .

> ■ العراق انطلق بقوة على طريق النهضة الصناعية والزراعية

وعن نشاط الخدمات الصحية قال السيد الوزير ان عدد المستشفيات بلغ (٢٥٦) مستشفى حكوميا واهليا في عام ١٩٨٨ بينما كان العدد (١٢٩) مستشفى في بداية الثورة وزاد عدد الوحدات الصحية الاخرى من (٩٣٣) الى (١٤٠٦) وانشات (١٤٥) عيادة شعبية لم تكن موجودة وارتفع عدد الاطباء العاملين في الدولة من (٢٥٧٤) طبيبا الى (٨٧٣٧) طبيبا وبذلك فقد تحسنت نسبة الاطباء الى السكان من (٥٥٦٩) مواطنا لكل طبيب الى (١٩٧٤) مواطنا لكل طبيب . كذلك الحال بالنسبة الى اسرة المستشفيات حيث ارتفع عددها من (١٦٣٢٧) سريرا الى (٢٨٨٩١) سريرا

وفي قطاع التربية والتعليم ازداد عدد المدارس من (٦١٥٢) في عام ١٩٦٩/٦٨ الى (١١٣٥٨) مدرسة في عام ١٩٨٨/١٩٨٩ وارتفع عدد التلاميذ للمدارس بكافة مراحلها ليصل الى (٤٫٢) مليون بعد ان كان (١٫٣) مليون وذلك يعني ان نسبة ٢٤٫٥٪ من السكان في المدارس في العراق وفي التعليم العالي زاد من (٣١٠٨٦) طالبا الى (١٠٩٤٥٨) طالبا

وفي سؤال (للجمهورية) عن ملامح الخطة الخمسية المقبلة . وما هي اهم مرتكزاتها ومتى ستبدا ؟ .

قال السيد وزير التخطيط ان الخطة الخمسية المقبلة من المفروض ان تتناول مرتكزاتها جوانب التعبئة القصوى والكفوءة لجميع الموارد والامكانات المتاحة بما يؤمن الزيادة السريعة والمستمرة في معدلات النمو الاقتصادي وتوسيع الطاقات الانتاجية في قطاعي الصناعة والزراعة بشكل خاص والقطاعات الاخرى بشكل عام

واضاف يرافق ذلك زيادة في معدل استغلال الطاقات الانتاجية القائمة ورفع كفاءة اداء جميع وحدات الانتاج المادي والخدمي وذلك بتحسين الادارة الاقتصادية على المستويات كافة وتطوير المتابعة وزيادة الرقابة الفعالة لتحقيق التصرف الكفوء بالموارد الاقتصادية . ويقود مثل هذا التوجه الى تطوير وسائل واساليب الانتاج وتكييف النمط الانتاجي بما يتلاءم وسد احتياجات البلد من السلع والخدمات الضرورية وتطوير وتوسيع البنى الارتكازية المطلوب خلقها لعملية التنمية .

كما ستهدف الخطة الى ايجاد تنمية متوازنة بين مختلف القطاعات الاقتصادية لبناء اقتصاد متين يحقق زيادات عالية ومستمرة في الدخل الوطني ويؤدي الى رفع مستوى معيشة الفرد ويضيق الهوة والتفاوت في الدخول بين فئات المجتمع .

وفي ضوء هذه الاعتبارات يتم السعي الى تطوير قوى الانتاج والارتفاع بانتاجية العمل واستخدام كل امكانيات التكنيك الحديث لبناء الاقتصاد الوطني وتوسيع الاستثمار المادي والبشري لتامين التطور السريع والمتوازن في عملية التنمية . وتشجيع المدخرات الوطنية وتوسيع وتنويع الصادرات وربط سياسات الاستهلاك بمتطلبات التنمية . ورفع مستوى وعي الجماهير للمشاركة الفعالة في جهود التنمية .

كما سيتم التاكيد على قضايا التربية والتعليم وتطوير هذا الجانب بمراحله المختلفة بما يتناسب ومتطلبات المرحلة التنموية من الملاكات العلمية الكفوءة والمؤهلة لتنفيذ وادارة المشاريع الاقتصادية في القطر والاهتمام بتوفير المستلزمات الضرورية لتنمية هذا القطاع وتعزيز دوره في بناء جيل علمي قادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية .

واوضح ان ملامح الخطة الخمسية القادمة من المفروض ان تتضمن ايضا العمل على الاسهام في توفير المستلزمات الاساسية لتطوير وزيادة السكان وتوفير الخدمات ورفع مستويات المعيشة مع التركيز على جانب الرعاية الصحية والاجتماعية بشكل عام .

واشار الى ان الخطة ستسعى الى تحقيق التنمية المكانية المتوازنة . وذلك لتامين توزيع ثمار التنمية بين المناطق الجغرافية المختلفة وتقليل الفوارق فيما بينها

وتاسيسا على ذلك فان الاتجاهات العامة للخطة تهدف كذلك الى تطوير الادارة الاقتصادية وزيادة كفاءتها لتحقيق الاهداف الانتاجية والاستثمارية للوحدة الاقتصادية وتعزيز دورها في تطوير اساليب الانتاج والعمل والادارة والمتابعة المستمرة لمدى تطور كفاءة الاداء والانتاجية والاهتمام بالتدريب وتطوير وسائله بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة القادمة للتنمية .

كل صباح

لحية الحريري

يروى عن الاديب العربي القديم (الحريري) صاحب (المقامات) المشهورة انه كان طويل المجالسة لامير البصرة . كما كان كثير العبث بلحيته ولاسيما عندما يعرض على الامير شان من شؤون الدواوين او الشؤون العامة . وكلما كانت المشكلات التي تعرض معقدة .. زاد (الحريري) من العبث بلحيته . وقد لاحظ الامير منه ذلك فنهاه عنه وتوعده عليه . فبقي (الحريري) اذا جلس الى الامير اشبه بالمقيد لا يتجاسر ان يمد انامله الى لحيته .

وفي احدى جلساته تكلم بكلام اعجب به الامير كل الاعجاب وكان من شانهم في ذلك الزمان اذا اعجبوا بكاتب او شاعر از يقطعوه ارضا . فقال للحريري :

ـ سلني شيئا حتى اعطيك ماذا تريد ان اقطعك ؟

فاجابه على الفور (اقطعني لحيتي) فضحك الامير واذن له ان ياخذ كامل حريته بالعبث باللحية .

ترى لو بُعث (الحريري) من جديد وشاهد اوضاع بعض الدواوين (الدوائر بلغة عصرنا) وهي تصدر التعليمات الكثيرة والمتناقضة والغامضة ... اكان يكتفي بالعبث باللحية ؟!..

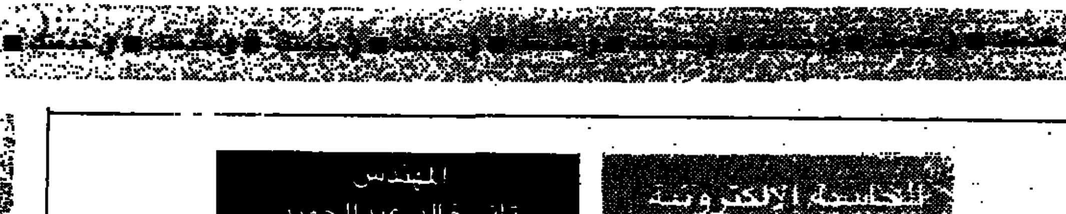
بعض الدوائر تصدر تعليمات ثم تصدر تعديلات على التعليمات ثم شروحات على التعديلات ثم ايضاحات للشروحات ثم تعليمات للايضاحات ... وهكذا سلسلة لا تنتهي !

إن اهم ما يجب ان تتصف به التعليمات هو ان تكون دقيقة وواضحة وموحدة . والا فان كثرة التعليمات وتشابكها كفيل ليس فقط بارباك المواطنين بل حتى الموظفين والمسؤولين انفسهم .

لبعض دوائرنا نقول ... رحمة بلحية الحريري .

الدكتور
عبدالجبار منديل

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك



المسابقة الكبرى لبرامج اعمار مدينة الفاو

تعلن زاويتنا عن مسابقة كبرى لبرامج الرسوم بواسطة الحاسبة الالكترونية لتمثيل الحملة الكبرى لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ الفاو ـ وفق الشروط والمواصفات التالية .

١ ـ ان تعبر هذه البرامج عن روح النصر العظيم الذي حققه العراقيون الاماجد بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

٢ ـ ان تعبر عن عظمة الهمة العراقية التي فجرها الرئيس القائد من خلال قيادته الميدانية لهذه الحملة .

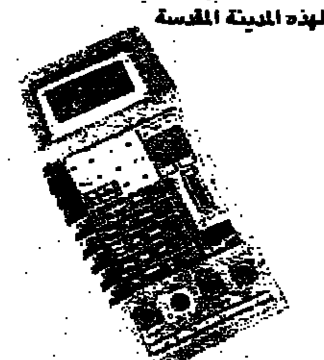
٣ ـ ان تعبّر عن الاهمية التاريخية لهذه المدينة المقدسة

٤ ـ ستستلم طلبات الاشتراك بهذه المسابقة لغاية ١٩٨٩/١٠/١ حيث سنقوم بتثبيت اسماء الراغبين في الاشتراك فقط .

٥ ـ اما موعد استلام البرامج سيكون لغاية ١٩٨٩/١٢/١ على شرط خزنها على شريط (كاسيت) اوقرص مرن .

٦ ـ ترسل طلبات الاشتراك والبرامج على العنوان التالي جريدة الجمهورية ـ صفحة في خدمتك زاوية الحاسبة الالكترونية ـ ص.ب. ٤٩١

هذا وقد تم تخصيص جوائز ثمينة للفائزين بهذه المسابقة سيتم الاعلان عنها لاحقا .



```
10 امسح
20 ع $="ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
ع غ ف ق ك ل م ن ه و ى "
30 من ج =1 الى 5
40 اطبع "إطبع الحرف رقم ";ج
50 ادخل ع$(ج)
60 كرر
70 من ك =1 الى 28
80 ...
90 استدعي 100 ...
100 من ن =1 الى 28
110 ...
```

في اطار دعوتنا لتطوير البرنامج المساعد لهواة الشعر العربي وصلنا برنامج مصمم على الحاسبة الوركاء باللغة العربية وذلك من المهندس محمد جاسم الصميدعي حيث ان هذا البرنامج يعمل ويكتب على الحاسبة بعد استخدام (الكارترج) العربي .

البرنامج مكون من الخطوات (150-10) ويسرنا ان نقدمه اليوم على امل ان يحاول الاصدقاء تطويره باتجاه اضافة فعاليات جديدة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

■ برنامج الاسبوع ■

■ عيد ميلاد ■

وسط فرحة الاهل احتفلت الصغيرة مينة هشام بعيد ميلادها الرابع مع الامنيات لها بالعمر المديد .

■ قران ميمون ■

تم عقد قران السيد قصي سلمان حميد على الانسة اقبال جاسم محمود . عقبى الزفاف .

افراح .. افراح .. افراح

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي

الباب الشرقي شارع السعدون
التهاني شارع ١٤ رمضان قرب المنصور
السرايا مدينة صدام ـ قطاع ٢٥
سناء الملي حي العامل ـ قرب المجمع التسويقي
السرو شارع حيفا ـ قرب مركز صدام للفنون
امنه الشيخلي الشعلة ـ قرب جسر البعث

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي ـ

الديوان شارع فلسطين ـ حي المستنصرية
الرخاء بغداد الجديدة ـ الكمالية ـ شارع الجامع
سهام الصراف العامرية ـ حي الامانة قرب الجمعية الاستهلاكية
القمر مدينة صدام ـ شارع اليوم العظيم
سوزان اليرموك ـ محلة ٦١٦ زقاق ٢ قرب الاتحاد العام لنساء العراق
منتهى نوري السيدية ـ حي المعرفة
علي احمد الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري

■ المحافظات ■

محافظة السليمانية صيدلية روز
محافظة اربيل صيدلية النور
محافظة التاميم صيدلية المرجان
محافظة القادسية صيدلية شيماء
محافظة البصرة صيدلية البلاد
محافظة بابل صيدلية العودة
محافظة النجف صيدلية الامام

ـ التلفاز ـ

■ القناة الاولى ■

٥٫٣٠ الجديد في عالم الحيوان
٦٫ـ رسوم متحركة
٦٫٣٠ مجلة الاطفال
٧٫ـ جريدة المساء
٨٫٣٠ رسالة القاهرة
٩٫ـ اهل الفن
١٠٫١٥ المسلسل العربي (سحب العاصفة) تمثيل عفاف شعيب ومحمود الجندي ويوسف شعبان
١١٫ـ برنامج دقائق
١١٫١٠ شريط السهرة الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٥٫ـ الدروس التعليمية
٦٫ـ المسلسل العربي (المغماطيس) تمثيل هدى رمزي وحسين فهمي
٧٫ـ رسوم متحركة (سندباد)
٩٫ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
٩٫٣٠ عرض الانباء باللغة الفرنسية
٩٫٤٥ شريط السهرة الاجنبي

■ صوت الجماهير ■

٩.٣٥ . قولولي فين عنوانك . لطروب . . كدة خالصين . لعمرو دياب
١١.٢٠ . بامر الحب . لعبدالحليم حافظ . . اما غريبة . لنجاة الصغيرة . . نورا . لحميد منصور
١٢.٥ مايطلبه المستمعون . اللي ردت سويته . لرضا علي . . وحدك ملكت الروح . لسميرة توفيق . . ياصغير على الهوى . لمحمد فؤاد . . سيدي . لايمان . . الطوخي . . ياشمس . لنبيل شعيل . . انا بعشقك . لميادة حناوي .
١.٣٥ . فكري بيك مشغول . لام كلثوم
٢.٢٠ . اهوى . لاسمهان . . اقدملك هدية . لناظم الغزالي
٣.٣٠ . تايبين . لياس خضر . . جاري . لشريفة فاضل
٦.٢٠ . كل العالم . لنجاح سلام . . اختاريتك . لعباس العطار
٧.٢٠ . مش حتنازل . لسميرة سعيد
٨.٠٥ . اسال مرة علي . لمحمد عبدالمطلب
٩.٤٥ . حاسب الوقت . لرباب
١٠.٢٥ . دندنة . لوردة الجزائرية
١.١٠ سهرة مع عبدالحليم حافظ . موعود . . . جانة الهوى .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٤٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٩ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

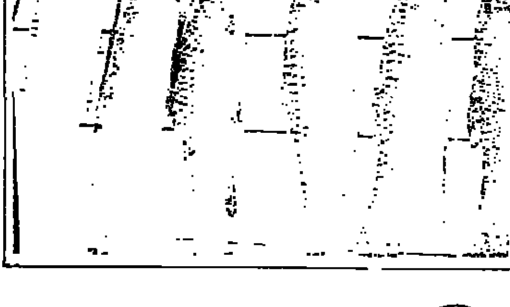
الفجر ٥٫١٣	المغرب ٧٫٩
الظهر ١٫٢	العشاء ٨٫٢٩
العصر ٤٫٣٩	فجر الاثنين ٥٫١٤

من اصدقاء التعارف

الاسم فلاح حسن عويد
العمر ١٥ سنة
الهواية كرة القدم والمطالعة
العنوان بغداد ـ بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية ـ محلة (٧٣٥) زقاق (٤) رقم الدار (١٢)

شباك الصيد

شباك الصيد هي اهم ما يجب ان يعتني به الصياد لكي تعمر لديه اطول فترة ممكنة لذا تنصحه الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بغسلها جيدا بعد كل عملية صيد وعدم تركها مبتلة على الارض لمدة طويلة حفاظا على الشباك من التلف ويجب نشر الشباك وتجفيفها وترتيبها بصورة تسهل استخدامها لاحقا والاحتفاظ بها بعيدا عن اشعة الشمس المباشرة والقوارض مع العناية يوميا وبعد كل عملية صيد بصيانة الاجزاء التالفة منها .




مشاركة

تشارك الجامعة المستنصرية في دراسة ينظمها المركز الدولي للفيزياء والرياضيات في مدينة تريست بايطاليا والتي بدات في الحادي عشر من الشهر الحالي وتستمر لغاية التاسع والعشرين منه . يمثل الجامعة العليم عبدالمجيد عيادة ابراهيم المدرس في كلية التربية .

اخترنا لك

هذه دعوة لحضور المعرض الشخصي الرابع عشر للفنان محمد حسين جودي والذي يفتتح عصر اليوم في قاعة الرواق ويستمر لمدة عشرة ايام .

يضم المعرض (٣٧) عملا فنيا في الطرق على النحاس والتلوين بالمينا مع استخدام الحروف العربية المختلفة بتشكيلات تجريدية اسلامية



هواتف المحافظات

بغداد ٠١	ديالى ٠٢٥٠		
البصرة ٠٤٠	دهوك ٠٦٢		
نينوى ٠٦٠	صلاح الدين ٠٢١٨		
بابل ٠٣٠	واسط ٠٢٣٣		
كربلاء ٠٣٢	القادسية ٠٣٦٦		
النجف ٠٣٣	المثنى ٠٣٧٧		
ذي قار ٠٤٢	السليمانية ٠٥٣٢		
ميسان ٠٤٣	التاميم ٠٥٠		
الانبار ٠٢٤	اربيل ٠٦٦٥		

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٢٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٤)

جامعة صدام للعلوم الاسلامية
رئاسة الجامعة

اعـــلان

تعلن هذه الجامعة عن حاجتها للتعيين في الوظائف الشاغرة المبينة تفاصيلها ادناه فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة وممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة تقديم طلبه الى قسم التسجيل الكائن في بناية مكتبة منير القاضي/ كورنيش الاعظمية وستقبل الطلبات خلال مدة (١٠) عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية .

الوظائف الشاغرة	التحصيل العلمي	الراتب
١ . مدير قسم الشؤون المالية والادارية	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد قسم المحاسبة او الادارة العامة .	يحدد بحسب الخبرة ضمن حدود راتب الوظيفية
٢ . مدير قسم التسجيل	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد/قسم الادارة	يحدد بحسب الخبرة ضمن حدود راتب الوظيفة
٣ . مدير قسم شؤون الطلبة والاقسام الداخلية	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد/ قسم الادارة	يحدد بحسب الخبرة ضمن حدود راتب الوظيفة
٤ . امين مكتبة	حاصل على شهادة بكالوريوس في علم المكتبات	يحدد بحسب الخبرة ضمن حدود راتب الوظيفة
٥ . محاسب	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد/ قسم المحاسبة	١١٣,٥٠٠ دينار شهريا
٦ . مبرمج الحاسب الآلي	حاصل على شهادة بكالوريوس في علم الحاسب الآلي	١١٣,٥٠٠ دينار شهريا
٧ . امين صندوق	خريج اعدادية التجارة	١٠١,٥٠٠ دينار شهريا
٨ . ملاحظ عدد/٦	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد /قسم الادارة	١١٣,٥٠٠ دينار شهريا
٩ . كاتب عدد/٥	حاصل على شهادة بكالوريوس ادارة واقتصاد/ قسم الادارة	١١٣,٥٠٠ دينار شهريا
١٠ . كاتب طابعة عدد/٢	خريج الدراسة الاعدادية يجيد الضرب على الآلة الكاتبة	١٠١,٥٠٠ دينار شهريا
١١ . عامل خدمات عدد/٥		٧٩ دينارا شهريا
١٢ . سائق عدد/٢		١٠٠ دينار شهريا
١٣ . حارس عدد/٢		٧٩ دينارا شهريا
١٤ . فلاح عدد/١		٧٩ دينارا شهريا

الشروط المطلوبة
١ . ان يكون المتقدم للتعيين قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للذكور
٢ . ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي
٣ . ان يكون سالما من الامراض والعاهات بتأييد من لجنة طبية مختصة .

رئيس الجامعة وكالة

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري المحافظة الثانية بابل عن تاجير مساحات من الاراضي الزراعية التابعة الى ناحية الرشيد المدرجة تفاصيلها ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ من التعليمات الصادرة بموجبه فعلى الراغبين بالتاجير من غير منتسبي دوائر الدولة والقوات المسلحة وزوجاتهم ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية في التاجير تقديم طلباتهم بذلك والحضور في هذا الفرع في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ١٨/٩/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وان اجور نشر الاعلان يتحمله الشخص الذي سترسوا عليه المزايدة .

القطعة	المقاطعة	المساحة	الوحدة الادارية	المواصفات
٣/٣٣	٢٧/ خنيجية	١٣/ دونما	الرشيد	١ . متوسطة الخصوبة غير مستصلحة ٢ . متوفرة لها الحصة المائية ٣ . تبعد عن مراكز التسويق ١٦ كم ٤ . لا توجد فيها مغروسات ٥ . بدل الايجار يبدأ بـ ٣ دنانير للدونم الواحد ٦ . مزروعة بمحاصيل صيفية
سلف ٢/٣	٢٤/خيابيات	١٠ دونمات	الرشيد	١ . متوسطة الخصوبة وغير مستصلحة ٢ . لا توجد فيها مغروسات ٣ . متوفرة لها الحصة المائية ٤ . تبعد عن مراكز التسويق ١٢ كم ٥ . بدل الايجار الذي تبدأ به بـ ٣ دنانير
سلف ١/١	٣١/المومنيه	٢٣/ دونما	=	١ . متوسطة الخصوبة وغير مستصلحة ٢ . متوفر لها الحصة المائية ٣ . تبعد عن مراكز التسويق ٢٠ كم ٤ . لا توجد فيها المغروسات وتوجد فيها دار سكن ٥ . بدل الايجار للدونم يبدأ بـ ٣ دنانير سنويا
١/١	٣١/ المومنية	٢٣/ =	=	كـــذا
كـذا	كـذا	كـذا	=	=
=	=	=	=	
=	=	=	=	=
=	=	=	=	=

مدير الفرع

اعلان طلب

عاملات حلاقة نسائية ماهرات ولهن خبرة جيدة في العمل في قضاء بلد المركز والاقامة في بلد والاجرة حسب الاتفاق عدد العاملات (٢) اثنتان الاتصال بهاتف ٠٢١٨/٥٢٣١٤ من الساعة السادسة مساء الى ١٠ مساء .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقام المدعي عبدالقادر جواد الدعوى المرقمة ٢٢٢٤/ع/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسم ولده وجعله زهير بدلا من سهير استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

فقدان وصل

فقد مني الوصل والصادر عن معمل طابوق/بغداد باسم ربيع حاتم زاغور فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

اعلان
من وزارة الاسكان والتعمير

على الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه والذين تمت مقابلتهم في مقر هذه الوزارة مراجعة استعلامات الوزارة لامور تتعلق بتعيينهم وخلال مدة اقصاها عشرة ايام اعتبارا من ١٢/٩/١٩٨٩ .

الاسماء :
١ . جاسم محمد ظاهر
٢ . علي حمزة علي
٣ . طالب عثمان محمد
٤ . خلف عودة خلاوي
٥ . صبحي مجبل غني
٦ . ناصر كيهر عبد
٧ . كريم ثجيل عامر
٨ . علوان مجلي سعيد
٩ . كريم عبد سليم
١٠ . كريم جفيدل عباس
١١ . زعيم عليان كنج
١٢ . جلال عبد حمود
١٣ . حسن كرم صنكور
١٤ . شعيع عبد ناصر
١٥ . علي صانع عبود
١٦ . حسن صبر رستم
١٧ . عبدالحسن خليفة بدر
١٨ . كاظم عواد خلف
١٩ . علاوي عبيد جرجيس
٢٠ . كاظم مشدوه شرموخ
٢١ . محسن كريم حمود
٢٢ . كاظم مريوش عليوي
٢٣ . جاسم نعمة حلف
٢٤ . حاتم ياسين خليل
٢٥ . عبدالغني عفرجبل
٢٦ . مهدي ياسر حسين
٢٧ . فائق جاسم احمد
٢٨ . حميد عطيه محمد
٢٩ . محسن ثابت معش
٣٠ . رحيم فليح لفته
٣١ . كاظم جواد عبد
٣٢ . مالك عبد سماري
٣٣ . رمزي مجيد حسون

اعـــلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٠/٩/١٩٨٩ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

■ ملاحظة
توجد ادوات احتياطية لحاصدات لايفيردا جديدة وادوات احتياطية لمختلف انواع السيارات واطارات جديدة ومستهلكة ومواد سكراب وبراميل فارغة .

رئيس لجنة البيع

١ـ مرسيدس ٢٨٠ اس	٨٥ـ٨٢	العدد/٦
٢ـ مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٢	العدد/٣
٣ـ سوبر	١٩٨٤	العدد/٧
٤ـ سوبر	١٩٨٣/٨٢/٨١/٨٠	العدد/٥
٥ـ كراون ديلوكس استيشن	١٩٨٢	العدد/١
٦ـ كراون صالون	١٩٨٢	العدد/١
٧ـ مسيوبيشي	١٩٨٢	العدد/٣
٨ـ تيوتا سلكا	١٩٨٢	العدد/١
٩ـ بيجو استيشن	١٩٨٥	العدد/١
١٠ـ ماليبو استيشن	١٩٨٠	العدد/١
١١ـ برازيلي صالون	١٩٨٦/١٩٨٥	العدد/٩
١٢ـ لاندكروز	١٩٨٩/١٩٨٥/١٩٨٢	العدد/٦
١٣ـ نيسان باترول	١٩٨٢	العدد/١
١٤ـ نيسان يورفان	١٩٨٢	العدد/١
١٥ـ رانج روفر	١٩٨٠	العدد/١
١٦ـ شوفرليت استيشن	١٩٨٥/٨٣/٨٢/٨١	العدد/٨
١٧ـ شوفرليت بيك آب دبل قماره	١٩٨٤	العدد/١
١٨ـ جمسي بيك آب	١٩٨١	العدد/١
١٩ـ تويوتا بيك آب	١٩٨٥/١٩٨٢	العدد/١
٢٠ـ تويوتا بيك آب دبل قماره	١٩٨٤	العدد/٢
٢١ـ داتسون بيك آب دبل قمارة	١٩٨٢	العدد/١
٢٢ـ كوستر كاز وبانزين	١٩٨٣/٨٢/٨١	العدد/٦
٢٣ـ دانيا ٢ طن	١٩٨٥	العدد/٣
٢٤ـ لوري لايلند	١٩٧٥	العدد/١
زوارق مطاطية زوياك فرنسي الصنع حجم وسط		العدد/٤
محركات زوارق مختلفة		

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/ صلاح الدين عبدالحميد .

لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٩ عقوبات وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ٢٥/١٠/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعون/١ : خديجة حسين قادر/اصالة ووصاية على القاصرين ماجد اسماعيل مجيد
٢ - عماد وحقي وسعدية ومائدة وعبدالكريم الخالق وسندس ويوسف - وسهام وثامر اولاد اسماعيل مجيد
المدعى عليهم/نجية وسميعة ووليدة/بنات مجيد خميس

الحاقا للاعلان المرقم ١٥٥١/ب/٩٨٨ الصادر بتاريخ ٣٠/٥/١٩٨٩ وبالنظر لعدم حصول راغب للشراء في اليوم الذي جرت فيه المزايدة لبيع العقار الموصوف ادناه فقد تقرر الاعلان عن بيع العقار لمدة ثلاثين يوما وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق من مصرف - الرافدين ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه .

القاضي

الأوصاف :

١ - موقعه ورقمه/١٢٤/٢٦ مقاطعة ٢١/السلام
٢ - جنسه ونوعه/دار ملك صرف
٣ - مشتملاته ودرجة العمران/دار مفرز الى دارين بصورة غير رسمية الدار الاولى مبنية بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان وتحتوي على اربع غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية مشغولة من قبل باسل محمود ببدل سنوي مقداره ستمائة دينار ويرغب البقاء فيه كمستاجر في حالة بيعه وهي برقم ٤١٦/٩/٦٣ اما الدار الثانية فهي برقم ٤١٦/٩/٢٨ مشغولة من قبل حسين محمود عباس ببدل سنوي مقداره تسعمائة وستون دينارا وتحتوي على اربع غرف وسلحة وسطيه ومطبخ وحمام ومرافق صحية والمستاجر يرغب البقاء فيه في حالة بيعه .
٤ - مساحة/٢٢٣ م٢
٥ - القيمة المقدرة -/٤٠٠٠٠ اربعون الف دينار

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/ محمود مكي محمد

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣٠ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم المرافعة الموافق ٢٥/١٠/١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي - المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان
المدعى عليه - المقاول الثانوي كاظم عبدالصبيح

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٢١٠٧/ب/٨٨ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليه يطالبه بمبلغ (١٢٢٨,٧٤٥) دينارا ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من يوم المرافعة المصادف ٢٥/١٠/٨٩ وفي حالة تخلفه عن الحضور فستجرى المرافعة بحقه غيابيا ووفقا للقانون .

القاضي

علان رقم ٤ لسنة ١٩٨٩

صادر عن رئاسة لجنة الاراضي والاستيلاء الرابعة لمحافظة نينوى

الى/كافة ذوي العلاقة بالتسلسل ١٢٥/عين سفني/شيخان

استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٠٢ لسنة ١٩٧٣ ستقوم

هذه اللجنة باجراء الكشف الموقعي على التسلسل اعلاه بتاريخ ٧/١٠/٩٨٩

عليه اقتضى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا في الزمان والمكان المعينين اعلاه

وبعكسه ستقوم هذه اللجنة باجراءاتها غيابا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٦٢٧ محلة حصيبة الى طالب التسجيل جميلة حميد رحيم بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١١/٩/١٩٨٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت العائدية
القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

الى/المدعى عليه الاول علي حسين جرو
يسكن/المسيب/محلة الشيوخ

اقام المدعي مدير عام منشاة حطين العامة اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٦٨٨/ع/٩٨٧/١٩٨٨ ضدك لدى محكمة بداءة الرصافة يطالبك فيها بتاديتك له مبلغ ـ,٣٦٤٠ دينار بالتضامن والتكافل مع المدعى عليه الثاني عبدالامير محمد علي وعند ارسال الدعوتية اليك فقد اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك اعلانا في جريدتين بوجوب حضورك في يوم المرافعة المصادف ١٤/١٠/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون

قاضي محكمة بداءة الرصافة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

■ اما حقوق المغارسة فيمكن النظر في طلبهم بشانها ■

■ اعترضوا وميزوا وكرروا الشكوى ولم يثبت لهم حق ■

رسائل لاتنقصها الصراحة

لاحقوق لهما في الارض الزراعية

المواطنان الفلاحان جهاد صايل حمد وكسار محمود رجاء من قرية الصبيحات في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار قدما الينا (رسالة لاتنقصها الصراحة) قالا فيها : انهما من ضمن اكثر من اسرة فلاحية تسكن هذه القرية وتزرع ارضها منذ مايربو على المئة عام . وفي عام ١٩٦١ حاول اشخاص منازعتهم على ملكية اراضيهم فحسمت القضية لصالحهم عن طريق القضاء صعودا الى محكمة تمييز العراق في الدعوى المرقمة ٣٩٨٨/حقوقية /١٩٦١ تسلسل ٤٠٣٧ .

وفي عام ١٩٧٠ حاول اشخاص اخرون تجديد النزاع ورغم المراجعات المستمرة للجهات الرسمية المختلفة فان هؤلاء الاشخاص بمالهم من علاقات وتاثيرات في فرع زراعة وري الفلوجة ودائرة التسجيل العقاري في القضاء قد حالوا دون اكمال تعاقدهم على الارض . ولذلك فهم يشكون من ذلك ويطلبون تدخل المسؤولين في وزارة الزراعة والري في موضوع الشكوى لحسمها بما يقضي . به القانون وتوجيه العدالة .

وعندما احيلت (الرسالة الصريحة) الى الوزارة المعنية ـ وزارة الزراعة والري ـ اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٥٦٦٢ في ١٩٨٩/٨/٢٦ التالي نصه :

بالاشارة الى كتابكم المرقم ١٤/٤/١/٣٥٠٧ في ١٩٨٩/٦/٢٥ ومرفقة رسالة المواطنين كسار محمود رجاء وجهاد صايل حمد من قرية الصبيحات بخصوص ماورد بالرسالة اعلاه نوضح مايلي :

١ ـ ان القطعة المرقمة (١) من المقاطعة (٥) النساف ضمن قضاء الفلوجة/محافظة الانبار التي يدعي المواطن جهاد صايل حمد وجماعته بوجود حقوق لهم فيها والبالغة مساحتها ١٤١٢٤ دونما مسجلة في دوائر التسجيل العقاري باسم كل من اسماعيل الكاظم وعبدالكريم وعبدالرزاق ولدي رشيد الضامن وثريا بنت لطيف واحمد حميد الضامن وعبد الوهاب الضامن ومحمد احمد الضامن وعبدالاله احمد الضامن وشركائهم ولم يرد في هذه السجلات ذكر للمواطن جهاد صايل حمد او المواطن كسار محمود رجاء او اي من جماعتهم .

٢ ـ بموجب قانوني الاصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ و١١٧ لسنة ١٩٧٠ صدرت قرارات من لجان الاراضي والاستيلاء بالاستيلاء على ماجاوز الحد الاعلى للملكية الزراعية بحق من لديهم حصص تتجاوز الحد المذكور وجنبت للمقرين منهم بعض القطع افرزت من القطعة الاصلية والباقي من مساحة القطعة اعلاه الى الدولة وسجل اراضي اميرية صرفة .

٣ ـ اعترض المواطن جهاد صايل حمد وجماعته على قرارات لجان الاراضي والاستيلاء التي قضت بعدم وجود حق له في القطعة المستولى عليها ورفع اعتراضه الى هيئة تمييز الاصلاح الزراعي وقد ردت الهيئة المذكورة بقرارها المتخذ بتاريخ ٢٩/١١/٩٧٨ اعتراضاتهم لعدم احقيتهم . كما ردت الهيئة نفسها طلبات التصحيح بالقرار المرقم ٢٠٢/تصحيح/١٩٨١ والمؤرخ في ١٩٨١/٨/٢٣ المتخذ في القضية المرقمة ١٥١ استيلاء ١٩٧٣ حيث ان اسمه وجماعته لم يرد ضمن المقرين الخاضعين للقانون لانهم ليسوا من المالكين في القطعة المذكورة .

٤ ـ بناء على شكوى سابقة . ابلغ المواطن المذكور وجماعته من قبل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بكتابها المرقم ٤٤٣٩ في ١٩٨٠/١/٢٩ عن طريق الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في الانبار (الملغاة) (بانه وبعد استطلاع راي الجهات ذات الاختصاص لم نجد اي سند قانوني بخصوص عائدية ملكية البستان في القطعة (١) من المقاطعة (٥) النساف اليكم .

٥ ـ في فترة لاحقة اجرى تحقيق بواسطة قسم التفتيش في الوزارة بشان ادعاءاته حول وجود حق له في القطعة المرقة (١) مقاطعة (٥) النساف ومن خلال التحقيق لم يثبت وجود اي حق له في تلك القطعة وتم ابلاغ نتائج التحقيق الى الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في الانبار بكتاب الوزارة المرقم ٣٦٥٠١ في ١٩٨٣/١٢/١٢ لتبليغه بها حيث جاء بكتاب الوزارة تبين ان الشكوى ـ المرفوعة من قبل الفلاح جهاد صايل حمد بشان ادعاءاته بحقوق في القطعة (١) مقاطعة (٥) النساف التابعة لقضاء الفلوجة هي شكوى مكررة لعدة مرات وحيث ان ادعاءاته ليس لها سند من القانون . وان جميع القرارات الصادرة بصدد القطعة المذكورة قد اكتسبت الدرجة القطعية بعد تصديقها من قبل الجهات القضائية المختصة عليه تقرر رد الشكوى .

٦ ـ من خلال ما تقدم يتضح ان صاحب الرسالة وجماعته قد استنفدوا جميع الطرق المتاحة للمطالبة بحقوقهم ورغم تكرر المطالبة الا انه لم يثبت ان لهم حقا (مسلوبا) وحيث قد ورد في بعض مطالباتهم بانهم قاموا بغرس بساتين في القطعة موضوع الرسالة لذلك فبامكانهم الان تقديم طلبات الى الدوائر الزراعية المختصة لتثبيت حقوقهم في المغارسة

استنادا الى البيان رقم (١) الصادر من هذه الوزارة بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٩ والتي تنتهي مدة تقديم الطلبات المحددة فيه لتثبيت هذه الحقوق في ١٩٨٩/٩/٢٩ وسنطلب بحاشية كتابنا هذا من فرع الزراعة والري في الانبار تبلغ المواطنين المذورين لتقديم طلباتهم خلال المدة المحددة والنظر فيها حسب الاصول .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

ء/وزير الزراعة والري وكالة

ردود موجزة

■ المواطن فاضل عزيز توما من الكرادة الشرقية .
ـ شكواك موجهة الى كل المراجع الرسمية المختصة بموضوعها والى كل الجرائد المحلية ولك ان تتابعها لدى هذه المراجع بالطريق الاصولي ولاداعي لنشرها بالوقت الحاضر وقبل وقوفك على نتيجتها .

■ المواطن حسين فتح الله من بغداد/المنصور .
ـ المتقاعدون غير مشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية

■ المواطن نبيل مالك كاظم من بغداد/الشرطة الخامسة .
ـ المنشاة المختصة باذلة جهودها لتوسيع الخدمات الهاتفية . وعندما تتهيا الامكانات في منطقتكم سوف تصلكم هذه الخدمات .

■ المواطن تركي عليوي حسان من النجف
ـ بامكانهم الاعتراض على ذلك لدى الوزارة المختصة ـ المالية ـ بالطريق الاصولي المباشر ولا موجب لطلب تدخلنا في ذلك .

■ المواطن ابراهيم جاسم محمد القيسي من ديالى /السعدية
ـ نرجو ان تكون قد اطلعت على جواب وزارة الحكم المحلي . وكذلك ـ البلدية حول شكواك . وبذلك يُعدّ الموضوع منتهيا بالنسبة لنا .

■ المواطن فلاح معروف حمود من بيجي .
ـ جواب الوزارة كان وافيا . ولكم ان تستزيدوا من المعلومات بطلبها من الجهة المختصة مباشرة .

■ الموطن مجيد تيلجي من بغداد/حي الكفاح
ـ بامكانكم تقديم الشكر الى الشخص المذكور مباشرة رغم انه يؤدي واجبه .. ولاشكر على واجب .

■ المواطن مهدي صالح محمد من الطارمية .
ـ جواب الوزارة مستند الى تعليمات لاوجه لمناقشتها بالوقت الحاضر .

من المراجع الرسمية

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ١٩١٦٧/٦/٤/٢
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٣١

تعقيبا على مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٩ في ١٣ /١٩٨٩/٨ تحت عنوان . لفت نظر . بخصوص انجاز طريق القيارة ـ الشرقاط ـ المفرق .

نود ان نوضح مايلي :

ـ تم التعاقد مع شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير لتنفيذ الطريق المذكور وقد توقف العمل مؤقتا بسبب مشاركة الشركة المذكورة بحملة اعمار مدينتي البصرة ونينوى وسيتم استئناف العمل من قبل الشركة قريبا .

المدير العام وكالة
عدنان احمد مظلوم

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب : ع م/٥/٢٨٩٥٩
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٣٠

نشير الى ماورد بجريدتكم بعددها ٧٢٤٨ في ١٩٨٩/٧/٢٣ نود اعلامكم بعد التحري عن طلب السيد جاسم محمد طاهر الذي يسكن الموصل ـ الزنجيلي دار ٣٤٥/٢٤٨ فتبين وجود طلب له بتاريخ ١١/٥/٨٤ علما بان الطلبات نفذت في نفس المنطقة لغاية ١٩٨١ علما باننا ملزمون بتنفيذ الطلبات حسب نظام الاسبقية وادعى بانه عسكري علما بان لايوجد اي كتاب يؤيد صحة ذلك . لذا نرجو من الاخ صاحب الشكوى جلب كتاب يؤيد بانه عسكري لكي يتسنى النظر بطلبه .

خالد محمد بشير
مدير التشريفات والاعلام

من محافظة الانبار

رقم الكتاب : ٨١٨٨
تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٧

نشرت جريدتكم بعددها ٧٢٥٠ في ١٩٨٩/٧/٢٥ شكوى المواطن فراس محمد احمد الحمداني . نود اعلامكم وحسب ماجاء بكتاب مديرية بلدية الرمادي المرقم ١٢٢٩٤ في ١٩٨٩/٨/١٥ بما يلي ـ بشان اهمال سقي الاشجار المغروسة في الجزرات الوسطية للطرق الخارجية فلا يوجد اي اهمال حيث ان الاشجار في الجزرات الوسطية جيدة ومخصص لاروائها سيارات حوضية وباستمرار ضمن حدود بلديتنا اضافة الى بقية الاقضية والنواحي للتفضل بنشر الاجابة مع التقدير .

حافظ مهدي عبدالله
و. محافظ الانبار

من محافظة صلاح الدين

رقم الكتاب : ٣٢٨٠
تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٣

اشارة لما نشر بصحيفتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٢٤٠ في ١٩٨٩/٧/١٥ بشان طلب المواطن سليم ابراهيم من قرية صياد التابعة لناحية امرلي بتوفير الماء الصالح للشرب للقرية المذكورة . نود اعلامكم بان المنطقة موضوعة البحث مشمولة بمشروع ماء طوز ـ كفري الموحد الذي تم اعلانه .. شاكرين تعاونكم معنا في نشر الايضاح .. مع التقدير .

ضياء يحيى العلي
محافظ صلاح الدين

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١/٣/٣/١٢٧٦٩
تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٧

نشير لما ورد بعدد جريدة الجمهورية الزاهرة المرقم (٧٢٧١) الصادر بتاريخ ١٥/اب/١٩٨٩ ـ ١٤/محرم/١٤١٠ هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن فاضل الخزرجي من منطقة الحماميات في ناحية التاجي بمحافظة صلاح الدين الدعوة لانارة المنطقة التي تعاني من الظلام ليلا (٠) نود ان نعلمكم بان المنطقة المذكورة على الرغم من اتباعها اداريا لمحافظة صلاح الدين . الا ان تشغيل وصيانة الشبكة الكهربائية فيها من مسؤولية المنشاة العامة لتوزيع كهرباء محافظة بغداد .

المدير العام
عبدالرحمن قاسم احمد

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٩٠٥١/٣٦
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٢٣

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٦٠ في ١٩٨٩/٨/٥ حول انقطاع الماء الصافي نهارا في حي القادسية اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين بكتابها المرقم ٤٤٤٥ في ١٩٨٩/٨/١٦ بان الحي المذكور يزود بالماء من مشروع ماء تكريت الحالي ويتم فتح الماء الى المواطنين بواسطة (المراشنة) اثناء الليل فقط حيث ان المشروع الحالي لايسد الحاجة ومشروع ماء حي القادسية الجديد بطاقة (١٤) مليون غالون يوميا تمت احالته الى شركة عيسى رزق الاردنية وفعلا باشرت بالعمل وسيتم القضاء على الشحة في الحي المذكور اعلاه عند انجاز المشروع . يرجى الاطلاع ونشكر تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

ع/المدير العام
سندس جبار دانة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : ناظم حسين مكاوي ■

■ افقي ■

١ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ (معكوسة) ـ من دول امريكا اللاتينية .
٢ ـ بحر ـ اغطية (معكوسة) ـ دولة افريقية .
٣ ـ واعي (معكوسة) ـ الخليل (معكوسة) ـ جدها في وبر .
٤ ـ دولة اوربية ـ تطرب .
٥ ـ اعلام ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ انتظم .
٦ ـ للتعريف ـ يابسة ـ احل (معكوسة) ـ رمز رياضي .
٧ ـ دولة افريقية ـ اكثر اهمية ـ من القضية السليمانية .
٨ ـ نصف وميض ـ التلاوة ـ للتخيير .
٩ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ جفا .
١٠ ـ النازف ـ من المقاطعات التابعة للصين (معكوسة) .
١١ ـ من مدن اليمن الشمالي (معكوسة) ـ من دول امريكا اللاتينية .
١٢ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ نقيض المتجرد .
١٣ ـ اعلن او ساند ـ اشمل (معكوسة) .
١٤ ـ دولة اسيوية (معكوسة) ـ للجزم (معكوسة) .
١٥ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ دولة عربية (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ من دول امريكا اللاتينية ـ رج (معكوسة) ـ جدها في كهف .
٢ ـ يعبر ـ من اغاني ام كلثوم ـ حرف جر ـ نصف روما .
٣ ـ امارة عربية ـ تناقش .
٤ ـ الحرف او الاعمال (معكوسة) ـ خبر مفرح وسار ـ حرفان من وفا
٥ ـ سحب ـ تبغي (مبعثرة) ـ صلات القربى .
٦ ـ القطع (معكوسة) ـ دولة عربية (معكوسة) ـ ١/٢ غبار .
٧ ـ امشي ـ يرفع عليها العلم (بلا تعريف) (معكوسة) ـ طازج .
٨ ـ دولة اسيوية (معكوسة) ـ وزن (معكوسة) ـ اشرع (معكوسة) .
٩ ـ حمادة (مبعثرة) ـ مجلة نسائية عربية .
١٠ ـ امارة عربية ـ من القوميات اليوغسلافية .
١١ ـ زارت (معكوسة) ـ تحطم .
١٢ ـ شركة نفط هولندية ـ قائم (معكوسة) ـ من دول امريكا اللاتينية (معكوسة) ـ هم (معكوسة) .
١٣ ـ من دول امريكا اللاتينية (معكوسة) ـ فرح وزهو (معكوسة) .
١٤ ـ مدينة تركية شهيرة (معكوسة) ـ سارق (معكوسة) ـ يشتغل .
١٥ ـ مكرر ـ نصف يبيع ـ الف (معكوسة) ـ اداة استثناء .

■ برقيا ..

■ الى .. وزارة الصحة/الدائرة الادارية والقانونية

بتاريخ ٢٢/٧/١٩٨٩ نقلنا اليكم في زاوية (للعلم .. والتصرف) مضمون رسالة المواطن يحيى منعم محسن المضمد في مستشفى الفرات الاوسط بالكوفة/محافظة النجف الذي قال ان خدمته قد بلغت احدى وثلاثين سنة وهو الان في الخامسة والخمسين من عمره . وفي وضع صحي لايساعده على الاستمرار في الخدمة . فهو مصاب بانزلاق في الفقرات القطنية مع قصور في الشرايين التاجية للقلب . وقد احيل الى لجان طبية عدة مرات . كما دخل المستشفيات ورقد فيها اكثر من مرة . وكل ذلك مثبت في ملف خدمته . ولهذه الاسباب وجد نفسه مضطرا الى طلب التقاعد عن العمل لان حالته الصحية توجبه لترك العمل بعد هذه الخدمة الطويلة . وحتى الان لم نتلق ردكم حول الموضوع مما اقتضى التاكيد عليه . بانتظار هذا الرد مع التقدير .

للعلم .. والتصرف

الى .. وزارة الحكم المحلي /الاعلام

سبق لنا ان احلنا اليكم بكتابنا ذي الرقم ٢٠٢٠ في ٤/٦/١٩٨٩ اصل رسالة المواطن نعيم جاسم هندي المتعلقة بتخصيص قطعة ارض له . فاجبتم عليها بكتاب نشرناه بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٦ طلبتم فيه ابلاغ المواطن بالحضور الى ديوان الوزارة/ قسم املاك البلدية لغرض اكمال المستمسكات الخاصة بتخصيص قطعة الارض له حيث ان الاقرار المقدم من قبله لم يذكر فيه مكان الولادة .

وقد تلقينا من المواطن تعقيبا قال فيه :

« نشرت جريدة الجمهورية الغراء نص رد . وزارة الحكم المحلي يوم ١٩٨٩/٨/٢٦ لابلاغي به . وفور اطلاعي على الرد وبعد متابعة يومية ذهبت الى الوزارة وقابلت الاخت المسؤولة (ام احمد) فزودتني برقم كتاب وزارة الحكم المحلي الموجه الى بلدية بعقوبة . وذهبت الى بعقوبة وقابلت السيد مدير بلديات المحافظة وبعد مناقشة استمرت ساعة اخبرني بان اضبارتي مفقودة ولاتوجد اراضي بالوقت الحاضر .. واضاف بان ذكرني بمقابلتي لهم قبل اربع سنوات بخصوص نفس الموضوع . ووجهني الى مراجعة وزارة الحكم المحلي او تنظيم اضبارة جديدة . مع الانتظار . سؤال اخير اوجهه الى السيد مدير عام البلديات .. اي مستمسك كنتم تقصدون استكماله .. في اضبارة مفقودة .. واين هي الارض التي تريدون تخصيصها لي ؟ » .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

★ رسائل لم تنشر ★

في سابي الرسائل التي تلقتها (الجمهورية والناس) ولم تنشر لما اقتضتها طبيعة الامور التي تناولتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع على ماتضمنته واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطنة اقبال جميل بني قعر من بغداد .
■ رسالة المواطن ناظم جاسم محمد من بغداد/حي اور .
■ رسالة المواطن خضير العزاوي من بغداد /مجلس شعب فلسطين .
■ رسالتا المواطنين شريجي ادهيم وجبار محمد سلمان من شرطة الحراسات .
■ رسالة المواطن الدكتور عدنان شاكر محمود من اربيل .
■ رسالتي المواطنين علي حسين واشواق شكر من الخالص .
■ رسالة المواطن كريم هاشم محمد من الموصل .
■ رسالة المواطن اياد صبري يوسف من ذي قار .
■ رسالة المواطن طلال عبدالرحمن عبداللطيف من الموصل .
■ رسالة المواطن خليل جعفر من بغداد .
■ رسالة المواطن اسعد خضير جمعة من الكوفة .
■ رسالة المواطن ابراهيم محمد هولة من بغداد .

رسائل الى تسلية

في حلقة اليوم من « رسائل الى تسلية » نقدم للقارىء بعض اسماء اصحاب الرسائل التي لاتنقطع عنا وهي قليل من كثير . كثير واليكم البعض :

■■■

رائد محمود محمد واسامة جمعة شهاب وهناء عبدالرسول كاظم وفخري جلال فخري ومحمد عبدالله سالم وثابت علي صاح وجميل عبدالله الموسوي وخواء اسد

فيض الله واحمد خزعل علي والهام محمد عبدالحسن التميمي وطالب مهلهل السعدون وزهير ياسين طه وعبدالكريم علي عفراوي وحمزة عمران الكروي وستار محمد مجول

الخزرجي وعصام السيد البدوي السيد عبد المجيد مديح ابو القاسم وحسن صادق

عيسى جاسم وكمال شجاع حسان علي عبدالله عباس البديري وحاكم خيط الجبوري وعصام محمد صالح المفارجي .

■ لم تتسع المساحة لحل المسالة الماضية فمعذرة للقارى ■

امس ١٩٤٩/٩/١٧

واليوم ١٩٨٩/٩/١٧

مساعدة مصرف الاعمار الدولي للعراق

ورد الينا بالبريد الجوي من نيويورك التقرير السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير وقد جاء فيه عن العراق مايلي :

لقد طلب العراق مساعدة البنك في تمويل مشاريع الانشاء فزارت بعثة من البنك العراق واخبرت البعثة الحكومة العراقية بانها اذا رتبت الشؤون المالية العامة على اسس صحيحة واسست (مجلس لاعمال الانشاء) تشكيلا صحيحا فان البنك سيكون على استعداد للنظر في منح العراق قرضا لمشاريع السيطرة على الفيضان ولاغراض سد واعمال السكك الحديدية .

« جريدة الاخبار »

اديب عراقي يحاضر عن العراق في لندن

تلقينا من لندن ان الاديب العراقي الدكتور صفاء خلوصي قد القى في مقر الجمعية الاسلامية البريطانية محاضرة عنوانها (بعض مظاهر العراق الحديث) استمع اليها جمهور كبير من الانكليز وغيرهم ونالت استحسان الجميع . وقد تناول المحاضر في محاضرته تعريف وتحديد مدى التقدم العلمي والثقافي في المملكة العراقية خلال ربع القرن الاخير .

« جريدة الزمان »

مكائن غير صالحة للص ورق السكاير

علمنا ان مديرية انحصار التبوغ العامة انتدبت بعض موظفيها بمهمة الكشف على المكائن المخصصة للص ورق السكائر ورفع تقرير عنها وبنتيجة هذا الكشف ظهر ان بعض هذه المكائن غير صالحة للاستعمال لاسباب فنية من شانها ان تؤدي الى اتلاف ورق السكاير .

« جريدة الاخبار »

مؤتمر الشباب العالمي بواشنطن

وجهت جريدة هيرالدتربيون الدعوة الى وزارة المعارف لايفاد طالب او طالبة على نفقتها لحضور الاجتماع العام لشباب العالم الذي سيعقد في واشنطن لمدة عشرة اسابيع وقد رجت ان يكون الموفد يتقن اللغة الانكليزية .

« جريدة الهاتف »

دور السينما

سينما الحمراء : (كانت ملاكا) تمثيل ماري كويني ويحيى شاهين وفاتن حمامة .
ـ سينما الفردوس : (الطريق المستقيم) تمثيل يوسف بك وهبي وامينة رزق وبشارة واكيم .
ـ سينما هوليوود : (ثمرة الجريمة) تمثيل رجاء توفيق ومحسن سرحان وامينة رزق وسراج منير .

« جريدة الاخبار »

حريق في قرية يؤدي الى اضرار كبيرة

كتب الينا مراسل في لواء ديالى يقول ان حريقا كبيرا شب في قرية سويج شجر وقد تضرر كثير من الناس باموالهم . ويقدرون الضرر بمبلغ يزيد على ١٦ الف دينار .

« جريدة الزمان »

سيارات الباص

علمنا ان مديرية مصلحة النقل قد استطاعت ان تنتهي من اصلاح خمسين سيارة من سياراتها اصلاحا جيدا واعدادها لسد الحاجة الضرورية وان معظم هذه السيارات او كلها تقريبا ستنزل الى العمل في ايام عيد الاضحى الذي يكثر فيه الزحام وبهذا تكون قد خففت ان لم تكن قد تغلبت على ازمة النقل المؤقتة . اما ازمة النقل الدائمة فلن يكون بالامكان التغلب عليها مالم تقرر توسيع ميزانيتها وشراء عدد كاف من السيارات اللازمة .

« جريدة الهاتف »

هكذا من الاصل

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السادة كاظم مطر حسن وحسن كاظم مطر وحسين حسين داغر وجبر عبد حسين العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة/ الرياحين للنقل البري المحدودة راسمالها ٤٥٠٠٠٠/- اربعمائة وخمسون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس من شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ

الموافق لليوم السادس من شهر ايلول سنة ١٩٨٩ م

مسجل الشركات

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

الشؤون الادارية/ القانونية

اعلان

تدعو المنشاة العامة لمنتوجات الالبان المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة في مناقصة تفكيك وتعديل ونقل وتنصيب دور جاهزة من منطقتي المقدادية وتكريت الى موقع العمل في ابي غريب وتقدم العروض حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة (الشعبة القانونية) الكائن في ابي غريب مقابل (٢٥) دينارا للنسخة الواحدة باغلفة مختومة مشفوعة بالتامينات القانونية البالغة (١٥٠٠٠) دينار علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٨٩/٩/٢٥ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

دائرة كاتب عدل العمارة

اعلان تسجيل مكائن معمل نجارة بغداد

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل ثامر خضير عباس المؤرخ في ١٩٨٩/٩/١٠ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حقيا في العمارة /العصرية والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه

كاتب عدل العمارة

الاوصاف ـ

	القوة الحصانية	الصنع	الرقم
ماكنة منشار [illegible]	١ ٢ ١ حصانا	ايطاليا	٢٧١٦
ماكنة جامعة منشار	٥ احصنة	=	٤٠٠ و٣٧٠٠
[illegible]	١,٢,١ حصانا	=	٥٥٠
ماكنة تيغ الرنده	١ حصان	=	٦٤١
منشار لولبي حجم ٩٠٠	٥ احصنة	=	١٥٠٠٣
ماكنة بخارية ذات محرك	٥ احصنة	صيني	٩٨/١٠٦

اعلان

تعلن شركة فندق البصرة/شيراتون ـ مساهمة مختلطة عن طرح اسهمها للاكتتاب العام . فعلى الراغبين المساهمة

والاكتتاب مراجعة مصرف الرشيد فرع السوق المركزي في المنصور/فرع الكرادة الشرقية/فرع السليمانية/فرع كربلاء/فرع شارع الثورة وفرع العشار في البصرة خلال

اوقات الدوام الرسمي لملء الاستمارة الخاصة بالاكتتاب وتسديد قيمة الاسهم وفق شروط الدفع التالية :

ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب
ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة اعلاه .

علما ان اخر موعد لقبول الاكتتاب نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٩/٢٠ .

اعلان

تدعو مديرية الحوانيت والنوادي في وزارة الدفاع من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة التعيين بصفة خياط (ولامانع من تعيين العنصر النسائي) بعقد لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وبراتب محدود بين (ـ,٢٠٠ الى ـ ٣٠٠) دينار شهريا . تقديم اوراق التعيين الى معمل الخياطة العسكري في منطقة الشيخ عمر قرب سوق المستنصرية المركزي وستجرى المقابلة من قبل اللجنة المشاركة في نفس المعمل .

و/مدير الحوانيت والنوادي

المستمسكات المطلوبة :
١ ـ عريضة معنونة الى مدير الحوانيت والنوادي/طلب تعيين
٢ ـ هوية الاحوال المدنية (مصورة)
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية (مصورة)
٤ ـ وثيقة بالعنوان مؤيدة من مختار المحلة ومعاونية شرطة منطقة السكن
٥ ـ اربع صور شخصية حديثة .

اعلان

تعلن دار الشؤون الثقافية العامة عن بيعها كرفانات خشبية مستعملة ومخلفات انتاج ، كعوب رول ، وورق رونيو وقطع خشبية وبليت مستعمل بالمزايدة العلنية .

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٨٩/٩/٢٤ بمقرها الكائن في منطقة سبع ابكار ، على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان .

اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تاجير معمل خباطة مركزية او شرائه لخبط الكونكريت وعلى ان يتراوح انتاجه في الساعة الواحدة مابين (٤٠ ـ ٦٠) م٣ وحسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمركز الشركة الكائن في محافظة التاميم ـ حي الواسطي ـ دور الري ـ هاتف (٤١٦٥٣٠) لقاء مبلغ قدره (ـ,٣٠) دينارا غير قابلة للرد ووفق الشروط الاتية :

ا ـ تقديم تامينات اولية نقدية قدرها (ـ,٥٠٠٠) دينار ويجوز الاستعاضة عنها بخطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد المصارف الحكومية في العراق او بسندات القروض التي تصدرها الحكومة العراقية يعادل مبلغ التامينات .

ب ـ ان تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة

ج ـ شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب لعام/١٩٨٩

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمقاولين ان يتقدم بعطائه الى لجنة فتح العطاءات بالشركة داخل غلاف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الثلاثاء) المصادف ١٩٨٩/٩/٢٦ ولايقبل اي عطاء بعد الموعد المحدد مهما كان السبب في تاخير ارساله وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تجهيز كمية وقدرها (ـ,٢٠٠٠٠) متر مكعب من الحجر الكلسي اللازم لاعمال التكسية الحجرية للمقاولة/٢١/لمشروع صدام ـ ناحية داقوق والعائدة اليها وحسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمركز الشركة الكائن في محافظة التاميم ـ حي الواسطي ـ دور الري هاتف (٤١٦٥٣٠) لقاء مبلغ قدره (ـ,٣٠) دينارا غير قابلة للرد ووفق الشروط الاتية :

ا ـ تقديم تامينات اولية نقدية قدرها (ـ,١٢٠٠٠) دينار ويجوز الاستعاضة عنها بخطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد المصارف الحكومية في العراق او بسندات القروض التي تصدرها الحكومة العراقية يعادل مبلغ التامينات .

ب ـ ان تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

ج ـ شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب لعام ١٩٨٩

د ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمقاولين ان يتقدم بعطائه الى لجنة فتح العطاءات بالشركة داخل غلاف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الثلاثاء) المصادف ١٩٨٩/٩/٢٦ ولايقبل اي عطاء بعد الموعد المحدد مهما كان السبب في تاخير ارساله وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

المنشاة العامة لكبريت المشراق
لجنة البيع

اعلان

تعلن المنشاة العامة لكبريت المشراق عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه . فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر هذه المنشاة الكائنة جنوب مدينة الموصل بمسافة ٥٠ كم في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٠/١ مستصحبين معهم التامينات القانونية التي لا تقل عن ٢٠٪ من قيمة المواد على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والرسوم الكمركية والمصاريف الاخرى ان وجدت .

التفاصيل	الملاحظات
سيارات مستهلكة	غير مرسمة كمركيا
معدات مختلفة	= = =
مواد اخرى مختلفة	

المدير العام

ـ اعلان ـ

تعلن ادارة مشروع سد القادسية في محافظة الانبار/ قضاء حديثة موقع السد عن بيع سيارات ومكائن واليات مستعملة ومختلفة الانواع وذلك يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٣ في الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية .. علما ان اجور الاعلان والدلالية والرسوم الكمركية يتحملها المشتري .

النوع	العدد
١ . سيارة انترناش قلاب	٥
٢ . بلدوزر روسي	١٦
٣ . رافعة شوكية كوماتسو	٣
٤ . = = روسية	١
٥ . سيارة اسكانيا لوري	٣
٦ . = = تنكر ماء	١
٧ . = فيات تنكر وقود	١
٨ . = كتربلر قلاب	١١
٩ . = فلون قلاب	٣
١٠ . بلدوزر كتربلر	١
١١ . شفل كواساكي	٢
١٢ . شفل كوماتسو زنجيل	٣
١٣ . حفارة روسية مخندقة	٣
١٤ . حفارة بلا روس	١

م . مدير المشروع

المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن بيع المكائن المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٩/٣٠ الى مقر هذه المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (١٠٠٠) الف دينار وعلى المشتري رفع المواد خلال ثلاثة ايام بعد اكتساب البيع الدرجة القطعية ويتحمل المشتري كافة المصاريف والدلالية والاعلان .

المواد	العدد
مكائن ديزل	٤
ماكنة غزول	١
امشاط قرصية	١٦
ملفات كهربائية	٥
ضاغطات هواء	٧
جرار بلدوزر	٣
تلفر كهربائي	١
بوكس كهربائي عمودي	١

المدير العام

محكمة بداءة المسيب

العدد/٢٣٦/ب/١٩٨٩

المدعون : انيسة حسين وجماعتها

المدعى عليهم : ١ ـ حسن نجيه وجواد كتبه وزينب وجيهه وفاطمة وصبرية ونسمة وعبدالامير ومحمد وفطومة حمزة الداود ورنة علو محسن الطه

المدعى عليه : ٢ ـ حسين السيد علي

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بحقكم في الدعوى المرقمة اعلاه بتاريخ ١٩٨٩/٩/٥ ويقضي بازالة شيوع العقار المرقم ١/٣١ مقاطعة ١٩ الطالعة وابو رميل ولمجهولية محل اقامتكم قرر تبليغكم باحدى الصحف المحلية ولكم حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار درجة البتات .

القاضي

محكمة بداءة الموصل
العدد ١٩٨٩/١٤٣١

اعلان

ان العقار المشيدة على القطعة ٢٦٤ م ١١ وادي العين الشمالية العائدة للمدعي محمد احمد علي والمدعي عليهم كوجيه فتحي وشركاته البالغ مساحتها ٢٤٠ م٢ ملك صرف مملوكة للدولة وصنفها السابقة اميرية مفوضة بالطابو ويتكون من سيف ذي خمسة باقات مع باب درج يودي الى حوش مكشوف ومطبخ وهول وخمس غرف وحمام ومرافق ودرجة العمران متوسطة يشغل من قبل قسم من الشركاء عبدالله وعلي وخميس بدون ايجار لعدم قابليته للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعه بيعا ووضعه بالمزايدة العلنية والاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجرى الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل قدرت بمبلغ خمسة واربعين الف دينار .

القاضي الاول

فقدان

فقدت مني حقيبة تحتوي على المستمسكات التالية :

هوية صادرة من وكالة الانباء العراقية ومستمسكات اخرى باسم هناء فاضل علي فارجو من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها .

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي ـ سمير فتحي سليمان
المدعى عليه ـ سامي محمد لطفي

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٢١٢٩/ب/٨٩ في المحكمة البدائية في الكرخ على المدعى عليه يطالبه بمبلغ (٨٠٠) دينار ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه الحضور في هذه المحكمة في يوم المرافعة المصادف ٨٩/١٠/٣١ وفي حالة تخلفه عن الحضور فستجرى المرافعة بحقه غيابيا ووفقا القانون .

القاضي

فقدان

فقدت مني اجازة البناء الصادرة من وحدة الاعظمية المرقمة ٢٣ في ٩٨٩/١/٤ باسم عبد محمد ونيس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة الزراعة والري المرقم ٢١٣٧ في ٩٨٨/١١/١٤ باسم زامل خلف زغير فمن يعثر عليها يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ناحية الطارمية باسم سعد زيدان خلف فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية حكمة غلام عيال الدعوى المرقمة ٨٩/٢٧٠٦ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل لقبها وجعله الكنعاني بدلا من فليم استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد/المركز
اعلان

اقامت المدعية جاسمية محمد نايف الدعوى المرقمة ١٩٨٩/٢٧٠٢ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله هيفاء بدلا من جاسمية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مطعم للبيع

محل بمساحة ١٢٠ م٢ يقع في منطقة الكرادة خارج قرب كنيسة مريم العذراء مجهز كمطعم وغير مشغل لحد الان . معروض للبيع لعدم التفرغ . الاتصال بهاتف (٧٧٦١٣٣١) .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة للمطاحن العراقية ببغداد والمرقمة ٢٤٩ باسم سميرة نصر معيجل فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية نعيمة هاشم حمادي الدعوى المرقمة ٨٩/٢٢٩١ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله انعام بدلا من نعيمة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٩٨ محلة جعفر باسم ورثة عبدالواحد حمادي مجددا باعتبار حائزا لهم بصفة الملك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة

قدم الينا السادة عبدالهادي محمد صالح ونور الدين ناصر محمد المقيمان في محافظة التاميم ولازم حوشي يوسف وسامي حامد حسون المقيمان في محافظة صلاح الدين وعبد المنعم ابراهيم امين المقيم في المحافظة الاولى نينوى العراقيو الجنسية .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة/طابوق كركوك الفني المحدودة راسمالها ـ ٣٦٥٤٠٠ ثلاثمائة وخمسة وستون الفا واربعمائة دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ الموافق لليوم الرابع من شهر ايلول سنة ١٩٨٩ م .

مسجل الشركات

دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١/١٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩٢ محلة بغادة باسم عبدالمنعم خيون عجيل مجددا باعتباره حائزا له بصفة الملك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

■ افتتاح بطولة العالم برفع الاثقال ■

مواعيد منافسات رباعينا الخمسة المشاركين في البطولة

اثينا
ـ من الزميل علي الخفاجي

افتتحت امس الاول في اثينا بطولة العالم برفع الاثقال للمتقدمين بمشاركة (٢٣٨) رباعا يمثلون (٤٧) دولة بينها (٩) عربية يتقدمها العراق المشارك بخمسة رباعين ستكون مشاركتهم في مسابقات ايام الثلاثاء المقبل (محمد ياسين بوزن ٧٥ كغم) والاربعاء (صالح محمد كاظم بوزن ٥ر٨٢) والخميس (محمد كاظم مزعل بوزن ٩٠) والجمعة (نزار حسون بوزن ١٠٠ كغم) والسبت (محمد طاهر محمد كاظم بوزن ١١٠).

حكمان عراقيان في البطولة

وتمت تسمية السيد صباح عبدي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال عضو الاتحاد الدولي في عضوية الهيئة التحكيمية العليا والسيد عبدالرزاق لازم عضو الاتحاد العراقي لتحكيم مسابقات البطولة .. علما ان منتخبنا الوطني الذي وصل الى اثينا يوم الجمعة الماضي اجرى وحدات تدريبية في القاعة المخصصة للبطولة باشراف المدرب موسى هادي.

رقم قياسي في عدد المشاركين

وذكر في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي برفع الاثقال الذي عقد برئاسة السيد شودل من النمسا رئيس الاتحاد وحضره ممثلون من (١٣٣) دولة ان مشاركة (٢٣٨) رباعا يشكل رقما قياسيا مقارنة بمشاركة (١٢٥) رباعا في بطولة عام ١٩٨٢.

وتقرر في الاجتماع اقامة اربعة مراكز تدريبية دائمة واحد منها في بغداد بالتناوب مع القاهرة يكون خاصا بمدربي المنطقة العربية والشرق الاوسط، بينما تقام المراكز الثلاثة الاخرى في الاورغواي وكينيا واندونيسيا.

وتقرر ايضا عدم منح الشهادات التحكيمية الدولية إلا في البطولات الدولية .. وتكريم نخبة من العاملين في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بينهم الشقيقان جمال وسمير حنا من مصر.

اكتشاف جديد للتعرف على متناولي المنشطات

ومن بين القرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي اعتماد الاكتشاف الجديد الخاص بتناول الرباعين للمنشطات والذي يمكن التعرف الى الرباع المتناول للمنشط قبل ستة اشهر وفرض عقوبة الحرمان للرباع لمدة عامين وغرامة مالية على الاتحاد المعني .. واقامة بطولة العالم للمتقدمين للرجال والنساء متداخلة لاول مرة عام ١٩٩١ في المانيا الاتحادية. واعتذرت مصر عن تنظيم بطولة العالم للناشئين بينما ستنظم يوغسلافيا عام ١٩٩٠ بطولة العالم الثالثة والاخيرة للنساء.

وتقرر اقامة مسابقة الرجال والنساء متداخلة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين عام ١٩٩٠ وادخال هذه المسابقة في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

اهتمام كبير بمشاركة اوغلو

على صعيد اخر ابدت اجهزة الاعلام اليونانية اهتمامها الكبير بمشاركة الرباع العالمي التركي نعيم سليمان اوغلو وكذلك السوفيتي بيلاريتكو واشادت بمشاركة الرباعين العرب ومن بينهم ابطالنا الخمسة وهم الذين يمثلون اقطار العراق ومصر وتونس والكويت والسعودية والجزائر والبحرين وفلسطين والمغرب.

وكان السيد صباح عبدي رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال قد عقد سلسلة من اللقاء مع السادة رؤساء الوفود المشاركة في البطولة والمعنيين في الاتحادات القارية تهدف توطيد العلاقة بين الرياضيين العراقيين ورياضيي الدول الشقيقة والصديقة.


محمد طاهر محمد كاظم


محمد ياسين


نزار حسون

■ بطولة الكاس بكرة القدم ■

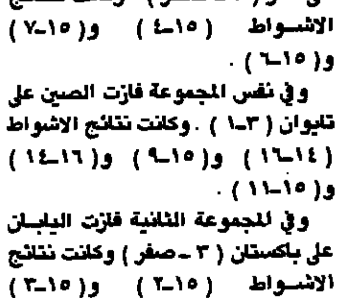
فوز اندية الديوانية ودهوك والعمارة

فاز نادي الديوانية على نادي الرافدين (٢ ـ صفر) في مباراة بكرة القدم ضمن بطولة الكاس جرت بينهما امس الاول في محافظة القادسية.
وسجل هدف الفوز اللاعب حميد عبد هلال في الشوط الثاني من المباراة.
وفي اطار نفس البطولة فاز نادي دهوك على قره قوش (٣ ـ صفر) في ملعب الاول.
وفي ملعب العمارة فاز نادي العمارة على نادي الحرية (٤ـ١).
وفي مدينة الرمادي تعادل فريقا ناديي النصر والفلوجة بدون اهداف.

اختتام بطولتي القطر بالرماية للاحداث والفتيان

اختتمت في محافظة النجف بطولة القطر للرماية للاسلحة الهوائية للاحداث والفتيان بعد ان استمرت يومين.
واسفرت السباقات الفرقية للفتيان بالبندقية الهوائية عن فوز محافظة النجف بالمركز الاول والسليمانية بالمركز الثاني.
وحصلت السليمانية على البطولة الفرقية بالمسدس الهوائي بينما جاءت اربيل بالمركز الثاني وفي الفردي للبندقية حصل سوزان مصطفى واحمد حسين على المركزين الاول والثاني وهما من النجف بينما حصل علي صلاح وزردش عثمان على المركزين الاول والثاني على بطولة فردي المسدس وهما من السليمانية.

الرشيد يحصل على المركز الثالث في بطولة الاندية العربية بكرة اليد



حصل نادي الرشيد على المركز الثالث في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة اليد بعد فوزه على بورسعيد المصري برصيد (٢٧ـ٢٠) هدفا في مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع التي جرت امس الاول في مدينة الرباط المغربية.
وانتهى الشوط الاول بتقدم الرشيد (١٣ـ١١).
ولم يشارك مع بورسعيد لاعبوه المعاقبون بسبب اعتدائهم على حكم مباراة فريقهم مع السالمية الكويتي.
وكان الرشيد قد خسر امام بورسعيد (١٩ـ٢٠) في مباراة الفريقين في الدور الاول من البطولة.

مولودية يحرز كاس البطولة

واحرز نادي مولودية الجزائري كاس البطولة بعد فوزه على نادي السالمية الكويتي بفارق هدف واحد (٢٥ـ٢٤).

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مولودية واجه تشكيلة كويتية قوية امتاز لاعبوها باللياقة العالية .. وبفضل حيوية لاعبيه وحسن تنظيمهم تقدم السالمية في الشوط الاول بفارق هدفين (١٥ـ١٣) .. ثم استمرت سيطرة السالمية في الشوط الثاني وحتى قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق كان الفريق الكويتي متقدما (٢٤ـ٢١).

صحوة متاخرة

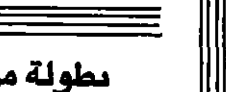
ثم فوجيء من توقعوا فوز السالمية بصحوة مولودية لا لتقليل حجم الخسارة وانما الاحتفاظ باللقب الذي سبق ان احرزوه في البطولة السابقة في تونس. واستفاد الفريق الجزائري من تشجيع الجمهور له فسجل اربعة اهداف متتالية من دون ان يصدق احد ما حصل بينما صام الفريق الكويتي عن التهديف في الدقائق الحاسمة!

؟!

ذكرت الزميلة (الانباء) الكويتية في عددها امس الاول ان لاعبي نادي الرشيد بعد خسارتهم امام مولودية الجزائري في الدور قبل النهائي دخلوا غرفة الملابس وكسروا نوافذها وابوابها وكل محتوياتها.!!
واشارت الانباء في عدد امس الى ان اللجنة الفنية للبطولة قررت فرض غرامية مالية على فريق نادي الرشيد.

اختبارات اللياقة البدنية لحكام الكرة

تجرى لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم في الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس المقبل في ملعب الشعب الاختبارات الثانية والاخيرة للياقة البدنية للحكام وتشمل الاختبارات حكام بغداد لمختلف الدرجات وحكام الدرجة الاولى في المحافظات حيث سيحرم من التحكيم للموسم الجديد من يتخلف عن الاختبارات او يفشل فيها .. (واع)


بطولة العراق بالشطرنج

تتصدر اللاعبات فرميسك وريا وجنار وريا وخاتون وريا من اربيل بطولة العراق بالشطرنج التي بدات الخميس الماضي في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق بنادي النهضة ببغداد.
وحصلت اللاعبات على نقطتين لكل منهما حتى الجولة الثانية من البطولة بينما جمعت كل من اميرة عبدالرزاق من بابل ودينا ميخائيل من بغداد وجيلان جمال من اربيل نقطة واحدة لكل منهن.
وحصل اللاعبان سعد سرسم من نينوى وحسين معيوف من المثنى على نقطتين لكل منهما بينما جمع محمد علي عبدالرزاق من بابل نقطة ونصف النقطة وحصل على نقطة واحدة كل من محمد طه ياسين ونوح على حسين وهما من اربيل.
ويذكر ان البطولة التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي تاتي لتسمية منتخب العراق للرجال والنساء بالشطرنج.

الرشيد والزوراء يتعادلان في افتتاح دوري الكرة


سعد عبدالواحد سجل هدف الزوراء | نعيم صدام حقق التعادل للرشيد

تعادل فريقا ناديي الرشيد والزوراء بهدف واحد لكل منهما في مباراة افتتاح دوري الكرة للدرجة الاولى التي جرت عصر امس في ملعب الشعب قادها السادة: صلاح محمد كريم وصبحي رحيم وعبدالكريم سعدي.
وسجل هدف الزوراء اللاعب سعد عبدالواحد في الدقيقة ١٧ اثر هجمة سريعة تلقى على اثرها سعد الكرة في جهة اليسار واسرع باتجاه المرمى ثم سددها ارضية الى الشباك عن يسار الحارس احمد علي.
وحقق نعيم صدام التعادل للرشيد في نفس الدقيقة من الشوط الثاني عندما رفع منتر خلف في جهة اليمين كرة عالية الى الجانب الآخر تصدى لها علي كاظم ولعبها بالراس الى امام المرمى حيث قفز نعيم صدام وسددها بالراس ايضا الى الشباك.
ولم يقدم الفريقان المستوى المنتظر منهما وبدأ الزوراء متفوقا في الدقائق الاولى وشكلت هجماته خطورة على مرمى الرشيد الا ان الاخير استعاد نشاطه وكاد شرار حيدر ان يسجل له في الدقيقة ٢٥ غير ان قاسم محمد تمكن من صد الكرة القوية التي اطلقها شرار وهو في مواجهته تماما لينقذ مرماه من هدف اكيد .. كما انقذه من كرة اخرى سددها علي كاظم من جانب القائم.
ورجحت كفة الرشيد في الشوط الثاني الذي واصل فيه شن هجماته حتى سجل هدف التعادل واضاع فرص اخرى في زيادة الرصيد.

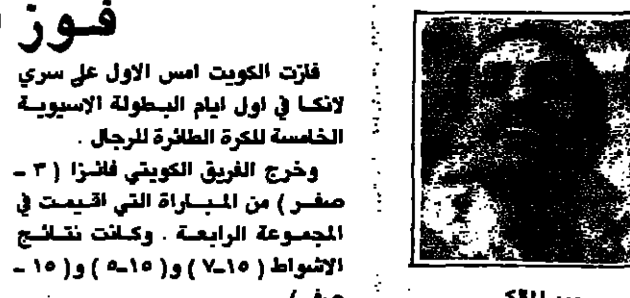
فوز عويطة والمالكي في بطولة لندن


محمد المالكي

فاز البطل المغربي سعيد عويطة بسباق الميل والعداء العماني محمد المالكي بسباق (٤٠٠) متر في بطولة العاب المضمار والميدان الدولية المقامة في لندن.
ولم يجد عويطة حامل الرقم القياسي العالمي مشقة في الفوز بالسباق الذي اقيم امس الاول في (١٦ر٥٤ر٣).
وفاز المالكي بسباق ٤٠٠ متر في (٣٥ر٤٥) ثانية.

■ بطولة أسيا بالكرة الطائرة ■

فوز الكويت وخسارة البحرين وقطر



فازت الكويت امس الاول على سري لانكا في اول ايام البطولة الاسيوية الخامسة للكرة الطائرة للرجال.
وخرج الفريق الكويتي فائزا (٣ ـ صفر) من المباراة التي اقيمت في المجموعة الرابعة. وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ٧) و(١٥ـ٥) و(١٥ ـ صفر).
وفي المجموعة الاولى فازت كوريا الجنوبية على البحرين (٣ ـ صفر) وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ صفر) و(١٥ـ٢) و(١٥ـ٤).
وفي نفس المجموعة فازت تايلاند على نيبال (٣ ـ صفر) وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ١٠) و(١٥ـ٢) و(١٥ـ١٢).
وفي المجموعة الثالثة فازت استراليا على قطر (٣ ـ صفر). وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ٤) و(١٥ـ٧) و(١٥ـ٦).
وفي نفس المجموعة فازت الصين على تايوان (٣ـ١). وكانت نتائج الاشواط (١٤ـ١٦) و(١٥ـ٩) و(١٦ـ١٤) و(١٥ـ١١).
وفي المجموعة الثانية فازت اليابان على باكستان (٣ ـ صفر) وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ٢) و(١٥ـ٣) و(١٥ـ٢).
وفي نفس المجموعة فازت نيوزيلندا على بنغلاديش (٣ ـ صفر) وكانت نتائج الاشواط (١٥ـ١١) و(١٥ـ٦) و(١٦ـ١٤).
ويذكر ان فريقنا يلعب ضمن المجموعة الاولى.

■ بطولة أسيا بكرة السلة ■

هـزيمة ايران امام كوريا الجنوبية

هزمت كوريا الجنوبية منتخب ايران بـ (١٢٠) مقابل (٩٦) نقطة في مباراة افتتاح بطولة اسيا الخامسة عشرة للرجال التي بدات في العاصمة الصينية بكين امس الاول.
وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم كوريا الجنوبية بـ (٥٤) نقطة مقابل (٤٦) نقطة للفريق الايراني.

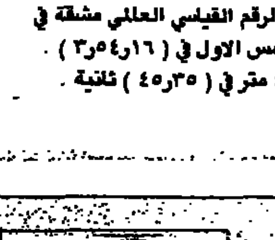
فوز الصين على السعودية

وفي المباراة الثانية تغلبت الصين حاملة اللقب على منتخب السعودية (وهو الفريق العربي الوحيد المشارك في البطولة) برصيد (١٠٢ـ٧٢) نقطة بعد تقدم الصين (٥٧ـ٣٧) نقطة عند انتهاء الشوط الاول.
ويشارك في البطولة التي تستغرق عشرة ايام (١٥) فريقا وهو رقم قياسي بالنسبة للمشاركة في البطولات الاسيوية حيث قسمت هذه الفرق الى اربع مجموعات يتاهل عن كل منها فريقان الى الدور ربع النهائي كما سيشارك الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني في بطولة العالم التي ستجري في الارجنتين في العام المقبل.

يمثلون مصر في بطولة العالم

غادرت القاهرة امس الاول متوجهة الى موسكو البعثة المصرية بالملاكمة للمشاركة في بطولة العالم التي تبدا هناك اليوم بمشاركة (٤٣) بلدا بينها العراق.
وتضم البعثة ستة ملاكمين يرافقهم الدكتور عصام عبدالخالق اداريا وحمدي شومان حكما وتوفيق مظهر مدربا.

مليون دولار لمن يحطم رقم بيليه



عرض منتج [illegible] برازيلي جائزة مليون دولار للاعب الذي سيتمكن في الموسم الحالي من معادلة او تحطيم معدل (٠,٩٩) هدفا في المباراة الواحدة الذي حققه نجم كرة القدم السابق بيليه في بطولة البرازيل عام ١٩٥٨ بينما كان يلعب مع فريق سانتوس.
وحتى لو لم يتمكن لاعب من تحطيم الرقم القياسي المذكور فان المنتج سيمنح هداف البطولة البرازيلية (١٠٠) [illegible] دولار.

كأس مصر بكرة القدم

فاز نادي المقاولون على نادي المريخ بثلاثة اهداف ضد لا شيء في مباراة بكرة القدم جرت امس الاول في القاهرة ضمن الاسبوع الاول لمسابقة كاس الاتحاد المصري للاندية الممتازة وهي المسابقة التنشيطية التي قرر الاتحاد اقامتها بدلا من الدوري الممتاز الذي توقف بعد الاسبوع الثاني وذلك لاعداد الفريق القومي لمبارياته الدولية المقبلة.

وفي مباراة اخرى فاز نادي الترسانة في ملعبه على نادي المنيا (١ ـ صفر) بينما تعادل غزل المحلة مع الاهلي في القاهرة ايضا بدون اهداف.

وفي المنصورة تعادل نادي المنصورة مع المصري (١ ـ ١). وبدون اهداف انتهت مباراة نادي اشبين مع السويس في شبين الكوم.

فوز ليفربول (٩ ـ صفر) في شريط «فيديو»

سيطرح في الاسواق قريبا شريط «فيديو» لمباراة كرة القدم التي حقق فيها ليفربول فوزا كاسحا على كريستال بالاس (٩ ـ صفر) الثلاثاء الماضي على ملعب الانفيلد رود في اطار بطولة الدوري الانجليزي.
وستبيع الشركة المنتجة النسخة الواحدة بمبلغ (٩ر٩) جنيهات بعدما اصبح الرقم (٩) رقما سحريا للفريق الانكليزي العريق.



خسارة مبكرة لبطل العالم بكرة المنضدة

تعرض السويدي يان اوفه فالدنر بطل العالم بكرة المنضدة امس الاول الى خسارة مبكرة بشوطين ضد شوط واحد امام الصيني زهي ين في اليوم الاول من مسابقة كاس رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المقامة حاليا في سيئول.
وقد فاز زهي ين المصنف ٣٣ عالميا!! في المباراة (١١ـ٢١) (٢١ـ١٦) و(٢١ـ١٣). وفاز ايضا على الكوري الجنوبي كيم تايك سو (٢١ـ١٦) و(٢١ـ١٧) وعلى اليوغسلافي زوران مريمورك (٢١ـ١٧) و(٢١ـ١٧).

الاتحاد الدولي لكرة المضرب يعلق عضوية جنوب افريقيا العنصرية

علق الاتحاد الدولي لكرة المضرب عضوية جنوب افريقيا حتى تتخلى عن سياسة العزل العنصري التي تنتهجها.
وقال فيليب شارتييه رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي امس الاول بعد الاجتماع السنوي الذي دام اربعة ايام «لقد تعرضنا لضغوط متزايدة من اللجنة الاولمبية الدولية وهناك حكومات كثيرة لا تسمح بدخول لاعبين من جنوب افريقيا بلادها».
وقال شارتييه الفرنسي الذي اعيد انتخابه رئيسا للاتحاد لعامين آخرين ان هذا القرار يحول دون حرمان استبعاد كرة المضرب من الدورات الاولمبية التي عاد اليها حديثا.
وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد اعلنت قبل ثلاثة اسابيع انها ستمنع اي رياضي يخوض مسابقات في جنوب افريقيا من الاشتراك في اولمبياد برشلونة التي تقام عام ١٩٩٢.
وكان اتحاد التنس النيجيري قد تقدم بطلب تعليق عضوية جنوب افريقيا وايدته في ذلك النرويج والدانمارك وفنلندا والسويد ولم يصادف اية عراقيل للموافقة عليه.
وقال شارتييه «لا يمكنني الكشف عن نتيجة التصويت ولكنها كانت اغلبية ساحقة».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ايطاليا تستدعي (كريبا) استعداداً للقاء بلغاريا

استدعى ازيجليو فيشيني المدير الفني لمنتخب ايطاليا امس الاول ماسيمو كريبا ليعزز خط الوسط في المباراة الودية التي يلعبها الفريق يوم الاربعاء المقبل ضد بلغاريا وذلك مع بدء استعدادات الفريق الايطالي لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام العام المقبل.
وقد اشترك كريبا مع نابولي في المباراة التي تعادل فيها الخميس الماضي مع سبورتنج لشبونة البرتغالي في مباراة الذهاب في الدور الاول لكاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم.
واستدعاه فيشيني ليسد الفجوة التي خلفتها اصابة اثنين من اللاعبين الدوليين هما نيكولا بيرتي لاعب انترناسيونالي وروبرتو دونادوني لاعب ميلانو.
ويحتمل ان يشرك فيشيني في الهجوم جيانلوكا فيالي وروبرتو مانشيني في مباراة بلغاريا التي تقام بمدينة تشيسينا الايطالية وذلك رغم التفاهم الذي بدا بين اندريا كارنيفالي مع فيالي في اول مباراة يلعبها لمنتخب ايطاليا.
وكان كارنيفالي قد سجل في المباراة الودية امام هنغاريا في نيسان الماضي هدفا في اواخر المباراة التي فازت فيها ايطاليا (٤ ـ صفر).

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سامارانش يحضر افتتاح دورة الألعاب الآسيوية

اعلن في هونغ كونغ ان سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سوف يحضر افتتاح دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في بكين العام المقبل.
وقال سامارانش في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الرياضي الدولي في هونغ كونغ «ان لديكم حدثا مهما جدا في اسيا في العام المقبل هو دورة الالعاب الآسيوية في بكين وانني لعلى يقين من ان كل الأطراف الآسيوية سوف تشارك في هذه الالعاب».
وقال «انني سوف اذهب الى بكين للمشاركة في مراسم افتتاح الالعاب الاسيوية الحادية عشرة».
واشار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى ان المجلس الاولمبي الاسيوي لعب دورا بارزا في تعزيز الوحدة في أسيا.

استقالة رئيس اتحاد الكرة التشيلي

قدم رئيس الاتحاد التشيلي لكرة القدم سرجيو ستوبل استقالته من منصبه وهو ما سبق ان وعد بالاقدام عليه قبل ثلاثة اسابيع.
وسبق لستوبل وهو منير مستشفى شوكويكاماتا ان اعرب عن نيته في التخلي عن منصبه كرئيس للاتحاد لظروف مهنية.
وهذا يعني ان الاستقالة غير مرتبطة مباشرة بالقرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم الاحد الماضي عندما اعلن فوز البرازيل على التشيلي في

■ بسبب شطبه لرقم بن جونسون ■

انتقادات كندية حادة للاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان

تعرض قرار تجريد العداء الكندي بن جونسون من الرقم القياسي العالمي في سباق (١٠٠) متر لانتقادات شديدة اثناء جلسات لجنة حكومية كندية تحقق في تعاطي العقاقير في رياضات الهواة.
وقد تساءل كل من بول دوبر رئيس الرابطة الكندية لالعاب المضمار والميدان ومحامي التحقيقات روبرت اورمستروتج الخميس الماضي بشان القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان للهواة في اجتماعه السنوي في برشلونة الاسبوع الماضي.
واعرب دوبر عن اعتقاده ان التعديل الذي ادخله الاتحاد الدولي ويقضي بالغاء الارقام القياسية التي يسجلها لاعبون اعترفوا بتعاطي عقاقير خلال الاعوام الستة الماضية يستهدف ظلم الرياضيين الكنديين.
وكان جونسون الذي سجل رقما قياسيا عالميا قدره (٨٣ر٩) ثانية في بطولة العالم عام (١٩٨٧) قد اعترف امام اللجنة بانه استخدم عقاقير تدخل في بناء العضلات منذ عام ١٩٨١.
واشار ارمستروتج الى ان قرار الاتحاد الدولي قد يمنع الرياضيين من الادلاء بمثل هذه الاعترافات في المستقبل ومن ثم يعرقل جهود مكافحة العقاقير في الرياضة.
وتساءل ارمسترونج بقوله «هل كان هناك اي ادراك (في مؤتمر الاتحاد) بان اثر مثل هذه الصياغة لهذا التعديل هو دفع لاعبي المضمار والميدان الى التزام الصمت في المستقبل وبانها لا تسهم في حل المشكلة على الاطلاق وانما تسهم في تنمية المشكلة نفسها».
وقال دوبر الذي حضر المؤتمر «لا اعتقد انه كان هناك هذا الادراك».
وقال ايضا ان مندوبين كثيرين في المؤتمر اشادوا في البداية بالتحقيقات التي تجريها اللجنة الحكومية الكندية في تعاطي العقاقير ولكنهم بعد ذلك صوتوا في صالح تعديل اللوائح بما يؤثر فقط على الرياضيين الكنديين حيث انه لم تجر دولة اخرى تحقيقات اسفرت عن اعتراف احد مثل جونسون بعد اداء اليمين.

بطولة مراكز الثقافة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي

فاز مركز ثقافة وشباب كويسنجق ببطولة مراكز الثقافة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي بالكرة الطائرة بتغلبه على مركز ثقافة وشباب عينكاوة بشوطين ضد لا شيء في المباراة الختامية للبطولة جرت بينهما في مركز ثقافة وشباب السليمانية امس الاول.
وفي ختام المباراة وزع الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع السليمانية للحزب الجوائز على الفرق الفائزة في البطولة.



■ امريكا لاتستطيع مساعدة السوفيت ■

مشاكل غورباتشوف تثير قلق واشنطن

■ واشنطن/رويتر : يخشى مسؤولون امريكيون كبار ان يعجز الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عن التغلب على المشاكل التي يواجهها ويعتقدون ان الولايات المتحدة قد لاتستطيع مساعدته .

وترى واشنطن ان سياسات غورباتشوف الاصلاحية تتهددها ازمة اقتصادية وصراع عرقي وانتشار الشعور القومي في جمهوريات البلطيق وتوتر داخل حلف وارشو لوحظ هذا الاسبوع في هجرة كبرى لالمان ديمقراطيين .

وقال مسؤول في ادارة الرئيس جورج بوش (على غورباتشوف ايجاد وسيلة للتعامل مع هذه المشاكل . انها مسائل عليه حلها بنفسه) .

وقال المسؤول ان واشنطن لن تحاول توريط نفسها مباشرة في امور سوفيتية بالرغم من انه من مصلحة الولايات المتحدة نجاح اصلاحات غورباتشوف .

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة حرصت في الاونة الاخيرة على تجنب اثارة متاعب للرئيس السوفيتي .

وبالرغم من ان بوش قد اعلن في ماينتس بالمانيا الاتحادية في ايار الماضي ان الولايات المتحدة تفضل (بيتا اوربيا مشتركا) حيث الجميع (احرار في الانتقال من غرفة الى غرفة) فان الولايات المتحدة خفضت عمدا من لهجة اشادتها بقرار هنغاريا فتح حدودها والسماح لاكثر من ١٢٠٠٠ الماني ديمقراطي بالهرب الى الغرب .

وقلل البيت الابيض من اهمية مقابلة استمرت ١٥ دقيقة بين بوش والسياسي السوفيتي المنشق بوريس يلتسين بمنع الصحفيين والمصورين من تغطية الاجتماع وعدم اذاعة صورة رسمية عن اللقاء كالمعتاد في مثل هذه المناسبات .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض عندما سئل عن اسباب التقليل من اهمية مقابلة بوش مع منتقد كبير لغورباتشوف (نريد ان نكون واضحين في ان سياسة الولايات المتحدة هي تاييد الجلاسنوست) المصارحة (والبريسترويكا) اعادة البناء (واصلاحات) اخرى في الاتحاد السوفيتي ولذلك لانريد ان نظهر كما لو كنا نوفر منصة للانشقاق) .

والاستثناء الوحيد لسياسة واشنطن في الامتناع عن استغلال المشاكل التي يواجهها غورباتشوف كان تصريحا لدان كويل نائب الرئيس الامريكي في مقابلة تلفزيونية جرت قبل ايام قليلة اذ قال ان رد فعل واشنطن سيكون سلبيا اذا اعترضت موسكو طريق استقلال جمهوريات البلطيق .

وكان بوش قد سئل عن تنامي الاتجاه القومي في لاتفيا وليتوانيا واستونيا فاجاب قائلا انه يامل ان يظهر غورباتشوف نفس التفهم الذي اظهره تجاه حركة الاصلاح في بولندا .

وقال مصدر قريب من كويل ان نائب الرئيس اكد على مبدا مهم في سياسة واشنطن وهو ان الولايات المتحدة يجب ان تكون حذرة ومتيقظة دائما لانه لايوجد ضمان بان اصلاحات غورباتشوف ستكون دائمة .

وقال مسؤول اخر ان مجموعة من المسؤولين الامريكيين تضم كويل ووزير الدفاع ديك شيني وكبير موظفي البيت الابيض جون سونونو ونائب رئيس مجلس الامن القومي روبرت جيتس تتشكك في نجاح طويل المدى لاصلاحات غورباتشوف .

ولكن مجموعة اخرى تتكون من وزير الخارجية جيمس بيكر ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت اكثر تفاؤلا .

وعندما وجه ديفيد فروست سؤالا لبوش في حديث تلفزيوني عما اذا كان يعتقد في نجاح غورباتشوف كانت اجابة الرئيس الامريكي غير قاطعة اذ قال (يحدوني الامل . اريد ان يستمر التقدم ولكنهم يواجهون مشكلات اقتصادية ضخمة) .

وقال مسؤولون امريكيون انه بالرغم من قلق واشنطن تجاه الاحتمالات البعيدة التي قد يواجهها غورباتشوف فان الادارة الامريكية تتوقع التوصل قريبا الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول الاسلحة الكيمياوية وستستمر في الضغط من اجل معاهدات للحد من الاسلحة التقليدية والاستراتيجية .

واضاف المسؤولون يقولون ان اتفاقا حول الاسلحة الكيمياوية قد يكون الموضوع الرئيس في قمة بوش ـ غورباتشوف التي ستعقد في اوائل العام المقبل .

غورباتشوف بوش

■ الاستخبارات الامريكية ■

تعزيز الحراسة على ابنة الرئيس بوش

■ بورتلاند/الولايات المتحدة : لوحظ ان اجهزة الاستخبارات السرية الامريكية عززت امس الاول الجمعة من دون تفسير حراستها لدوروتي بوش لوبلان ابنة الرئيس جورج بوش التي شوهدت في بورتلاند ، ولاية ماين ، حيث تقيم برفقة العديد من المرافقين خلافا لعادتها .

ولم تعلق اجهزة الاستخبارات والبيت الابيض على الحماية الجديدة التي امنت لابنة بوش وحسب نبا اذاعته شبكة التلفاز الامريكية ان بي سي فان تعزيز الحماية على ابنة الرئيس الامريكي قد يكون مرتبطا بتهديدات صادرة عن مهربي المخدرات في كولومبيا .

ونفت المتحدثة باسم اجهزة الاستخبارات السرية جين فيزيريس وجود اية علاقة بين تعزيز الحماية على دوروتي بوش لوبلان وتوقيف خمسة كولومبيين مسلحين الاربعاء الماضي في كندا على مقربة من حدود هذا البلد مع ولاية مين الامريكية .

■ طوكيو ■

بدء اعمال ندوة دولية حول نزع الاسلحة النووية

■ طوكيو/واع : بدات في طوكيو امس اعمال ندوة دولية حول نزع الاسلحة النووية في منطقة المحيط الهادي الاسيوية بمشاركة (٢١) عالما من اثنتي عشرة دولة بينها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا ودول جنوب شرق اسيا .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى كينش ناكامورا المتحدث باسم الندوة قوله ان الندوة ستناقش على مدى ثلاثة ايام الاستراتيجيات السياسية الكبرى والمشاكل الاقتصادية بالاضافة الى شروط وتوقعات نزع السلاح النووي وتاثيرات التقنية المتقدمة على التطورات السلمية في منطقة المحيط الهادي الاسيوية .

■ لمكافحة المخدرات ■

كولومبيا تأمر باسقاط الطائرات المشتبه بها

■ بوغوتا/ رويتر قال متحدث باسم وزارة الدفاع الكولومبية ان اوامر صدرت للقوات الجوية الكولومبية باسقاط اي طائرة يشتبه بانها تستخدم في تهريب المخدرات .

وقال المتحدث الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان اية طائرة يتم رصدها تطير دون اذن او في ظروف مريبة سيتم اسقاطها .

واضاف المتحدث قوله ان هذا الاجراء الذي لم يسبق له مثيل يسري على الطائرات التي تطير فوق مناطق محظورة او ممنوعة او التي تطير بلا خطة طيران مصرح بها او الطائرات التي تهبط في اماكن غير مصرح بها او في مهابط سرية .

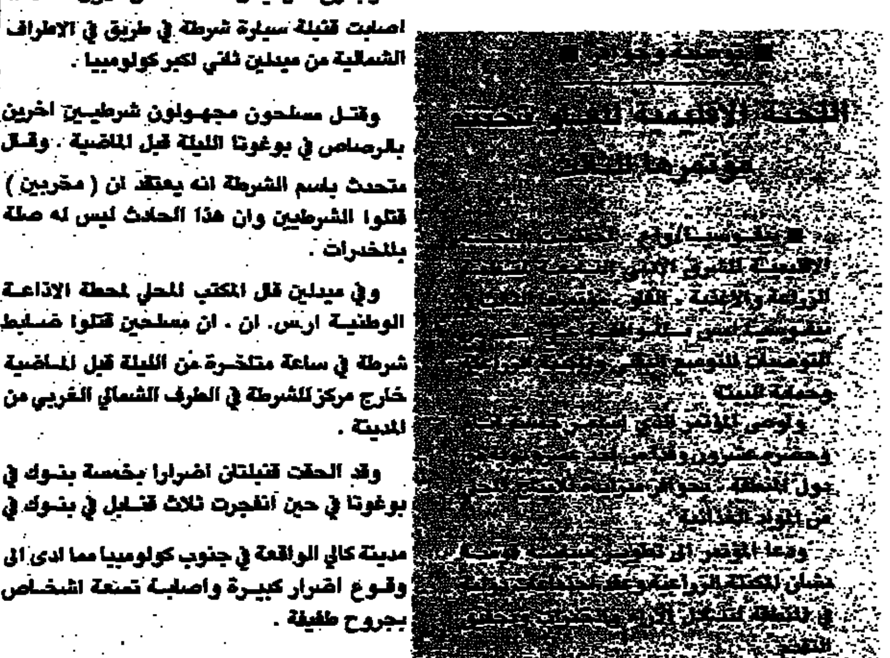
وقال ان القوات الجوية ستحتفظ بطائرتين مسلحتين تسليحا كاملا في حالة تاهب دائم واضاف قوله ستزيد القوات الجوية الدوريات الروتينية ولا سيما بالقرب من المناطق الساحلية .

وجرح شرطيان مساء امس الاول عندما اصابت قنبلة سيارة شرطة في طريق في الاطراف الشمالية من ميدلين ثاني اكبر كولومبيا .

وقتل مسلحون مجهولون شرطيين اخرين بالرصاص في بوغوتا الليلة قبل الماضية . وقال متحدث باسم الشرطة انه يعتقد ان (مخربين) قتلوا الشرطيين وان هذا الحادث ليس له صلة بالمخدرات .

وفي ميدلين قال المكتب المحلي لمحطة الاذاعة الوطنية ارسي. ان . ان مسلحين قتلوا ضابط شرطة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية خارج مركز للشرطة في الطرف الشمالي الغربي من المدينة .

وقد الحقت قنبلتان اضرارا بخمسة بنوك في بوغوتا في حين انفجرت ثلاث قنابل في بنوك في مدينة كالي الواقعة في جنوب كولومبيا مما ادى الى وقوع اضرار كبيرة واصابة تسعة اشخاص بجروح طفيفة .



■ متحدث فلسطيني ■

الانتفاضة ستستمر حتى نهاية الاحتلال

■ نيويورك/واع : قال السيد حسن رحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ما دام هناك احتلال صهيوني لفلسطين ستكون هناك انتفاضة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن المتحدث الفلسطيني قوله في مقابلة مع التلفاز الامريكي امس الاول ان الانتفاضة قائمة لان هناك احتلال صهيوني لفلسطين وان هذا المحتل يمارس شتى انواع القمع من قتل وتشريد وتدمير منازل وارهاب ضد المواطن الفلسطيني .

واشار الى ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال اكثر من ٣٥ الف مواطن فلسطيني وقتلت ما يزيد على الف اخرين وهي تحاول الان تقسيم فلسطين .

واكد ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية جزء لا يتجزأ مشددا على حتمية انسحاب المحتل الصهيوني من فلسطين العربية .

■ الى يوم السبت المقبل ■

تمديد الموعد النهائي لانتخابات ناميبيا

■ ويندهوك/واع : اعلن عن تمديد الموعد النهائي لتسجيل اسماء الناخبين في انتخابات استقلال ناميبيا التي كان مقررا ان ينتهي امس الاول الى يوم السبت المقبل .

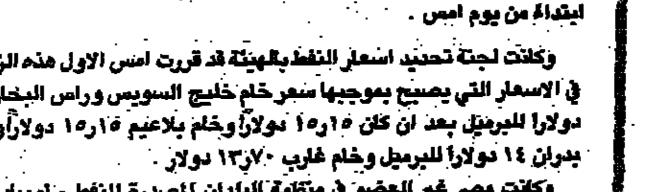
ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن بيان صدر بهذا الخصوص امس الاول قوله ان القرار اتخذ عقب مشاورات مع الممثل الخاص للامم المتحدة بهدف منح وقت كاف لهؤلاء الذي لم يتم تسجيلهم لممارسة حقوقهم الديمقراطية .

وكانت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو قد ذكرت في وقت سابق انها تبحث تمديد فترة التسجيل نظرا لتقدمها البطيء .

ويذكر انه قد تم تسجيل ٧٩٤/ ٦٨٤ من الاصوات التي لها حق الانتخاب اي بنسبة ١٠١٪ من تقدير النسبة الاصلية للاصوات الانتخابية البالغة ٦٧٧ الف صوت .

■ بعد شهر من الزيادة ■

مصر ترفع أسعار نفطها



■ القاهرة/رويتر : اعلن متحدث باسم الهيئة المصرية العامة للنفط ان مصر رفعت اسعار نفطها الخام من جميع الدرجات بمقدار ٨٥ سنتا للبرميل ابتداءا من يوم امس .

وكانت لجنة تحديد اسعار النفط بالهيئة قد قررت امس الاول هذه الزيادة في الاسعار التي يصبح بموجبها سعر خام خليج السويس وراس البحار ١٦ دولارا للبرميل بعد ان كان ١٥٫١٥ دولارا وخام بلاعيم ١٥٫١٥ دولارا وخام بدران ١٤ دولارا للبرميل وخام غارب ١٣٫٧٠ دولار .

وكانت مصر غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط ، اوبيك ، قد رفعت اسعار نفطها الخام بمعدل ١٥ سنتا للبرميل في الاول من سبتمبر الماضي .

■ بعد غياب طويل ■

زياو بينغ يعود الى الظهور مجددا

■ بكين وكالات : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم الصيني دينغ زياو بينغ عاد الى الظهور امس السبت خلال لقاء مع استاذ امريكي في الفيزياء اسمه ام تي دي لي .

ولم يظهر بينغ علنا منذ التاسع من حزيران الماضي وذلك بعد خمسة ايام من قيام الجيش بسحق (ربيع بكين) ليلة الثالث على الرابع من حزيران .

ولم تعط الوكالة اي تفصيل عن المحادثات .

وكانت صحة الزعيم الصيني محور تكهنات كثيرة خلال الصيف دارت حول احتمال اجراء عملية بسبب السرطان في البروستات . واكد مصدر دبلوماسي غربي اخيرا نقلا عن اطباء يابانيين ان دينغ هسياو بينغ خضع لعملية استئصال للبروستات قبل ثماني سنوات .

وفي اب الماضي نفت وزارة الخارجية الصينية الشائعات التي تناولت وضعه الصحي وصرحت ان بينغ في صحة جيدة .

واستقبل الزعيم العجوز الاستاذ لي المدرس في جامعة كولومبيا في حرم قصر الشعب حسب ما اوضحت الوكالة الرسمية .

■ لا معلومات عن الخسائر ■

هزة أرضية تضرب سواحل قزوين السوفيتية

■ واشنطن/واع : ضربت هزة ارضية قوية سواحل بحر ، قزوين ، في الاتحاد السوفيتي امس دون ورود تقارير فورية عن حجم الخسائر البشرية او المادية .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن متحدث باسم مركز الرصد الزلزالي في واشنطن قوله ان الهزة التي بلغت قوتها (٦٫٦) درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات تركزت في بحر قزوين على بعد ١٥٠ كلم شرقي باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية .

واوضح ان مركز الهزة يبعد ٦٥٠ كلم شرقي المناطق التي تعرضت في كانون الاول الماضي الى هزة بلغت قوتها (٦٫٩) درجة على المقياس نفسه وراح ضحيتها ٢٥ الف شخص .

■ خطوة اولى ■

البدء بتنفيذ بورصة أوربية مركزية

■ لندن/واع : اعلن في لندن عن البدء في تنفيذ الخطة الاولى من مشروع يهدف لانشاء بورصة اوربية مركزية وذلك بتكوين مركز معلومات اوربي مشترك يقوم بتجميع تفاصيل الشركات الاوربية الكبرى .

واوضح رئيس مجلس ادارة البورصة الدولية بلندن ان المركز سيمد المعلومات لكل عاصمة اوربية تملك بورصة خاصة بها ليتسنى للشركات والافراد المتعاملين شراء الاسهم في اية شركة يرغبونها مستقبلا بعد استكمال انشاء ، البورصة الاوربية المركزية ، التي ستتعامل في اسهم كبريات الشركات الاوربية . واضاف ان مركز المعلومات الاوربي سيكون تابعا للبورصات الاوربية في ما ستشرف عليه لجنة تختارها هذه البورصات .

■ دون ذكر الأسباب ■

فالدهايم يؤجل زيارته للمغرب

■ فيينا/واع : اعلن في فيينا عن تاجيل الزيارة الرسمية التي كان من المتوقع ان يقوم بها الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم الى المغرب مطلع الشهر المقبل دون ذكر الاسباب .

واوضح متحدث رسمي بلسان رئاسة الجمهورية في بيان نشر في فيينا ان موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد .

وكان من المقرر ان يقوم فالدهايم بهذه الزيارة من ٥ الى ٧ حزيران الماضي الا ان بيانا رسميا كان قد اعلن يوم ١٦ مايس الماضي في فيينا انه تقرر انذاك تاجيل الزيارة الى خريف هذا العام باتفاق الجانبين المغربي والنمساوي .

■ عمليات انهاك للقوات الحكومية ■

المعارضة تستعيد زمام المبادرة العسكرية الافغانية

ترى مصادر غربية في باكستان ان رجال المعارضة الافغان استعادوا زمام المبادرة العسكرية في افغانستان بعد اسابيع عدة تميزت بالخلافات داخل صفوفهم وبتعزيز ظاهر للحكومة .

فقد قامت المعارضة منذ بداية الشهر الحالي بعمليات انهاك واسعة ضد القوات الحكومية في انحاء البلاد كافة . ويرى المراقبون ان هذه العمليات تتناقض مع عمليات الالتحام المباشر المتقطعة التي تلت فشلهم في الهجوم المباشر خلال الربيع على جلال اباد (شرق افغانستان) .

وافادت المصادر الغربية ان رجال المعارضة عادوا بعد ذلك الفشل الى اساليب حرب العصابات القديمة المجربة خلال تسع سنوات من الوجود السوفيتي . واظهرت عمليات المعارضة الاخيرة (هشاشة) الجيش النظامي خارج كابول .

وماتزال العاصمة الافغانية تتعرض لهجمات بالصواريخ يبدو انها تستهدف المطار باصابات محكمة كما كانت الحال في الهجوم الذي وقع الاربعاء الماضي .

واوضح خبير في الصراع الافغاني ان لكل يوم اهمية بالنسبة الى المعارضة الافغانية التي تسعى الى المباشرة بـ(خنق) المراكز الاقليمية قبل ان تصبح المواصلات صعبة في البلاد مع تساقط الثلوج في تشرين الثاني .

ويهدف رجال المعارضة الى تعطيل طرق امداد الحكومة بالعتاد العسكري من الخارج عبر محاور الطرق الرئيسة وضرب المطارات واشارت المصادر الغربية الى ان هذه الامدادات تقدر باكثر من ٢٠٠ مليون دولار منذ بداية العام .

وتعاني القوات الحكومية صعوبات كبيرة في تامين انتقال موكب من اكثر من الف سيارة اجتاز الحدود السوفيتية قبل ثلاثة اسابيع الى ثاني مدن افغانستان قندهار الواقعة على بعد ٧٠٠ كلم من الحدود .

وفي شمال كابول خرق احد زعماء المعارضة القائد احمد شاه مسعود الهدنة التي التزم بها اشهرا طويلة واشارت مصادر حزبه الى انه يسعى الى قطع طريق سالانغ التي تربط العاصمة الافغانية بالاتحاد السوفياتي ويستهدف هجوم مسعود ايضا مطار برغام العسكري على بعد نحو ٥٠ كلم وقد اصبح هذا المطار الان غير صالح للاستعمال .

واخيرا وفيما تتعرض القوات النظامية لضغوط كبيرة حول خوست وقالات في الجنوب على الحدود الباكستانية فان هيرات وشنداند في الغرب تتعرض لهجمات متواصلة واصبحت فيروز اباد وقندوز في الشمال قرب الحدود السوفيتية مهددة على المدى القريب حسب ما افاد دبلوماسيون .

وشددت مصادر غربية ان هذه العمليات تضع الحكومة في (موقف صعب جدا) لانها غير قادرة على الدفاع عن نفسها في كل انحاء البلاد .

وتضيف هذه المصادر ان الجيش الافغاني اذ يلتزم الدفاع عن المدن اصبح مضطرا لتكثيف استخدامه سلاح الطيران وصواريخ سكود ارض/ارض لكن عمليات القصف نادرا ماتكون دقيقة .

واكد الدبلوماسي انه من غير المحتمل ان تحقق المعارضة انتصارات حاسمة في الاسابيع المقبلة . وقال (يخشى ان يطول الامر لكن الوقت في مصلحة المعارضة .

وهدف المعارضة هو الاقتراب القصى مايمكن من المدن والمطارات وتطويقها لدفع القوات الحكومية للقيام بعمليات استسلام جماعية . وقد يتم ذلك حسب ما توقع الدبلوماسي) هذا الشتاء او في الربيع واوضح ان المواجهة بين فصيلين من فصائل المعارضة في تموز واب الماضيين ادت الى (تلغيم) هذه العمليات .

■ النمسا ■

رفض مطالب سواق الشاحنات الايطاليين

■ فيينا/واع : رفض (رودولف شترايخر) وزير المواصلات النمساوي الرضوخ لمطالب سواق الشاحنات الايطاليين بالغاء اجراءات الترانزيت الجديدة التي اخذت السلطات النمساوية بتطبيقها منذ فترة على الشاحنات التي تدخل الاراضي النمساوية من ايطاليا ..

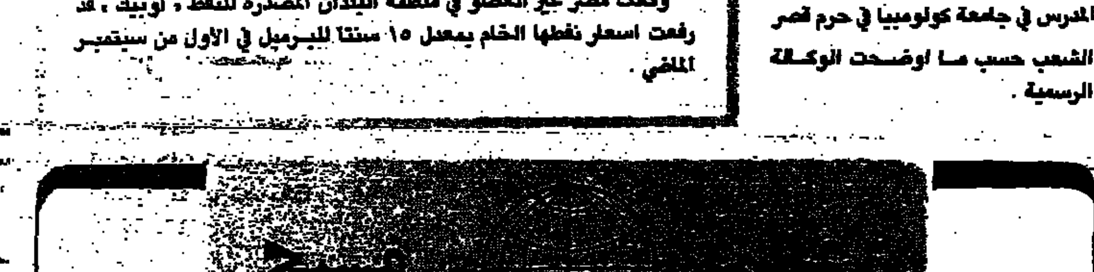
وقد جاء هذا الرفض خلال المحادثات التي اجراها شترايخر في فيينا الليلة قبل الماضية مع نظيره الايطالي (كارلو بيرنيني) الذي قام بزيارة قصيرة لفيينا بهدف تسوية الازمة التي نشبت نتيجة لهذه الاجراءات ..

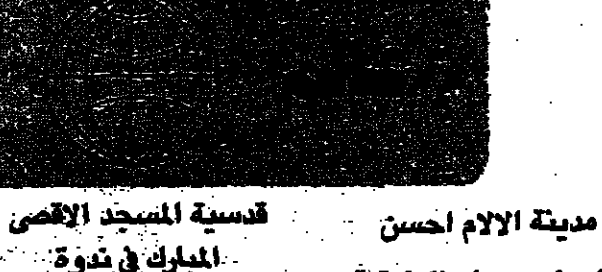
وكان مايزيد على الفين وخمسمائة من سائقي شاحنات نقل البضائع قد قاموا باغلاق الطريق البرية الرئيسة التي تربط ايطاليا والنمسا منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على اجراءات الترانزيت النمساوية الجديدة .

ويعد هذا الطريق الذي يسمى خط (برينر) السريع واحدا من اكثر الطرق الخارجية ازدحاما بالمرور في اوربا وادى اغلاقه من قبل سائقي الشاحنات التي تزاحم حركة السير على جانبي الحدود تكدست الاف السيارات على كل جانب منها .

ويعتقد ان سواق الشاحنات قاموا بسد الطريق بتحريض من شركات النقل الايطالية التي يعملون لحسابها .

ويذكر ان اكثر من مليون شاحنة تستخدم هذا الطريق سنويا وتنقل ماحمولته عشرين مليون طن من البضائع .







مدينة الالام احسن فيلم في مهرجان البندقية

■ البندقية/رويتر : فاز فيلم من تايوان بجائزة احسن فيلم في مهرجان البندقية السينمائي لعام ١٩٨٩ .

وحصل فيلم (مدينة الالام) للمخرج هو هسياو هسيان على جائزة الاسد الذهبي وهو يصور حياة اسرة في جزيرة تايوان في الفترة (١٩٤٥ـ١٩٤٩) .

وتقاسم الجائزة الثانية (الاسد الفضي) فيلم (ذكريات البيت الاصفر) للمخرج البرتغالي جواو سيزار مونتيرو وفيلم (وفاة صانع شاي ماهر) للمخرج الياباني كي كوماي .

وكانت جائزة لجنة التحكيم من نصيب فيلم (ثم عاد النور) للمخرج السوفيتي اوتار ايوسيليانو .

قصار القامة اصلح لاعمال البستنة !

■ لندن/واع : فضلت مجلة (ويتش) البريطانية المختصة بالشؤون المنزلية قصار القامة للقيام باعمال البستنة على طوال القامة باعتبار هذه الاعمال تتطلب انحناء الجسم في الكثير من الاحيان .

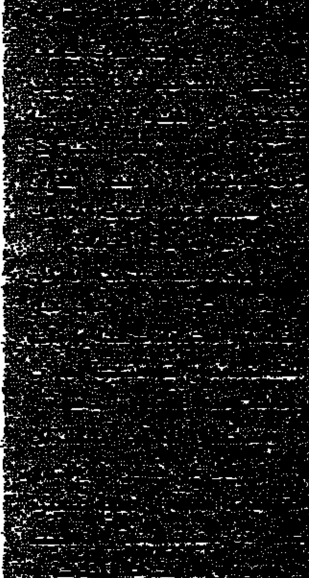
وتقول المجلة التي تعنى بشؤون الحدائق والزهور ان الاشخاص الذين لايتجاوز طول قامتهم خمسة اقدام و (٤) بوصات لايتعرضون لالام الظهر اذ لايتطلب منهم الكثير من الانحناء عندما يقومون بزرع البذور او حرث الارض .

واشارت الى انها اجرت استفتاء على (٢٤) شخصا من طوال القامة طلبت منهم العمل لفترة ما في الحدائق فوجدتهم جميعا يشكون من الام الظهر .

قدسية المسجد الاقصى المبارك في ندوة

■ القاهرة/واع : تعقد بالقاهرة اول تشرين اول المقبل ندوة موسعة حول (قدسية المسجد الاقصى المبارك) بحضور عدد من المفكرين الاسلاميين من مختلف دول العالم .

وتناقش قضية المسجد الاقصى منذ التاريخ القديم والمخططات الصهيونية المتكررة والدور الذي يجب ان يؤديه المسلمون في الوقت الحالي .



قردان على متن كوزموز الجديد

■ موسكو/واع : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي اطلق قمرا اصطناعيا جديدا من سلسلة اقمار كوزموز الى الفضاء وعلى متنه قردين ومعدات لاجراء سلسلة من التجارب البيولوجية .

واوضحت الوكالة ان مهمة القمر الاصطناعي كوزموز (٢٠٤٤) ستستغرق اسبوعين وتهدف الى بحث تاثير انعدام الوزن والاشعاعات الفضائية على الاجسام الحية .

اسبوع ثقافي كويتي في باريس

■ باريس/ا ش ا : يفتتح الشيخ جابر مبارك حمد الصباح وزير الاعلام الكويتي يوم الاربعاء القادم اسبوعا ثقافيا كويتيا بمقر معهد العالم العربي بباريس .

ويضم الاسبوع عدة معارض وحفلات موسيقية وندوات فكرية .. وتشارك دار الاثار الاسلامية بالكويت في هذا المهرجان بمعرضين هامين .. الاول حول تاريخ العلوم العربية ..

والثاني يضم مجموعة من ستين كتابا نفيسا لعدد من الكتاب الاوربيين الرحالة الذين اكتشفوا العالم العربي مابين القرنين السادس عشر والتاسع عشر ـ ويستمر المعرضان حتى اخر هذا العام .

لسان البحر بالانجليزية

نيويورك/ا ش ا : صدرت في المكتبات الامريكية الترجمة الانجليزية لكتاب (لسان البحر) للمؤلف الروائي الالماني الشهير جنتر جراس والذي تضمن ذكريات المؤلف عن الرحلة التي قام بها الى الهند وعدد من دول العالم الثالث .

ووصف النقاد الكتاب بانه كتاب غير تقليدي من كتب ادب الرحلات حيث لم يقتصر المؤلف على الوصف الحسي للبلاد انما امتد ليشمل النواحي الحضارية والابعاد السياسية والاقتصادية لدول العالم الثالث .

وجنتر جراس روائي الماني ولد في عام ١٩٢٧ تميز اسلوبه بالخلط بين الواقعية والخيال والتصوير النقدي للشخصيات المعاصرة .

■ الاعداد لاجتماع مهم في فرنسا ■

لجنة مشتركة للتعاون العربي ـ الأوربي

■ التجمعات العربية لبنات قوية للتكامل والوحدة ■

■ المنامة/الجزائر/واع : قال السيد محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية ، ان لجنة مشتركة من التجمعات العربية الثلاثة سيتم تشكيلها لاجراء حوار مع المجموعة الاوربية لصياغة مشروع مشترك للتعاون العربي ـ الاوربي بعد توحيد اوربا اقتصاديا عام ١٩٩٢ .

واضاف في تصريح نشرته امس صحيفة (الاضواء) الاسبوعية البحرينية ان الامانة تعكف حاليا على الاعداد لاجتماع مهم يعقد في باريس بالتعاون مع الغرفة التجارية الفرنسية خلال شهري شباط واذار المقبلين ، لمناقشة مستقبل التعاون الاقتصادي العربي ـ الاوربي في ظل اوربا الموحدة .

واوضح ان خمس قضايا رئيسة ستطرح على الاجتماع ، وهي مستقبل الاستثمارات العربية في اوربا بشكل عام ، وفي فرنسا بشكل خاص ومستقبل حركة التجارة بين الاقطار العربية ودول المجموعة الاوربية في ظل الحواجز والقيود الحدودية التي ستضعها دول السوق الاوربية ، واثر ذلك على صادرات اقطار الخليج العربي من المنتجات البتروكيمياوية .

واشار الى ان الاجتماع سيناقش ايضا مستقبل العمل المصرفي والتامين المشترك والعربي في اوربا .. والتعاون في مجال النقل الجوي والبحري بين المجموعتين العربية والاوربية .

من جانب آخر ، اكدت مجلة المجاهد الاسبوعية الجزائرية امس ان التجمعات العربية الثلاثة لبنات قوية لارساء دعائم التكامل والوحدة بين الاقطار العربية .

وقالت المجلة في دراسة نشرتها امس ان مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي تسعى الى تحقيق الاهداف والغايات نفسها في بناء هيكل اقتصادي قوي ، والعمل على رفع مستوى معيشة الجماهير ، وحل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ووصفت المجلة التجمعات الثلاثة بانها واقعية في برامجها ، وموضوعية في اهدافها ، وعقلانية في اطروحاتها ، وترفض الارتجالية والعشوائية .

وتنطلق من اهمية التكامل الاقتصادي الذي يأخذ بعين الاعتبار المصلحة المشتركة التي تعود على دول كل تجمع من تكامل عوامل الانتاج واتساع السوق الداخلية وتدعيم القدرة التفاوضية لدول التجمعات امام التكتلات الاقتصادية العالمية التي ازداد جشعها في نهب ثروات العالم الثالث ، ومنها ثروات الوطن العربي .

■ (٨٢) مليون ناخب ■

١٩ مرشحاً يتنافسون على رئاسة البرازيل

■ ريودي جانيرو/ا.ش.ا : دخلت الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة في البرازيل التي ستجري في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني القادم مرحلتها النهائية .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية التي اوردت النبأ امس ان ١٩ مرشحاً ، من بينهم سيدة ، من (١٩) حزبا يتنافسون على اصوات ٨٢ مليون ناخب .

وللمرة الاولى في تاريخ البرازيل سيقوم التلفاز البرازيلي بنقل الحملات الانتخابية للمرشحين ، حيث سيتم على مدى الشهرين القادمين تخصيص ساعة في الفترة الصباحية واخرى في الفترة المسائية للمرشحين في جميع برامج الاذاعة والتلفاز في البرازيل .

تقرير

■ احتلها الرومان في عهد يوليوس قيصر ■

مقاطعة ويلز البريطانية لها سمات خاصة وتراث يميزها عن بقية الجزر

يتطلع الويلزيون في عقد التسعينات في ان تصبح مقاطعتهم الواقعة غربي بريطانيا مركزا اكثر ازدهارا اقتصاديا وصناعيا وزراعيا ..

فلم يعد اقتصاد مقاطعة ويلز يعتمد على الفحم والصلب فقط .. كما كان في السابق .. بل سيشمل جوانب حيوية اخرى من خلال مشاريع التنمية العديدة التي انبثقت في عقد الثمانينات لتجعل عن اقتصادها خلال الاشهر الاثني عشر الماضية الافضل بين اجزاء بريطانيا ..

وتوضح اخر احصائية نشرت هنا مؤخرا بان اقتصاد ويلز اقوى اقتصادات بريطانيا اذ تنامى خلال فترة عام ولغاية اذار علم ١٩٨٩ بنسبة ٦ر٣ بالمائة نتيجة لشمول المشاريع التنموية مجالات الزراعة والسياحة .. اضافة الى الصناعة ومناجم الفحم ..

وتعد ويلز احدى المقاطعات الاربع التي تتكون منها بريطانيا وهي انكلترا واسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية ..

وتتالف مقاطعة ويلز البالغ مساحتها (٨) الاف و(١٩) ميلا مربعا من سلسلة جبال وهضاب وتلال مع سهول فسيحة ووديان عميقة وانهار غزيرة واعلى قمة جبلية فيها هي قمة جبل (سنودون) الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة الاف و(٥٦٠) قدما ..

وتتمركز الكثافة السكانية في مقاطعة ويلز في المناطق الجبلية والساحلية منها .

واستنادا الى احصاء علم ١٩٨١ فان عدد نفوس ويلز يبلغ مليونين و (٧٩٠) الف و (٨٥١) نسمة .. واهم مدنها واكبرها العاصمة (كارديف) التي تضم واحدة من اهم واضخم جامعات بريطانيا .. ومدينة (سوانزي) التي لها جامعتها ايضا .. ومدينة بيكسهلم ...

والمقاطعة ويلز البريطانية لغة قديمة خاصة بها .. لايتكلمها الان سوى حوالي (١٩) بالمائة من سكانها فقط .. ويجري العمل حاليا على احياء لغتها وتراثها القديمين ..

ويطلق سكان ويلز على بلادهم اسم (سميرو)... ولغتهم شبيهة بلغة سكان مقاطعة (بريتاني) الفرنسية .. وهي مشتقة من اللغات الهندية الاوربية القديمة المعروفة باسم السيلتيك).. وتعد واحدة من اصعب اللغات في العالم . وخضعت ويلز مثلها مثل بقية الجزر البريطانية لسيطرة الرومان عند احتلالهم للجزر البريطانية مابين عامي (٥٥ـ٥٤) ق .م في عهد القائد الرومائي (يوليوس قيصر) وظلت تحت السيطرة الرومانية الى القرن الخامس الميلادي الى حين انتهاء الحكم الرماني للجزر البريطانية .

وقد احتفظ الويلزيون باستقلالهم بعيدا عن (الانكلو سلكسون) الذين غزوا الجزر البريطانية وحكموها في عام ١٠٦٦ تحت قيادة (وليم) دوق نورماندي الفرنسية المعروف باسم (وليم الفاتح) ..

وشهدت ويلز اوج ازدهارها ومجدها على عهد (اوفا) ملك مقاطعة (ميرسيا في القرن الثامن الميلادي .. وبقيت منعزلة عن مواكبة تطور الاحداث في بقية الجزر البريطانية نظرا لاستقلالية اهلها حتى غزاها الملك ادوارد الاول) ملك انكلترا في القرن الثالث عشر الميلادي .. لكنه لم يتمكن من اخضاعها للسيطرة الانكليزية حتى القرن السادس عشر حين تمكن الملك (هنري الثامن) من اخضاعها للتاج البريطاني وجعلها مقاطعة بريطانية منذ ذلك الحين في عام ١٩٣٦ ..

ورغم ان ويلز هي مقاطعة بريطانية حاليا وتخضع للتاج البريطاني الا ان لها سمات خاصة وتراث يميزها عن بقية مقاطعات الجزر البريطانية الاخرى . والمعروف ان التقاليد البريطانية تطلق على كل ولي عهد جديد للعرش البريطاني (امير ويلز)... وكان اول من تسمى بهذا اللقب الملك (ادوارد الثاني) في القرن الثالث عشر الميلادي .

ويمثل مقاطعة ويلز في البرلمان البريطاني (٣٨) عضوا برلمانيا .. وتشكل ويلز قاعدة مهمة لحزب العمال البريطاني المعارض .. وان المقاطعة هي مسقط راس زعيم الحزب الحالي (نيل كينوك) .. وخلال الانتخابات العامة في بريطانيا التي جرت خلال الستين عاما الاخيرة .. كان حزب العمال هو الفائز دائما في ويلز .. مما يؤمن له غالبية في البرلمان ..

وتصدر ويلز الى العالم الخارجي الخراف والابقار وكافة صنوف الاجبان والالبان وتغطي الزراعة نسبة (٨٠) بالمائة من مجموع مساحتها ..

اما بالنسبة لحضارة ويلز الثقافية فانها واحدة من اقدم الحضارات الثقافية في اوربا كلها .. والمسرح الويلزي الغنائي معروف في كافة انحاء العالم .

وقد انجبت ويلز للعالم مجموعة من المشاهير في حقول السياسة والادب والفن منهم على سبيل المثال لاالحصر .. رئيس وزراء بريطانيا الشهير في الحرب العالمية الاولى (ديفد لويد جورج) ١٩٠٦ـ١٩٢٢ (والشاعر المعروف) ديلان توماس (والزعيم العمالي المعروف) انورين بيفان (والممثل الراحل (ريتشارد برتون) والموسيقار الاوبرالي (غريف ايفانز) .

وتبقى هناك حساسية بين الويلزيين والانكليز تكمن في عدم رغبة الويلزيين العيش مع الانكليز سوية في مقاطعتهم .. والسماح لهم بامتلاك العقارات في المقاطعة ..

وقبل عام مضى ظهرت مجموعة تطلق على نفسها (ابناء جيلدور) تعارض بيع العقارات للانكليز والاجانب في ويلز لابقاء المقاطعة لابنائها فقط .. وعمدت هذه المجموعة الى تنفيذ سلسلة من العمليات ضد منازل الاجانب في ويلز .. وتفجير مكاتب العقارات في بريطانيا بالقنابل والمواد الناسفة لحملهم على الابتعاد عن مقاطعتهم .

■ بقوة ٩ر٥ ريختر ■

هزة ارضية تضرب شمال غرب ايران

■ طهران/واع اعلن في طهران ان هزة ارضية ضربت شمال غرب طهران ، بلغت قوتها (٩ر٥) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ..

وذكر مذياع طهران الذي اذاع النبأ ان تاثير الهزة الارضية شمل عددا من المدن شمال ايران ، اضافة الى طهران .

ولم يذكر التلفاز ، ما اذا كانت الهزة الارضية قد احدثت خسائر او اضرارا .

■ مجلة كل العرب ■

اشادة بالاجواء الديمقراطية لانتخابات المجلس التشريعي

■ باريس/واع : اشادت مجلة (كل العرب) بأجواء الديمقراطية والحرية المطلقة التي سادت اجواء انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي في شمال العراق . والاقبال الكبير الذي شهدته المراكز الانتخابية من قبل المواطنين هناك للتعبير عن ارادتهم الحرة .

وقالت في تقرير بعث به مراسلها الذي شهد عملية الانتخابات برفقة العشرات من الصحفيين العرب والاجانب .. ان المراكز الانتخابية غصت بالمقترعين الذين وصلت نسبتهم الى (٩٠) بالمائة من مجموع الناخبين . وذلك بعد ثلاث ساعات فقط من بدء الانتخابات .

واشارت الى ان المرشحين كافة على لائحة المجلس التشريعي قد حظوا بفرص متساوية من الدعاية الانتخابية .

■ لتقدمه في السن ■

عزل وزير الدفاع المنغولي

■ بكين/رويتر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان منغوليا عزلت وزير دفاعها الكولونيل ـ جنرال جمسرانجين يوندون من منصبه بسبب تقدمه في السن وقالت الوكالة في تقرير من اولان باتور ان السيد لوبسانجومبو سولومجامتس الرئيس السابق لادارة القانون والسياسة في الحزب الشيوعي الحاكم حل محل الجنرال يوندون .

وقد شغل الجنرال يوندون منصب وزير الدفاع منذ عام ١٩٨٢ ، ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى .

■ بشان حق الانفصال ■

جمهورية سلوفينيا تتحدى تحذير الحكومة اليوغسلافية

■ بلغراد/رويتر : تحدت جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية تحذيرا من الحكومة الاتحادية بتقرير تعديلات دستورية تؤكد حقها في الانفصال عن الدولة الاتحادية .

ووافقت لجنة في برلمان سلوفينيا ايضا على تعديلات تعطي الجمهورية السيادة السياسية والاقتصادية ، وتحظر اي تدخل على اراضيها من جانب السلطات الاتحادية .

وجاء هذا القرار بعد ساعات من التحذير الذي وجهه مجلس الرئاسة اليوغسلافي المكون من ثمانية اشخاص ، والذي قال ان التعديلات غير دستورية ولا يمكن قبولها .

ولكن صحيفة (بوليتيكا اكسبريس) نقلت عن السيد ميران بوزنك رئيس برلمان سلوفينيا قوله ان هذه المسالة من اختصاص برلمان الجمهورية .

ولم يصدق برلمان سلوفينيا بعد على قرار اللجنة البرلمانية ، الا ان محللين سياسيين قالوا ان هذه مسالة اجرائية .

واضاف المحللون قولهم ان اقرار التعديلات سيؤدي لا محالة الى ازمة دستورية .

وطبقا لدستور الدولة الاتحادية يحق لمجلس رئاسة الدولة نشر قوات الجيش وفرض حالة الطوارىء في اي جزء من الجمهوريات اليوغسلافية .

وهذا هو بالتحديد ما يهدف برلمان سلوفينيا الى منعه بتعديل دستور الجمهورية .

■ وارشو ■

استعدادات للاحتفال بالذكرى « ٥٠ » للاجتياح السوفيتي لبولندا

■ وارشو/وكالات : تستعد بولندا للمرة الاولى منذ بدء الحرب العالمية الثانية للاحتفال اليوم الاحد بالذكرى الخمسين لاجتياح الجيش الاحمر للبلاد في (١٧) ايلول ١٩٣٩ .

وعاد هذا الموضوع الى الساحة الرسمية تحت ضغط حكومة تادوس مازوفسكي غير الشيوعية والمعارضة بعد حظر دام سنوات طويلة .

ويتضمن البرنامج وضع اكاليل الزهور على ضريح الجندي المجهول ومربع كاتين في المقبرة العسكرية في بوفازكي في وارشو وقداس في احدى كنائس العاصمة احياء لذكرى البولونديين الذين قتلوا او ابيدوا في الشرق (الاتحاد السوفيتي) وستقام احتفالات عديدة في هذه المناسبة في كل انحاء البلاد .

وكان الجيش الاحمر قد اجتاح بولندا في ١٧ ايلول ١٩٣٩ اثر اتفاقية (ريبنترو بمولوتوف) التي عقدت في ٢٣ اب ١٩٣٩ بينما كان الجيش البولندي يواجه الغزاة الالمان الذين اجتاحوا البلاد منذ الاول من ايلول والهجوم السوفيتي يشكل خرقا لاتفاقية عدم اعتداء عقدت بين وارشو وموسكو في عام ١٩٣٢ وسماه البولنديون (اعتداء) وينص ملحق سري للاتفاقية على تقسيم بولندا بين برلين وموسكو ويمنح الاتحاد السوفيتي جمهوريات البلطيق .

■ رسالة وجهت لسفير طهران ■

نائبات(البوندشتاغ)يستنكرن اضطهاد المرأة في ايران

■ بون/واع : وجهت النائبات من جميع الاحزاب في البرلمان الالماني الاتحادي (البوندشتاغ) رسالة الى السفير الايراني في بون ، تتضمن احتجاجا على الظلم الواقع على النساء في ايران ، اللائي يتعرض للتعذيب والقتل والسجن .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان هذه الرسالة وقعت عليها المتحدثات باسم الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم ، والحزب الحر الديمقراطي الشريك الاصغر في الائتلاف الحكومي ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض ، وحزب الخضر ، وذلك عن جميع النساء في المجموعات البرلمانية لهذه الاحزاب .

ونقلت الوكالة عن هذه الرسالة قولها ان النساء في ايران يتعرضن للقبض عليهن لمجرد الابتسام او لعدم لبس الحجاب بطريقة صحيحة .

■ أدين بتهمة الفساد ■

الحكم خمس سنوات على وزير سوداني سابق

■ الخرطوم/رويتر : قالت اذاعة ام درمان ان محكمة عسكرية اصدرت امس حكما بالسجن خمس سنوات على وزير سابق ادين بتهمة الفساد .

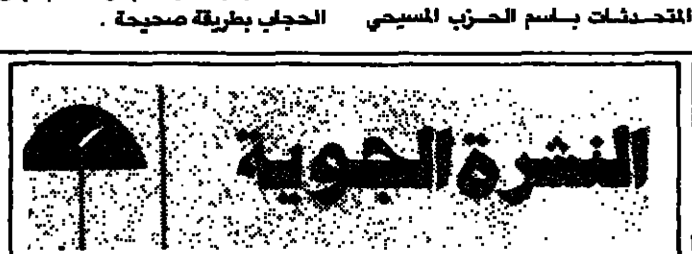
واوضحت الاذاعة ان عثمان عمر الشريف وزير الاسكان في حكومة رئيس الوزراء المعزول الصادق المهدي سيسجن خمس سنوات اخرى اذا لم يدفع الغرامة المحكوم عليه بها وقدرها خمسة ملايين جنيه سوداني (١١ر١ مليون دولار) .

وكان الشريف عضوا في الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي شارك في اربع حكومات من الحكومات الائتلافية الخمس التي شكلها السيد المهدي اثناء فترة حكمه التي استمرت ثلاث سنوات .

وكان حكم بالسجن (٤٠) عاما قد صدر في وقت سابق من الشهر الحالي على ادريس البنا عضو مجلس راس الدولة السابق .

وقالت الاذاعة ان محاكمة السيد باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس راس الدولة تاجلت امس لمدة اسبوع .

والسيد لوليك متهم بتخزين الادوية والمواد الغذائية لاعادة بيعها .





الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن وفي المنطقة الشمالية غائم جزئيا واحيانا غائم في اقسامها الجبلية نهار غد مع فرصة لسقوط زخات مطر لاعدية في اماكن متفرقة منها . والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة نهارا وفي المنطقة الشمالية تتحول نهارا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات في اقسامها الغربية مسببة تصاعد غبار فيها .

درجة الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم والصغرى المتوقعة لهذا اليوم في مصايف القطر

المصايف	العظمى	الصغرى
سرسنك	١٧	٢٨
صلاح الدين	١٧	٢٩
شقلاوة	١٦	٢٨
سره رش	١٧	٢٦
سد دوكان	٢٣	٣١
المدينة السياحية في سد صدام	١٦	٣٤
المدينة السياحية في الحبانية	٢٠	٣٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٢٠	٣٩
الموصل	١٥	٣٥
كركوك	٢١	٣٦
الرمادي	٢١	٣٩
بعقوبة	٢٠	٣٩
الحلة	٢٢	٣٩
النجف	٢٥	٣٩
السماوة	٢٥	٤٠
العمارة	٢٥	٤١
تكريت	٢٢	٣٨
اربيل	١٧	٣٤
السليمانية	١٧	٣٢
كربلاء	٢٣	٣٩
دهوك	١٦	٣٣
الكوت	٢١	٤٠
الديوانية	٢٦	٤٠
الناصرية	٢٨	٤١
البصرة	٢٣	٤١

■ بريطانيا ■

ترحيب بعودة باكستان للكومنولث

■ لندن/واع : اعربت الحكومة البريطانية عن ترحيبها لعودة باكستان لاستئناف عضويتها في مجموعة دول الكومنولث مؤكدة انها كانت ضمن مجموعة الدول التي اجمعت على ضرورة عودة باكستان .

واشارت الى ضرورة انهاء اجراءات العودة بسرعة مما سيمكن رئيسة وزراء باكستان بينظير بوتو من حضور مؤتمر رؤساء دول الكومنولث الذي سيعقد في كوالالمبور في شهر تشرين الاول المقبل .

واعربت الحكومة البريطانية في بيان مشترك صدر عن رئاسة مجلس الوزراء والخارجية البريطانية عن ثقتها بان عودة باكستان وهي احدى الدول المؤسسة سيقوي من امكانيات الكومنولث في ممارسة دورها البناء والمؤثر على المستوى العالمي .

باكستان تطرد دبلوماسياً هندياً

■ اسلام اباد/رويتر : قالت باكستان امس انها طردت دبلوماسيا هنديا لقيامه (بانشطة لا تتفق مع وضعه .)

وقالت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية للانباء ، نقلاً عن مصادر في وزارة الخارجية ، ان السيد (م ك . بانداي) الذي كان يعمل في قسم التاشيرات في السفارة الهندية في اسلام اباد غادر باكستان بالفعل .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

اليوم ذكرى

الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة الذين داهموا المدينة .

وافادت الانباء ان القوات الفلسطينية الضاربة هاجمت دوريات للعدو الصهيوني فاصابت العشرات منها في ما حطمت بالكامل (١١) الية عسكرية .

وفي تطور لاحق استشهد في احد مستشفيات نابلس المواطن الفلسطيني سمير محمود (٣٥) عاما متاثرا بجروح اصيب بها قبل يومين .

من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال امس مدرسة عين عريك الاعدادية في قضاء رام الله وقامت باطلاق قنابل الغاز في ساحة المدرسة وداخل الصفوف مما ادى الى اختناق العديد من الطلبة .

وقالت الانباء ان مواجهات جرت بين الطلاب والجنود الصهاينة اسفرت عن إصابة عدد من الطلاب بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود العدو .

كما اعلنت القوات الصهيونية عن اغلاق مدينتي رام الله والبيرة والمناطق المحيطة بهما حيث اعتبرتها مناطق عسكرية .

وارغمت القوات الصهيونية اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم بالقوة وطلبت من المواطنين الخضوع لاوامر حظر التجوال .

على صعيد آخر صادرت السلطات الصهيونية (٣٥٠) دونما من اراضي قرية المدية في رام الله .

اما على الصعيد السياسي اجتمع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في القاهرة امس مع استين اندرسون وزير خارجية السويد بحضور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .

بعد انتصار العراق

الصهيوني . وانتقال جلسة الامم المتحدة من نيويورك الى جنيف للاستماع الى خطاب الرئيس الفلسطيني رغم معارضة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني . كل هذه من الظواهر الايجابية التي تحققت .

وتطرق الى انعقاد القمة العربية في عمان ثم الدار البيضاء باعتبارها ضمن هذه الايجابيات ، ثم عودة العلاقات المصرية ـ العربية التي كانت للرئيس المصري محمد حسني مبارك جهود ضخمة في تحقيقها .

لغز ام حالة ضجر

وقد يقال ان وزراء الخارجية العرب لم يتوافدوا هذه السنة الى دورتهم العادية في تونس على اساس انهم سيتوجهون الى نيويورك ويمكن ان يتحاوروا هناك ما يرجوا على انجازه في اجتماعهم السنوي في تونس . والرد على هذا الافتراض هو ان وزير الخارجية العربي عندما يتواجد في نيويورك فهذا معناه ، انه سيكون مهتما بعقد لقاءات مع بعض وزراء خارجية دول العالم الذي لا يلتقي بهم عادة الا في مثل هذه المناسبة ، فضلاً عن ان المشاركة في الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية تترك انطباعا عن الجدية التي تتم فيها الاجتماعات العربية .

كذلك قد يقال ان وزراء الخارجية العرب لم ياتوا هذه السنة الى دورتهم العادية في تونس لانهم كانوا قبل ايام في بلغراد . والرد على ذلك هو ان المسالة ليست حالة اشتياق . فاللقاء في بلغراد كان واجبا رسميا وهو لا يلغي الواجب الاخير المقرر سلفا وتعني به المشاركة في الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية .

وقد يقال ان كثرة الاجتماعات غير العادية للعام ١٩٨٩ جعلت وزراء الخارجية العرب يصلون الى موعد انعقاد الدورة العادية وهم فاترو الهمة ازاء موضوع المشاركة . والرد على ذلك هو ان المشكلات العربية تحتاج من وزراء الخارجية الى اجتماع مفتوح مهما طالت ايام انعقاده .

كما انه قد يقال ان الضجر من الموقف السوري وبالذات في الفترة الاخيرة التي تلت اخفاق المحاولة الاولى للجنة الثلاثية العربية قد يكون السبب في تفادي اي اجتماعات عربية . والرد على ذلك هو ان الموقف السوري يتطلب المزيد من الاجتماع والمزيد من الضغوط كي يعيد الحكم السوري النظر في اسلوبه .

وقد يقال ايضا وايضا ان الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية صادفت قبل يوم من اجتماع مفاجىء لوزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية (السعودية والمغرب والجزائر) . والرد على ذلك هو ان ما هو مبرر لهؤلاء الوزراء ليس مبررا للآخرين الذين لا علاقة لهم باللجنة . والذين غابوا عن الدورة العادية من دون ان تكون لهم علاقة ـ اللجنة المشار اليها كانوا كثيرين .

ويبقى انه لولا بعض حسن الظن لجاز القول ان الوزراء الخمسة الذين شاركوا في الدورة العادية انما شاركوا بسبب الظروف التي اوجبت المشاركة ، بمعنى ان وزير الخارجية العراقية طارق عزيز شارك لانه رئيس الدورة التي انتهت مدتها وان وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي شارك لانه رئيس وفد الدولة التي تسلمت من العراق رئاسة الدورة العادية لمدة سنة تنتهي في ايلول من العام ١٩٩٠ .

اما الثلاثة الآخرون الذين شاركوا فهم وزير خارجية تونس عبدالحميد الشيخ لانه وزير خارجية دولة المقر المؤقت للجامعة ، والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر الذي من غير الطبيعي بعد طول غياب عن الاجتماعات العربية الا يشارك في اول دورة غير عادية يعقدها مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بعد ما استعادت مصر عضويتها في الجامعة العربية ، وفاروق القدومي وزير خارجية الدولة الفلسطينية الذي يثابر على الحضور ولو غاب الجميع لان اي غياب يساء تفسيره .

بهذا الانطباع يخرج المرء وهو يتابع اعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية .

ويحتار المرء في تصنيف هذه المشاركة : هل هي مقاطعة أم استهانة أم حالة ضجر من أهل الدبلوماسية العربية باجتماع يخصهم ؟

انها في اية حال لغز يعكس واقع الحال العربي .

هكذا من الاصل

جواد الشكرجي . يحصل على جائزة مهرجان القاهرة التجريبي الدولي الثاني . هذا الخبر كان مفاجأة لمن تلقاه عبر وسائل الاعلام . لكنه لم يكن مفاجأة لنا نحن الذين نعرف (الشكرجي) جيداً . فلقد كان جواد الشكرجي مصمماً على الحصول على جائزة احسن ممثل في هذا المهرجان الذي شاركت فيه اكثر من خمسين دولة عربية واجنبية . وهو العربي الوحيد الذي ينال هذه الجائزة ..

الفنان (جواد الشكرجي) بعد ان حصل على جائزة افضل ممثل للمرة الثانية

جواد .. قال لي :

- كنت اتوقع حصولي على هذه الجائزة . لكنني كنت لا اعلن هذا التوقع بالفوز للاخرين كي لايقال بانني مغرور . ولربما لانستطيع الحصول على هذه الجائزة . وهذا شيء كان مستحيلاً بالنسبة لي . لانني كنت مصمماً على نيل جائزة المهرجان من اجل العراق والعراقيين ..

جواد الشكرجي الممثل وعزيز خيون المخرج . ثنائي إستطاع ان ومن خلال (لو) . ان يؤسسا عملاً إبداعيا إرتكز على نص . إستطاعت عواطف نعيم الكاتبة . ان تضفي عليه رداء المحلية الجميلة وقد إستطاعت ايضا ان توصل الفكرة دون عناء الى ذهن المتلقي ..

يقول جواد الشكرجي :

- عزيز وانا كنا عقدنا العزم على ان يكون عملنا إبداعيا وخلاقاً . كنا نحرص على ان يكون لهذا العرض خصوصيته المحلية البحتة . لينطلق نحو افاق (العالمية) . فكان النجاح الاول في مهرجان النصر والسلام الذي اقامته دائرة السينما والمسرح في اذار الماضي . وحازت المسرحية على جائزتي الاخراج والتمثيل معا .. وكان النجاح الثاني في القاهرة بعد ان رشحت المسرحية لتمثل العراق في المسابقة الخاصة ضمن مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي الثاني . وكان هذا النجاح

■ ماذا إكتشفت بعد نجاح (لو) في القاهرة ؟.

- هذا النجاح اكد لنا حقائق كثيرة من اهمها اننا نسير بالاتجاه الصحيح . وبان عملنا . فعلاً كان ينطلق نحو افاق (العالمية) . لان العرض قد إستوعبه وفهمه وتاثر به معظم الذين حضروا العرض عرباً واجانب . وليس هناك دليل اكبر من ان ارى ممثلين إيطاليين قد بكوا اثناء العرض وضحكوا

■ كيف كان تعامل المتلقين مع اللهجة البغدادية البحتة التي تسود اجواء (لو) ؟.

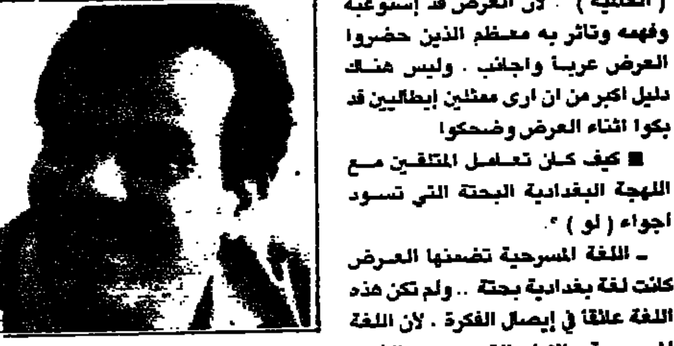
- اللغة المسرحية تضمنها العرض كانت لغة بغدادية بحتة .. ولم تكن هذه اللغة عائقا في إيصال الفكرة . لان اللغة المسرحية والاداء التعبيري والشكل العام للعرض والقيم الجمالية كانت اكبر بكثير من اللغة نفسها . وكانت اللغة عاملاً مساعدا في إيصال الفكرة من خلال الصوت المتلون والمعبر ..

■ ماالآراء التي قيلت في (لو) هناك بعد العرض ؟

- سمعت مخرجا إيطاليا بدرجة (بروفسور) يقول للمخرج عزيز خيون . لقد كان عرض (لو) درسا مهما للمسرح الايطالي . واذا كان المسرح في العراق على هذا النحو فانتم اصحاب حضارة .. هذا راي واحد من عشرات الآراء التي قيلت واخترت (إيطاليا) بالذات لاني اريد ان اؤكد حقيقة التاثير عند كل من حضر العرض .. اما العرب فكانت لهم اراء جميلة في (لو) . وقد انبهروا تماما ولم يتوقعوا ان يكون العرض مثل الذي قدمناه ..

■ بين بغداد والقاهرة هل كان ثمة تباين في الاداء عند الفنان الشكرجي ؟

- في بغداد حين قدمت العرض لم اتوان لحظة واحدة في تقديم ما املك من قدرة ومشاعر للتعبير عن مكنونات الشخصية . كنت اشعر انني قد توحدت مع الشخصية . وكان يدفعني الى هذا التوحد حبي الشديد للمسرح وإحترامي لفني ولقضيتي وللجمهور معا .



■ في القاهرة ؟

- في القاهرة كانت كل تلك الاشياء مجتمعة مضافا إليها دوافع اخرى وهي انني قد وضعت ولدي (حيدر) على راحة اليد . والعراق في قلبي بكل ما املكه من حب وحنين للوطن ولتلبية الوطن . فكان ادائي يفوق ماقدمته في بغداد عشرات المرات إذ لم اتخاذل لحظة في ان اقدم الجميل إذ كنت اشعر بانني شعلة متوهجة وقودها حبي للعراق العظيم .

■ ويضيف الفنان الشكرجي

- كنت اشعر بان عليّ واجب ان اجلب الفرح للعراقيين من خلال الفوز . لان الذي حققه العراقيون بعد ثمان سنوات في حرب شرسة وانتصروا فيها واجبا على كل عراقي ان يبدع في مجال عمله لكي يضيف إنتصاراً جديداً في زمن النصر والسلام . كما اعتبر الفوز بهذه الجائزة مشاركة متواضعة في إحتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة لنؤكد للعالم اجمع باننا اصحاب حق وحضارة وباننا مبدعون في زمن الحرب والسلام ..

■ اين تكمن قيمة هذه الجائزة ؟.

- قيمتها تكمن في ان العراق يحصل لاول مرة على جائزة دولية في فن التمثيل المسرحي ولان المهرجان يمنح الجوائز للمرة الاولى . وبهذا فإن العراق كان سباقاً في الحصول على اهم الجوائز في دورة المهرجان الثاني وسوف يسجل ذلك ضمن وثائق مهرجان القاهرة المسرحي التجريبي .

■ وماذا عن رد فعلك الخاص حين إعلان الجائزة ؟

- لقد عجزت فعلاً عن التعبير عن الفرحة في داخلي . لقد كان شعوري حينها انني قد بدات اضع قدمي على بداية الطريق الصحيح وكانت فرحتي تكبر وانا ارى استقبال الناس لي في القاهرة بفرح كبير .

■ وفي بغداد ؟

- يكبر الفرح في بغداد حين استقبلني السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم وهنأني بالفوز مؤكدا لي بانه على ثقة بان العراقي إنسان مبدع وخلاق وقادر على تحقيق افضل النتائج في كل المجالات بعد ان منحته قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . كل الامكانات والوسائل من اجل تفجير طاقاته الخلاقة التي كانت مكبوتة في عهود مظلمة سابقة ..

■ واخيراً ؟.

- الاحتفاء الكبير الذي حظيت به من كل المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام وثناؤهم على الفوز . وتهنئة زملائي الفنانين . كان لكل ذلك الاثر الكبير في نفسي .

الجائزة للعراقيين وللعرب جميعاً

■ فردوس العبادي

نافذة

لغة المستقبل

افرحتني . كما افرحت الكثيرين . واطربتهم . هذه الغيرة على اللغة العربية .. غيرة حقيقية نابعة من اعماق صادقة . ورغبات مخلصة . تسعى بخطوات حازمة جادة . لان تقطع دابر هذا التيار الدخيل الهائج الساعي الى انتحال الكلمات الاعجمية . واتخاذ الفاظها الجديدة . واساليب سبكها . وعذرهم ان الحياة تتغير وتتبدل .. وان هذه الزيادة ((غنى وثروة)) للغة !

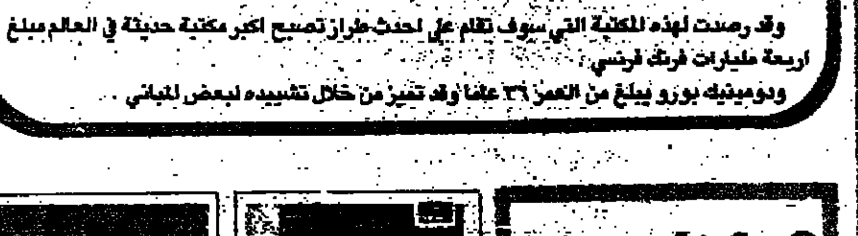
((اما الغيارى . فهم الذين لايريدون شيئا من ثروة الاعاجم . ولو كان زهيداً ـ كما يقول العلامة ((الكرملي)) في مقالة (اوضاع خالدة) ـ لان الفن لايتوقف على مايعيق حركة جسم اللغة . بل مايعينها . ويمثل دمها واعضاءها . لتكون لها قوة جديدة . وعونا لها وثروة . والا فما كان مخالفا لاوضاع العرب ولغتهم . فانه لايشينها ويمرضها فقط . بل ربما اودى بحياتها . فجسم الانسان إذا تجاوز سمنه القدر اللازم له . عد مريضا . لاصحيحا ..

ومما يثلج القلب ـ ونحن في حمارة القيظ ـ ان نرى ونسمع في وسائل اعلامنا هذه عودة الكلمات الاصيلة الى اللغة العظيمة .. وراحت هذه الكلمات تتلالا بنورها الوضاء . وتحرق الكلمات الدخيلة السوداء . فرحنا نسمع ونقرا ونشاهد :

الشريط . والتقطيع الصوري . والتجميل . والمشاهد الخلفية . والتقطيع . والمذياع . والهاتف . والبهو وغيرها كثير ..

ان هذه الخطوة الرائعة . هي بداية سليمة صحيحة . لنجعل من لغة الضاد مواكبة للعصر . ولنسير بخطى جادة نحو تحقيق نبوءة الكاتب والروائي الشهير « جول فيرن » : فلقد سئل مرة عن السر الذي جعله يكتب رموز الخارطة التي تدل على مركز باطن الارض . في روايته (رحلة داخل باطن الارض) . باللغة العربية . فاجاب : لانها لغة المستقبل ..

■ شفيق مهدي

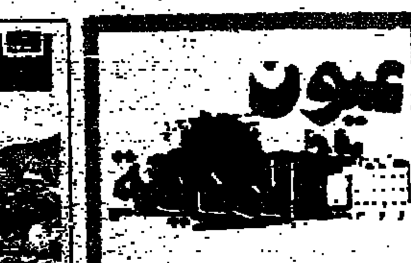


اكبر مكتبة حديثة في العالم

كلف الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) المهندس المعماري الفرنسي المعاصر (دومينيك بورو) بتنفيذ مشروع المكتبة الفرنسية الجديدة التي سوف تقام في منطقة توليباك والتي ستفتتح في سنة ١٩٩٥ .

وقد رصدت لهذه المكتبة التي سوف تقام على احدث طراز تصبح اكبر مكتبة حديثة في العالم مبلغ اربعة مليارات فرنك فرنسي .

ودومينيك بورو يبلغ من العمر ٣٦ عاما وقد تميز من خلال تشييده لبعض المباني .



■ مجلة « علوم » .. عدد جديد

■ « قيس والمجنون » .. مسلسل تلفازي

■ رسالة « ماجستير » .. عن الزميلة بغداد اوبزرفر

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام احتفالية شعرية في ميسان

■ « حيوانات الغابة » .. عن الدار الوطنية

■ نال الطالب مجيد حميد جاسم درجة الماجستير من قسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب جامعة البصرة عن رسالته الموسومة « تحليل تركيبي لبعض جوانب عناوين بغداد اوبزرفر » .. تالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالستار جواد رئيسا والدكتور علي ناصر حرب عضوا والدكتور عبدالجبار محمد علي عضوا ومشرفا .

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة اقام منتدى الشباب في محافظة ميسان احتفالية شعرية كبرى شارك فيها الشعراء حطاب دهيم الفيصلي وماجد البلداوي ومحمد جواد الاعرجي وفرحان سعدون وعبدالاله فنشد وعبدالرزاق عبدالوهاب ومحمد حسن حسين ومقداد يوسف .. ويتم خلال الاحتفالية افتتاح معرض مؤلفات الكاتب الشاب تمام سلام العلي .

■ عن منشورات الدار الوطنية للتوزيع والنشر والاعلان وضمن سلسلة القصص المصورة للاطفال صدر كتاب « حيوانات الغابة » .. اعداد دار ثقافة الاطفال ـ ترجمة عبدالحسين المطلبي ورسوم سوسن عبداللطيف .. يضم الكتاب قصص مصورة عن بعض حيوانات الغابة وطبائعها وسلوكها وسبل تعايشها مع بعضها .



■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والإعلام صدر العدد (٤٧) من المجلة العلمية « علوم » ..

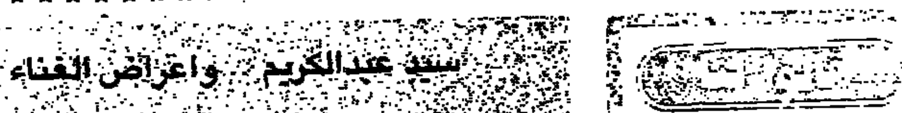
ضم العدد مقالات في فلسفة العلم وانجازاته والباراسايكولوجي .

ودراسات في علوم الفضاء والعلوم الطبية والعلوم العسكرية والعلوم الزراعية وعلوم المستقبل .. اضافة الى ملف العدد الخاص بالوقاية وصحة الاسنان وفي هذا العدد نتائج مسابقة استراحة علوم .

هذا الخبر !!

ذكرت صحيفة ترود السوفيتية ان البائعات والزبائن حبسوا انفاسهم فزعا عندما إندفعت كرة رعدية مضيئة داخل احد المحلات ونسفت جهاز الهاتف الى شظايا !

وقالت الصحيفة ان الناس الذين كانوا في المحل المذكور الذي يقع في منطقة زاكربلتسكي باوكرانيا راحوا يرقبون بفزع الكرة الرعدية المضيئة التي لم يزد حجمها على حجم بيضة وهي تنطلق بين الاشخاص القريبين من الهاتف غير إنها لم تصب احدا من الناس . وفي نهاية المطاف صارت الكرة الرعدية كرة معدنية وتلاشت عند ملامستها متحولة الى كرة نارية ومحدثة انفجارا مدويا !!



سند عبدالكريم .. واعراض الغناء !

■ ظهرت على الممثل سند عبدالكريم اعراض الغناء فشارك لاول مرة من خلال برامج الاطفال بالتلفاز باغنية « لونا المحبوبة » مع الطفلة لونا وفريق معهد الثقافة .. تلحين خالد حملا وكلمات فهد وتوزيع واخراج كشافة عبدالعزيز والاغنية موجهة للاطفال

عبدالله الرويشد .. وعمل جديد

■ استغل الفنان الكويتي عبدالله الرويشد فرصة وجوده في القاهرة فسجل مقاطع لمجموعة من الاغنيات سوف يتضمنها شريطه المقبل الذي سيشارك فيه عدد كبير من كتاب الاغنية الكويتية مع احتمال وجود لحن او اكثر من احد الاقطار العربية الشقيقة . كما سيبدأ الرويشد التسجيل الفعلي لعمله في الكويت في النصف الثاني من الشهر الجاري .



اخبار من الخارج

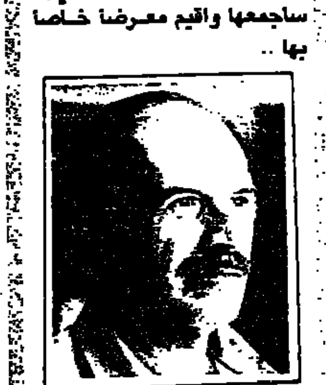
جواسيس في الملاعب البريطانية !

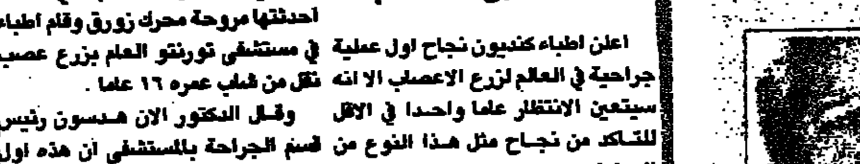
■ شكلت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر شبكة من الجواسيس مهمتهم جمع المعلومات عن المسؤولين عن إثارة الشغب واعمال العنف التي تحدث في الملاعب الرياضية . ولاسيما في مباريات كرة القدم ..

يحيى الدراجي

للفنان يحيى الدراجي انجازات فنية جديدة عنها يقول :

- لمهرجان بابل الدولي الثالث للموسيقى ولدائرة السينما والمسرح انجزت جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بحجم ١٥م × ١٠م . ستعلق في مدينة بابل . وبعد ان اهديت معرضي الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انتصارنا الكبير والخاص بالصور الشخصية للسيد الرئيس . استعد لتنفيذ لوحات بالالوان المائية وباحجام صغيرة . تتناول موضوعة النصر والسلام . ساجمعها واقيم معرضا خاصا بها ..



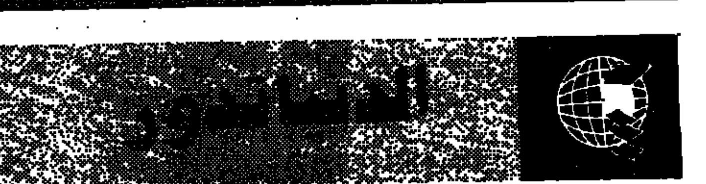


عملية لزرع الاعصاب

اعلن اطباء كنديون نجاح اول عملية جراحية في العالم لزرع الاعصاب الا انه سيتعين الانتظار عاما واحدا في الاقل للتاكد من نجاح مثل هذا النوع من العمليات .

وكان الطفل الامريكي مايكل بيتش البالغ من العمر تسع سنوات قد اصيب بشلل في ساقه بعد اصابة في فخذه احدثتها مروحة محرك زورق وقام اطباء في مستشفى تورنتو العام بزرع عصب نقل من شاب عمره ١٦ عاما .

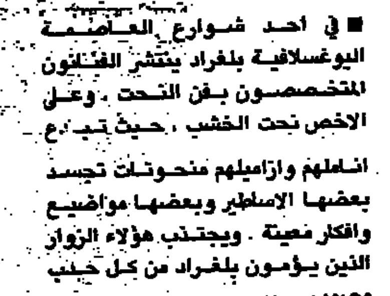
وقال الدكتور الان هدسون رئيس قسم الجراحة بالمستشفى ان هذه اول عملية من نوعها حتى الان حيث تم خلالها تنشيط نمو العصب بالاستعانة بالعصب المزروع .

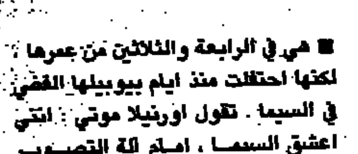


■ فنانون مبدعون في الهواء الطلق

■ اورنيلا ممثلة .. وام حقيقية









■ في احد شوارع العاصمة اليوغسلافية بلغراد ينتشر الفنانون المتخصصون بفن النحت . وعلى الاخص نحت الخشب . حيث تبدع اناملهم وازاميلهم منحوتات تجسد بعضها الاساطير وبعضها مواضيع وافكار معينة . ويجتذب هؤلاء الزوار الذين يؤمون بلغراد من كل حدب وصوب .

■ هي في الرابعة والثلاثين من عمرها . لكنها احتفلت منذ ايام بيوبيلها الفضي في السينما . تقول اورنيلا موتي : انني اعشق السينما . امام آلة التصوير اتصالح مع نفسي . لكنني لا احب الشاشة اكثر من اولادي الثلاثة الذين قد يصبحون غدا اربعة او خمسة .. ان مايسعدني اكثر من اي شيء آخر هو ان اكون اما .

واورنيلا التي تسكن خارج العاصمة روما بقصد الابتعاد عن التلوث . تنهض في الصباح الباكر لكي تهتم بطفلها الجديد . قبل ان تهيء الفطور لابنتيها الصغيرتين . وفي هذا تقول : انا ممثلة وام حقيقية . وليس في هذا تخلف على الاطلاق .. من دون اولادي اشعر بان الحياة بلامعنى . ومنذ ولدوا وانا مرتاحة اكثر ومن كل الجوانب . انا لا استطيع ان امضي يوما واحداً دون ان اعانقهم بقوة . ودون ان اقبلهم .. حتى في ايام التصوير .

■ كاريكاتير ■

■ ريشة . ناصر ثامر



